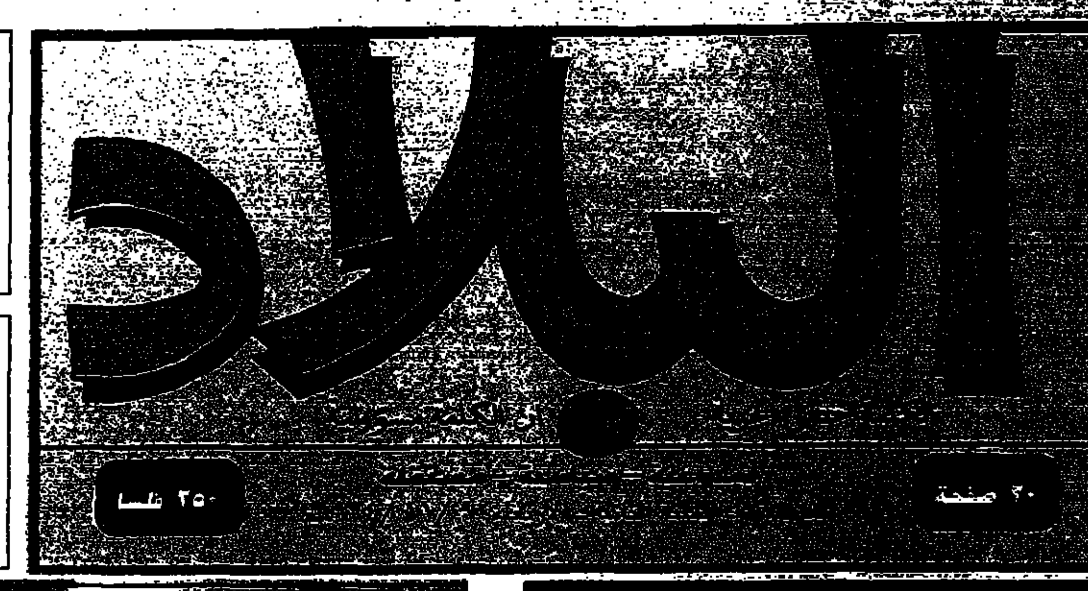
اركيدك والايوبي يدليان باعترافات خطيرة تعيد فتح الملف

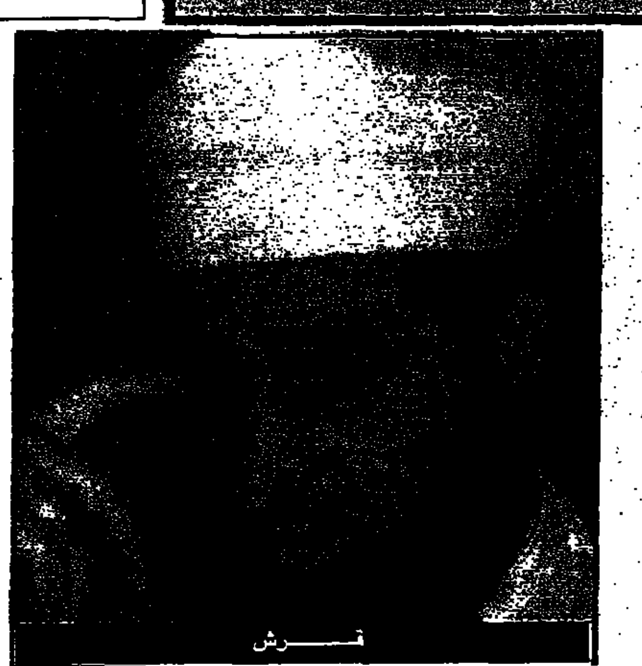
قنبلة «النفير الاسلامي» تنفجر من جديد

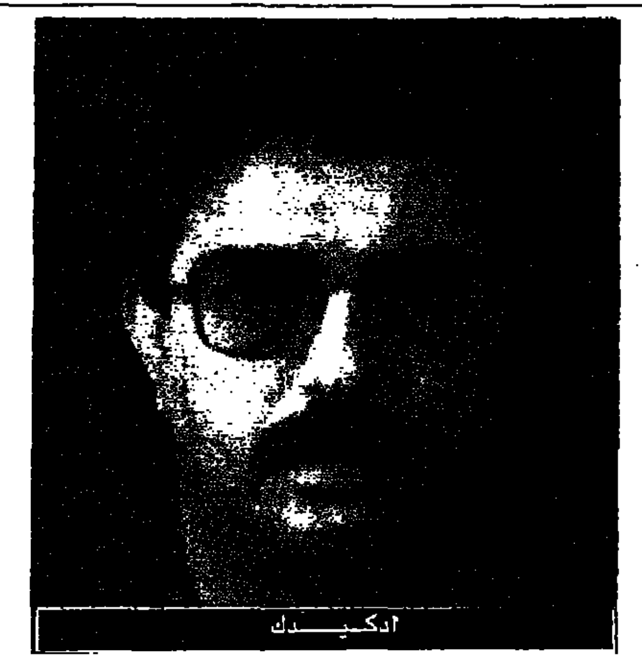


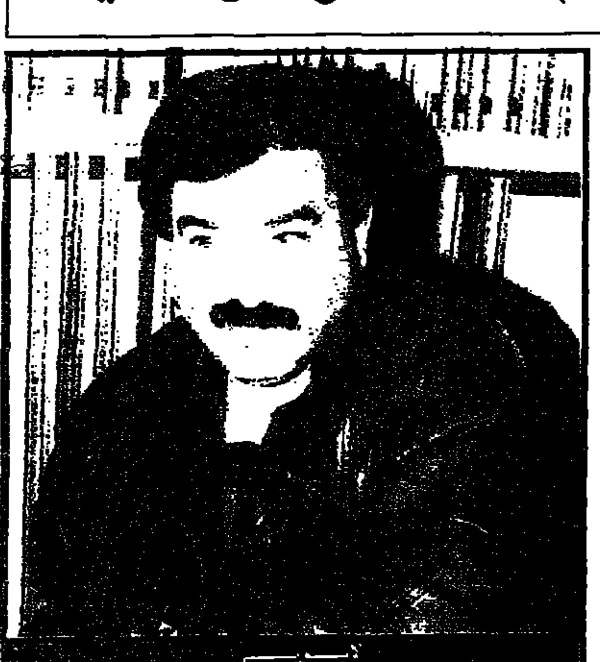
يعقوب قرش مسؤولنا الاول واجتماعاتنا عقدت في مكتب ليث الشبيلات

خزنا الأسلحة والمتفجرات في جبل الحسين ورفضنا طلبا لقرش بتدريب (٢٠) عنصرا اردنيا

شبيلات


قرش


ادكيدك


الايوبي

تلقينا الدعم من جبريل وعرفات ارادنا اداة لضرب حماس

قرش: لم يحن الوقت لكشف المتآمرين وادكيدك والايوبي قبضا الثمن

اميركا احبطت مخططا اوروبيا مصريا لمنع اقامة بنك التنمية في عمان!!

ذكرت مصادر في وزارة التخطيط بان الوفد الاردني الى قمة الدار البيضاء لم يقدم ورقة اقتصادية مفصلة واستعاض عنها بطرح رؤوس اقلام تاركا التفاصيل اما للمداولات الجانبية او لقمة نيسان التي ستنعقد في عمان باعتبارها اللقاء الذي يكتسب اهمية مضاعفة كونه سيتضمن انذاك مشاريع وافكارا قابلة للتنفيذ.

وقالت المصادر في حديث لـ"البلاد" بان المستجدات التي اعقبت توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد الغت كثيرا من القضايا التي كانت متضمنة في ورقة وزارة التخطيط، حيث اصبح سد الوحدة ملغى تماما وبدأ العمل بمجموعة جديدة من السدود في مكانه بالاضافة الى مشاريع تحلية المياه.

واشارت الى انه كان هناك تفاوت في وجهات النظر وفي التقييم تجاه ورقة وزارة التخطيط وكان ابرزها ما عبر عنها اثنان من الوزراء السابقين حيث اخذا على ورقة العمل انه جرى اعدادها بدون مكتب مركزي، بحيث جاءت الفقرات متباينة واعدتها كل وزارة على حدة، ولذلك جرى قبل سفر الوفد الاستغناء عن تلك الورقة التي قيل انها ستقدم باسم الوفد، والاستعاضة عنها بملاحظات او رؤوس اقلام مع التعهد بان يكون الاعداد لقمة عمان في نيسان القادم اكثر جهدا.

كذلك فقد وقع الاختيار على الاردن لتكون المقر لبنك التنمية الذي سيقام برأسمال عشرة بلايين دولار وكان عدد من اعضاء الوفود الاردنية اضافة الى ثلاثة اطراف كانت تقف سرا ضد فكرة اقامة البنك وهي اوروبا ومصر ودول الخليج النفطية لكن احتضان الولايات المتحدة الاميركية لفكرة اقامة البنك حولته الى امر واقع وان محادثات سمو الامير الحسن مع الادارة الاميركية كانت قد انتهت بان تكون عمان مقرا لهذا البنك.

بناء على نصائح البنك الدولي

بيع القطاع العام قريباً

علمت "البلاد" ان شركة خبراء بريطانية خاصة تجري اجتماعاتها مع محامين اردنيين ستنتهي في وقت قريب من اعداد نصوص مواد قانون «الخصخصة» الاردني، الذي ستمر عبره، ومن خلاله صفقات بيع عدد من المؤسسات العامة للقطاع الخاص.

وقالت مصادر مسؤولة لـ "البلاد" ان الحكومة طلبت الانتهاء من مشروع هذا القانون بصفة «الاستعجال» لمناقشته في مجلس الوزراء بعد احالته على ديوان التشريع وقبل احالته الى مجلس النواب، الذي يفترض ان يناقشه في الدورة البرلمانية القادمة.

وأكدت المصادر ان قروضا دولية وبريطانية تتجاوز (١٥٠) مليون دينار اردني ما زالت «مجمدة» وسيفرج عنها بمجرد تحويل القانون المذكور الى مجلس النواب حسب وعود البنك الدولي.

كما علمت "البلاد" ان حوالي (٤٠) مادة من هذا القانون تم الانتهاء منها حسب مواصفات الشركة البريطانية الاستشارية، ويفترض ان ينجز كامل القانون قبل نهاية الشهر الاول من العام القادم.

وسيكفل تشريع الخصخصة للحكومة المضي قدما بتنفيذ خططها الخاصة ببيع المؤسسات العامة لشركات خاصة بيسر وبدون ازعاجات.

استئصال ورم سرطاني من معدة «خدام»

علمت "البلاد" ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام عاد الى دمشق مؤخرا بعد ان تلقى العلاج في اوروبا حيث تم استئصال ورم سرطاني من معدته.

وكانت انباء سابقة قد تحدثت عن تدهور صحة خدام الذي يعد المسؤول الاول عن ملف لبنان في القيادة السورية غير ان معلومات البلاد تؤكد انه عاد قبل ايام لمزاولة عمله كالمعتاد.

قطعت الطرق وانتشرت الحراسات

سر الاجراءات الامنية المشددة امام البرلمان!!

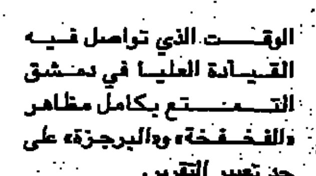
فوجئ الناس الذين كانوا متوجهين من دوار الداخلية باتجاه العبدلي ووسط البلد باغلاق رجال الامن الطريق ووجود تعزيزات امنية مكثفة، ولم يسمح الا للنواب والاعيان والوزراء وممثلي وسائل الاعلام بالمرور باتجاه البرلمان.

وقد اثارت هذه الخطوة والتعزيزات الامنية الملفتة للنظر احاديث وتساؤلات بين النواب، مما دفع بالنائب بسام حدادين في بداية جلسة البرلمان المخصصة لمناقشة معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل الى طرح تساؤل بريء عن مبررات واسباب هذه الاجراءات الامنية.

رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي قال ان الجهات الامنية تتوفر عندها معلومات وتتخذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة مؤكدا ان هذه المظاهر ستنتهي باسرع وقت.

كلمات النواب المقتضبة فسرها بعض النواب بان هناك تهديدات امنية موجهة للنواب والمجلس وهم يناقشون المعاهدة، في حين اعتبر النائب الاسلامي احمد الكساسبة بانها اجراءات لمنع المعارضة السياسية من التعبير عن رفضها والاعتصام امام مجلس النواب، ولم تتردد النائب توجان فيصل من اعتبار كل هذه المظاهر العسكرية بانها ارهاب للنواب لتمرير المعاهدة!!

آخر صرعات "الجبهة الديمقراطية"



تقشف في الارض المحتلة «وشبح» لشارل صوان

علمت "البلاد" ان تقريرا شديد اللهجة وصل قبل ايام من قيادة الجبهة الديمقراطية في الداخل الى القيادة في دمشق ينتقد بشدة اجراءات التقشف التي اتخذت ضد ساحة الداخل في الوقت الذي تواصل فيه القيادة العليا في دمشق التمتع بكامل مظاهر «الفخفخة» و«البرجزة» على حد تعبير التقرير.

وقد توقف التقرير بصورة خاصة عند مظاهر الترف التي يعيشها عضو المكتب السياسي للجبهة والرجل القوي فيها شارل صوان «فهد» وبخاصة عند قصة سيارته الشبح الجديدة موديل ١٩٩٥ التي تحمل لوحة لبنانية رقمها «١٢٨٠٠٨».

على ذمة الخاشقجي

علاقات دبلوماسية بين تل ابيب والرياض العام المقبل

نسبت مصادر دبلوماسية عربية في عمان لرجل الاعمال السعودي المعروف عدنان الخاشقجي قوله ان عام ١٩٩٥ سيشهد اقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية واسرائيل.

وقالت المصادر ان خاشقجي الذي شارك في مؤتمر «كازابلانكا» الاقتصادي اكد لبيريز هذه المعلومات.

وكان الخاشقجي قد رتب في الدار البيضاء عدة لقاءات بين تجار كبار سعوديين وتجار اسرائيليين وانجزوا خلال تلك اللقاءات عددا من الصفقات التجارية الكبرى.

تطبيع حار عبر الاسلاك

خطوط هاتفية جديدة عبر الشمال مع اسرائيل

انتهت وزارة البريد والاتصالات من وضع اللمسات الاخيرة على المشروع الوطني للاتصالات، وبدأت فعليا باعداد العدة للتنفيذ.

وبناء على ما صرح به وزير البريد الدكتور هاشم الدباس للبلاد فان مخططي هذا المشروع اخذوا باعتبارهم كافة المستجدات على الساحتين الاقليمية والوطنية.

وقال الدباس: ان هذا المشروع سيوفر خلال العامين القادمين (٣٠٠) الف خط اتصال هاتفي جديد، اضافة الى (٣٠) الف كابينة «خلوية»، واشار الى خطة خاصة تركز على عدالة توزيع هذه الخطوط الجديدة، في كافة مناطق ومحافظات المملكة.

وعلمت "البلاد" ان عددا اضافيا من خطوط الهاتف والاتصالات مع اسرائيل سيدشن يوم غد خلال الاحتفالات بافتتاح المعبر الشمالي.

«بيتزا السلام»

لم يجد الاسرائيليون اسلوبا للتعبير عن فرحهم بمعاهدة السلام مع الاردن، افضل من تحويلنا الى وجبة طعام ففي هذه الصورة تظهر صينية بيتزا اعدها مطعم اسرائيلي بعد ايام من توقيع الاتفاق في وادي عربة، تعبيرا عن فرحة بالسلام معنا، بالتأكيد ان هذا الاسلوب يرمز الى اشياء كثيرة، اكثرها وضوحا، هو اننا تحولنا الى وجبة طعام لذيذة ستلتهمنا آجلا ام عاجلا الافواه الاسرائيلية.

وشالوم عليكم.



وفد اقتصادي اسرائيلي كبير في عمان

علمت "البلاد" من مصادر عليمة بان وفدا اقتصاديا اسرائيليا كبيرا برئاسة مدير عام الصناعات الاسرائيلية سيصل الى عمان خلال الايام القليلة القادمة، وذلك من اجل التباحث مع نظرائهم الاردنيين حول مختلف القضايا المشتركة، وامكانية عقد اتفاقيات ثنائية بين الطرفين.

هل التقى الشرع بيريز سرا في القاهرة؟!

رجحت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ "البلاد" ان لقاء سريا بين وزيري خارجية اسرائيل وسوريا عقد في القاهرة يوم الاثنين الماضي على اثر الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى القاهرة في ذات اليوم.

المصادر اوضحت ان الشرع وبيريز قد توصلا الى اتفاق تام بشأن الانسحاب من الجولان قبلت بموجبه دمشق جدولا زمنيا للانسحاب خلال ١٦ شهرا، بالاضافة للاتفاق على الترتيبات الامنية بين الجانبين.

وتعتقد المصادر نفسها ان هذا اللقاء جاء تتويجا للمباحثات التي اجراها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في دمشق والتي نجح خلالها في اقناع القيادة السورية بعقد لقاء بين الجانبين على مستوى عال.

كلينتون طلب من الملك فهد وقف دعم حماس

علمت "البلاد" ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال لقائه بالملك فهد بن عبدالعزيز في مدينة حفر الباطن، ابلغه استياء واشنطن من النشاط القوي للجماعات الاسلامية في المملكة، والتي تقوم بجمع التبرعات المالية لحركة حماس في الاراضي الفلسطينية وتعهد الملك فهد بوقفها

هكذا منذ الأصل

هكذا صدر بالأصل

البلاد
أسبوعية - شاملة - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد التمرات
● سامي الزبيدي
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد – الكرك – معان – مادبا
العقبة – الأزرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبيو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة – بيروت
تونس – دمشق
التنفيذ الفني
سيركيس النبراس
مدير الدائرة المالية والإدارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صناقي
العلاقات العامة والإعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

خلافات بين الوزير والامين العام

تفيد معلومات حصلت عليها "البلاد" بان خلافات شديدة وقعت في احدى الوزارات مؤخرا بين الوزير النائب والامين العام نتيجة تناقض في الافكار واختلاف وجهات نظر كل منهما حيال السياسة العامة للوزارة، وقد وصلت حدة الخلافات ان نسب الوزير لمجلس الوزراء باقالة الامين العام من منصبه، الا ان نائب رئيس الوزراء توقان الهنداوي رفض تنسيب الوزير اكثر من مرة. للعلم فان الوزير والامين العام عضوان في نفس النقابة المهنية.

قريبا توأمة كهربائية بين العقبة وايلات

علمت "البلاد" ان اجراءات الربط الكهربائي بين العقبة وايلات الاسرائيلية مستمرة بخطوات متسارعة.

وكان المسؤولون في وزارة الطاقة قد اعطوا موافقة لمسؤولين في وزارة الطاقة الاسرائيلية الشهر الماضي على البدء بالتنفيذ الفوري للربط الكهربائي.

واكدت مصادر مطلعة لـ "البلاد" ان الطواقم الهندسية لكل من شركة الكهرباء الاردنية والاسرائيلية اكملوا منذ فترة تفاصيل عمليات الربط، وان التنفيذ سيبدأ فور شراء التجهيزات في القريب العاجل.

الوزير السابق هاجم الشركة ثم عاد للاشتراك معها!!

خلاف حاد اندلع بين وزير صحة سابق واحدى شركات التأمين الصحي، هذا الخلاف اتسع وامتد بعد ان طرز الوزير السابق رسالة الى وزير الصحة الحالي يبلغه بعدم علاقته بالشركة وانه ليس له علم واطلاع على نظام تأسيسها ولا الاسس التي قامت عليها.

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل ضغط معاليه على وزارة الصحة لاتخاذ اجراءات بحقها، وبالفعل قامت الوزارة ونقابة الاطباء بتوجيه كتب للاطباء المشتركين مع الشركة تطلب منهم التعهد بعدم التعامل مع الشركة.

شركة التأمين المرخصة لدى وزارة التجارة والصناعة فوجئت بهذا الهجوم الكاسح وغير المبرر عليها وشرحت لوزير الصحة الملابسات الشخصية وراء الحملة عليها، وبعد تفهم الوزير المشكلة توقفت المضايقات لها، وبعثت النقابة بكتاب جديد للشركة اعلمتهم فيه بموافقتها على العقود المبرمة مع الاطباء.

وفي نفس الوقت فان الوزير السابق عاد هو الاخر وبعد هجومه الكاسح على الشركة ليطرز رسالة يطلب فيها ادراج اسمه كطبيب معتمد لديهم.

الشركة كانت تدرس اتخاذ اجراءات قانونية بحق الذين اعتبرتهم اساءوا لها لكن واسطات الخير يبدو انها نجحت في تطويق الخلاف.

الخطيب يخلط بين الشعر واحاديث الرسول

احد خطباء المساجد الذين تم تعيينهم مؤخرا من قبل وزارة الاوقاف كبديل لاحد النواب الاسلاميين الذين شملهم قرار الايقاف عن الخطابة، اثار استياء بالغا لدى بعض المواطنين على اداء فريضة صلاة الجمعة في ذلك المسجد.

وقال متابعون لهذه الخطبة ان سبب الاستياء كان القاء الخطيب بيتا من الشعر على اساس ان هذا البيت حديث للرسول.

وكان البيت الذي استشهد به هذا الخطيب هو:

وعالم بعلمه لم يعلمن
معذب من قبل عباد الوثن

الجدير بالذكر ان هذا البيت من الشعر للامام القيم.

رئيس الوزراء يقسم للنواب
ليس هناك ملاحق سرية!!

لم يجد رئيس الوزراء طريقة لاقناع بعض النواب المعارضين الاعضاء في لجنة الشؤون الخارجية والذين شاركوا في مناقشة اتفاقية السلام، بان هذه الاتفاقية ليس لها اية ملاحق سرية سوى القسم باغلظ الايمانات، هذا ما اكدته مصادر "البلاد" التي تابعت احتجاجات اللجنة مع رئيس الحكومة وفريقه.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس وجد نفسه امام اصرار بعض هؤلاء النواب على الاطلاع على الملاحق السرية للمعاهدة مضطرا، للحلفان تارة والاقناع بالادلة الموضوعية تارة اخرى.

رسميون قاطعوا حفل الاتفاق
واكتفوا بمشاهدته على شاشات التلفزيون

قالت مصادر "البلاد" المطلعة لدى الجهات الرسمية ان عددا كبيرا من المسؤولين رفيعي المستوى، لم يلبوا الدعوة التي تلقوها مؤخرا المشاركة في احتفال توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية في وادي عربة.

ونقلت مصادرنا عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان عدم تلبيتهم الدعوة لم تكن بسبب رفضهم للاتفاقية وانما جاء على اثر تجربة سابقة لهم حيث تم افتتاح المعبر الجنوبي بين العقبة واسرائيل حيث لم تمكنهم ظروف الازدحام والتشديدات الامنية من الحصول ولو على كأس من الماء، كما اشيع ان احد الوزراء لم يجد مقعدا له في صفوف الوزراء.

هذا الامر دفعهم لاختصار الطريق من اوله ومتابعة الحفل الذي شارك فيه كلينتون عبر شاشة التلفاز.

على بلاطة

● نايف الطورة

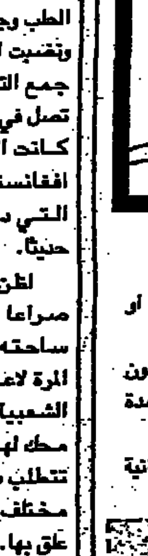
شهر العسل لم ينته بعد!!

اظن – وليس كل الظن اثم – ان ثمة اتفاق بين الحكومة والاسلاميين ... اتفاق يعيد تلميعهم وتأهيلهم للمرحلة القادمة ... اظنها – اي الحكومة – قد افتعلت الكثير الكثير من اجل هؤلاء!! ... فمن هو الذي يستطيع اقناعي ان الطلاق قد تم، وان شهر العسل قد انقضى؟! فمعظم من هم في قيادات الاسلاميين هم من «صلب» الحكومة او هم لها بالتبني – كما تؤكد السلالة التاريخية لهذا النسب – اظن ان العلاقة هي على طريقة «الدلف ببرده» رغم كل ما يشوبها لانهم – اي الاسلاميين – كانوا طوال عمرهم مانعة الصواعق ... صمام الامان ... شبك الحماية ... ما بين الحكومات واعضاء التنظيمات المحظورة آنذاك – ممن كانوا يسمون بـ«الزنادقة» ... اظن انه مازال هناك متسع في شهر العسل للمزيد من القبلات الحارة والنوم في فراش واحد.

– اظن وبعض الظن اثم – ان مقتضيات المرحلة تتطلب وجها جديدا، او لنقل وجوها جديدة، او لنقل اقنعة جديدة، بعدما انتهت قضية فلسطين، وتوقف الضرع عن الحلب وجفت منابع التمويل، وتضبيت المساعدات وولى عهد جمع التبرعات التي لم وان تصل في يوم من الايام سواء كانت الى الانتفاضة او افغانستان او حتى البوسنة التي دخلت الى «المزاد» حديثا.

اظن ان المرحلة تتطلب صراعا مختلفا ... صراعا ساحته منابر المساجد هذه المرة لاعادة التأهيل واعادة الشعبية التي هزت على اول محك لها ... الشعبية التي تتطلب «براص» من نوع مختلف هذه المرة «لجلي» ما علق بها.

اظنهم – اي الاسلاميين – ما زالوا في حضن الحكومة ... في حجرها ... تحت ابطها وان شهر العسل قد بدأ لتوه ولم ينته كما كنا نظن – يا لسذاجتنا –



الاسلاميون يطلبون لقاء الملك

علمت "البلاد" من مصادر واسعة الاطلاع ان نواب الحركة الاسلامية طلبوا مؤخرا لقاء خاصا بالملك الحسين.

وقالت المصادر ان هذا الطلب تم في قصر رغدان الاسبوع الماضي عقب الرد على خطاب العرش، حيث طلب ذلك النائب ابراهيم زيد الكيلاني. وعلمت "البلاد" ان الاسلاميين لم يتلقوا جوابا واضحا حول طلبهم.

وعلل مراقبون تحدثوا لـ "البلاد" طلب الاسلاميين بالاحداث الاخيرة خاصة توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية اضافة للملاحقة الامنية لاعضاء الحركة الاسلامية، مشيرين الى ما حدث لابي زنط في مسجد ابي هريرة الاسبوع الماضي.

(١٥) مواطنا رهن الاعتقال

علمت "البلاد" ان ما يقارب من الـ (١٥) مواطنا لا زالوا رهن الاعتقال، منذ يوم الجمعة قبل الماضي، بعد التطورات الدرامية التي شهدها مسجد «ابو هريرة» في حي نزال.

وان الاجهزة الامنية لا زالت تحقق مع «المعتقلين» لاستكمال ملابسات حادث ضرب النائب عبدالمنعم ابو زنط.

رفض نشر البحث بحجة انه فكرة اميركية

احد طلبة الدراسات العليا تقدم من احد الامناء العامين لاحدى الوزارات عارضا عليه الموافقة على نشر بحثه المعنون «بمشروع سوريا الكبرى» الا انه فوجئ برد الامين العام الرافض لذلك الطلب وذلك بحجة ان فكرة المشروع اميركية وانه لا يستحق البحث ولا النشر، والمعلوم بان هذا الامين محسوب على رواد القوميين العرب.

عائلة منقسمة بين مؤيد ومعارض

عائلة كبيرة في مخيم حطين اختلفت فيما بينها حول تأييد او معارضة معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية.

وتعزيزا للديمقراطية فقد طرح الامر للتصويت ففاز المعارضون للمعاهدة في الجولة مما دفعهم الى اشتراط ان يكون اي تأييد للمعاهدة بصفة شخصية وليس باسم العائلة.

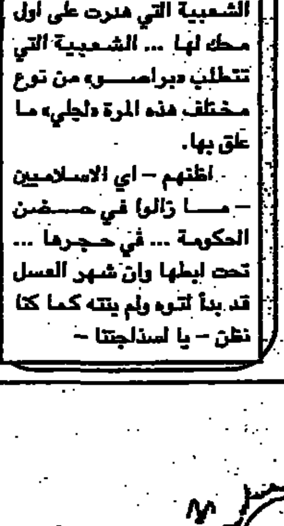
ولكن المؤيدين لم يقتنعوا بالنتيجة وطرح الامر للتصويت في جولة ثانية لعلهم يستطيعون حشد مزيد من المؤيدين!!

توضيح من جريدة البلاد

وقعت جريدة البلاد ضحية معلومات خاطئة قدمها لها احد الاشخاص ممن كان يعمل عند بعض تجار الاقمشة وخاصة عند تاجر كبير ومعروف.

وقد تبين نتيجة التحري والتحقيق الذي قامت به جريدة البلاد ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة ولذلك فان جريدة البلاد تعتذر لكل من اصابه ضرر او اذى بسبب ما نشر عن سوق الاقمشة في عدد جريدة البلاد رقم (٩٢) تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٤ صفحة (١٩).

ضربوه وعرضوا عليه الرشوة



يشاع ان لاعبي المنتخب السعودي فئة ١٦ سنة قاموا بالاعتداء على الحكم الاردني ضرار التميمي، وليت الامور توقفت عند هذا الحد فالاشاعات ايضا تقول ان احد المنتخبات الخليجية عرض على نفس الحكم رشوة مالية مقابل ايصال فريقها الى نهائيات كأس العالم فئة ١٦ سنة.

ويقال بان الحكم التميمي رفض هذه الرشوة بشكل قاطع وكتب تقريرا مفصلا الى لجنة الحكام الاسيوية فضح فيها كل الطابق.



دبور يؤكد: «البعث التقدمي» بعث واحد

حمل «فاكس» البلاد رسالة عتاب من السيد فؤاد دبور نائب الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي، جاء فيها:

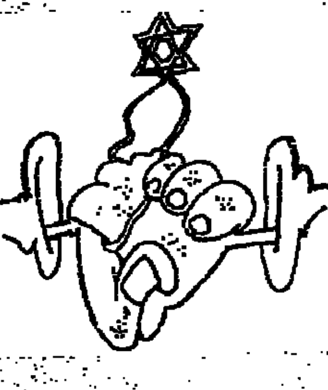
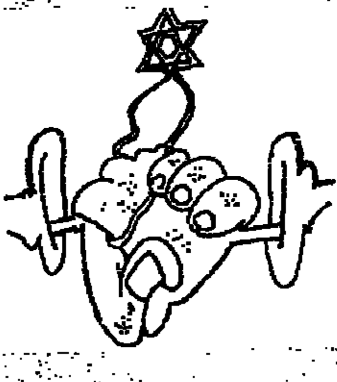
حمل العدد (٩٥) من جريدتكم عنوانا اثار دهشتنا واستغرابنا من ان «البعث التقدمي اصبح بعثين» واستند العنوان الى بيان لنفر من المفصولين من الحزب عددهم (١٧) مفصولا!

وقال دبور ان البعث العربي التقدمي هو بعث واحد ولا يمكن ان يصبح بعثين وان كانت هذه امنية اعدائه والمتربصين به.

ونؤكد ان هؤلاء «المفصولين» الذين استند اليهم الخبر، اصبحوا خارج الحزب بدءا من تاريخ ١٩٩٤/١/١٨، وعقوبة الفصل من اي حزب هي امر عادي وتنص عليه نظم كافة الاحزاب.

واوضح دبور في رده ان هؤلاء المفصولين انما يمثلون انفسهم، في كل ما يصدر عنهم، والقيادة المركزية للحزب غير معنية بهم وبتصرفاتهم، وبالتالي فهي لا تتحمل اية مسؤولية تجاه ذلك.

الخصاونة سفير الاردن في اسرائيل

البلاد - خاص

اكدت مصادر رسمية وثيقة الاطلاع لـ "البلاد" ان عون خصاونة احد المرشحين الاقوياء لشغل منصب السفير الاردني القادم في اسرائيل.

ويشار ان الخصاونة يشغل حاليا منصب سفير في الخارجية الاردنية، وكان مستشارا قانونيا للوفد الاردني المفاوض لمحادثات السلام.

وتوقعت هذه المصادر ان يتسلم الخصاونة مهامه المناطة به خلال شهر بعد المصادقة على معاهدة السلام من قبل الطرفين الاردني والاسرائيلي، اي بعد اقرارها من قبل مجلس النواب.

وكانت "البلاد" قد رشحت واستنادا لمصادر مطلعة في عددها الماضي د. أحمد مُنكو وابراهيم بدران.

وزارة العمل: الخلافات في شركة النقل البري شخصية!!

تلقت "البلاد" ردا من وزارة العمل حول التقرير الصحفي الذي نشر تحت عنوان «خلافات تعصف بشركة النقل البري» وقد اكدت الوزارة في ردها انها لن تسمح لاي طرف باستغلال مصالح العمال او الحاق الضرر بهم.

واشارت الوزارة الى ان ما اثير في المقالة لا يتعدى كونه خلافات شخصية بحتة لا علاقة للوزارة بها، وبعضها موجود امام القضاء للبت، كما ان الوزارة لم تتلق اية شكوى من اي عامل في الشركة.

ونوهت الوزارة الى انها استطاعت توقيع اتفاقية جماعية بين ادارة الشركة والعمال بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٥ تحقق مطالب العمال والشركة.

الترفيع قادم مع العام الجديد في التربية

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم، ان الوزارة قد عملت على «احتساب سنوات الخبرة للمعلمين» العائدين من الخليج والذين جرى تعيينهم في مدارس وزارة التربية والتعليم، بحيث يجري ترفيع كل من له سنوات خبرة، الى الدرجة التي تتوافق مع سنوات عمله.

المصادر نفسها اكدت لـ "البلاد" ان هذا القرار الذي اتخذ سيبدأ بتطبيقه اعتبارا من ١٩٩٥/١/١ وعلى حساب الموازنة الجديدة!

تلفزيون العرب ينوي شراء ستوديوهات الاردن

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان تلفزيون العرب "A . R . T" ينوي شراء ستوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي وذلك بعد ان قرر اتخاذ عمان كمركز اقليمي له، واضافت المصادر بان المفاوضات بين الجانبين قطعت شوطا طويلا باتجاه عملية البيع وخاصة بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة وبالذات منذ ازمة الخليج الاخيرة مما اصابها بشلل تام في عمليات الانتاج التلفزيوني، وتضيف مصادر عليمة بان الحكومة الاردنية والتي تملك (٥١٪) من اسهم الشركة المذكورة تفضل ان تتم عملية استئجار وليس البيع الكامل في الوقت الحاضر.

وتؤكد مصادر حكومية بان تلفزيون العرب بشرائه او استئجاره الشركة سيوفر فرص عمل كبيرة ومردودا ماليا كبيرا.

صادروا الصور!

يقال وليس كل ما يقال صحيحا، ان احد المواطنين الذين تواجدوا في منطقة مسجد ابي هريرة بحي نزال، قد قام بتصوير حادث الاعتداء على النائب عبدالمنعم ابو زنط، بالكاميرا، الا ان «الصور» تمت مصادرتها منه.

يا فرحة ما تمت!

الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي، بث لاكثر من مرة في الاسبوع الماضي خبر لقاء تم بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز، ووزير خارجية البحرين في الدار البيضاء بالمغرب.

الخارجية البحرينية نفت بعد ايام خبر اللقاء المزعوم واكدت ان «خليفة بن حمد» هو وزير خارجية قطر وليس البحرين!



شيء تقوله الكاميرا

كنت واحدا منهم

كنت واحدا من هؤلاء وكانوا يعلمونني كيفية اتقان الجثو على ركبتي ليصبح هذا الطقس امرا طبيعيا حينما اكبر واصبح شابا.

كنت ادخل غرفة الصف المليئة برائحة الجوارب بعد ان اردد كالببغاء النشيد الصباحي.. اعترف انني كنت احرك شفتي فقط مع النشيد حتى ان اقترب معلم ما ارفع من صوتي لاوهمه بانني مواظب على الانشاد.

كنت ادخل - والدقة - اتكوم في غرفة الصف ليجري حقني بعد ذلك بالهراء الذي سرعان ما يتلاشى من ذاكرتي فور اعلان الجرس عن انتهاء الحصة.. كم كنت احب صوت الاجراس.

كثيرا ما كنت ارجو زميلي - تماما كواحد من هؤلاء - ان يساعدني في كتابة الوظيفة قبل وصول معلم الرياضيات المحبط والمحبج بلحيث انواع الهراوات والمتهيئ لاطلاق البصاق في وجوهنا.

كم كنت ارغب بان تكون لدي عضلات لارد الاهانات التي كنت اتعرض لها.. نعم كنت واحدا من هؤلاء..

انهم الاجيال القادمة التي ستتحمل خطايا الاباء.. الاباء الذين هزموا ذات «سلام» كما هزموا في سائر الحروب التي خاضوها.

تداعيات هندي أحمر

● سامي الزبيدي ●

المزيد من الكوارث

ترى ما هو الفرق بين مخيم البقعة وقرية الزبيدية .. وما هو الفرق بين الصفيح الذي جلبته الهيئات الانسانية لبناء علب السردين لايواء العائلات المنكوبة وبين الطوب الرديء الذي تسنى لنا شراؤه بالتقسيط الممل لبناء مجرد «خشة» تقينا قسوة المطر؟!

ثم ما هو الفرق بين اطفال الزبيدية الذين يقطعون يوميا مسافات شاسعة ليصلوا الى مدارسهم متشحين بالوحل وبين اطفال المخيم الذين ربما «اتشحت» ملابسهم بذات الوحل؟! هل ثمة فرق؟

لقد داهمت السيول بيوتا في مناطق متفرقة من المملكة في الاسبوع الماضي، لم تفرق هذه السيول بين بيت لارملة في البقعة وبين بيت على هيئة قبر في المفرق ... فقد جرفت السيول ما استطاعت جرفه دون ان تدقق في المنبت او الاصل ولم تستشر، اعني السيول، مدير دائرة الشؤون الفلسطينية كما لم تستشر ايضا السادة المحافظين في كيفية اختيار الوجهة التي ستسلكها هذه السيول، فالمطر لا يفرق عادة، بين لاجئ من عام (١٩٤٨) ولاجئ «مزمن» يعيش في وطنه.

يا الله كم هي جميلة هذه الكوارث وكم هي عادلة هذه السيول ما اتمناه فقط المزيد من الكوارث.

القطان يرد خارج المرمى

بعث الاستاذ اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي برسالة الى البلاد تعليقا على المقالة التي نشرها الزميل سامي الزبيدي تحت عنوان «باقة من الجثث» وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة الاستاذ نايف الطورة المحترم

رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء

تحية طيبة وبعد

فبالاشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء في عددها رقم (٩٤) الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦ في باب «تداعيات هندي احمر» وبعنوان «بقايا جثث» بقلم الشاب النابه سامي الزبيدي.

وبعد التحقق من ظروف الموضوع، تبين ان المذكور قد حضر لزيارة المركز الثقافي الملكي بضع مرات وهو في حالة سكر شديدة. وانه تحرش بفتاة كانت تقيم معرضا فنيا في المركز، وكان المذكور ثملا تماما.

وقد تقدمت الفتاة المذكورة الى موظفي المركز بالشكوى ضد السيد سامي الزبيدي، وطلب منه موظف الاستقبال الخروج من المركز حتى لا يضطر لطلب الشرطة له.

راجيا من سعادتكم نشر محتوى هذا الكتاب في نفس الباب عملا بحرية النشر التي تدافعون عنها.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام..

مدير المركز الثقافي الملكي

اياد ابراهيم القطان

المحرر:

نشكر الاستاذ القطان على رسالته التي كنا نود ان لا تتطرق الى قضايا شخصية ونود توضيح التالي:

١- ان رئيس التحرير في الجريدة ليس الاستاذ نايف الطورة الذي يشغل موقع رئيس مجلس الادارة.

٢- ان الزميل الزبيدي كتب مقالة وهي وجهة نظر خاصة به عن ازمة المثقفين وسلوكهم وقد طرح الزبيدي وجهة نظره بطريقة ساخرة.

٣- لا تقر للاستاذ القطان الذي نحترمه ونحبه اسلوبه في الرد على ما يكتب من انتقادات المثقفين حتى وان تم التطرق للمركز الثقافي الملكي، وان ندخل معه في مناقشة حول صحة المعلومات التي اوردها القطان.

لجنة الكوارث دهست سيارات بالمفرق!!

تسببت «لجنة الكوارث» في محافظة المفرق بحادثة بسيطة جدا جدا اثناء محاولتها - اي اللجنة - انقاذ العائلات المنكوبة جراء السيول التي اجتاحت المنطقة الاسبوع الماضي.

الصيدلاني لورنس كبوشي فقد سيارته الوحيدة بسبب دهسها من قبل احدى الاليات التابعة للجنة الكوارث على الرغم من كون الصيدلاني كبوشي كان في منأى عن السيول.

ويذكر ان عددا من السيارات تجاوز اصابع القدم الواحدة قد لاقت نفس مصير سيارة الصيدلاني كبوشي مما يعني ان لجنة الكوارث في المفرق اكثر اللجان نشاطا!!

إشاعات .. إشاعات

إشاعات ... إشاعات ...

يشاع ان ورقة احدى الوثائق الحكومية [illegible] ان احد الموظفين الكبار سينشر [illegible] التي [illegible] الى [illegible] التي استقال [illegible]

ويذكر ان [illegible] كي يتمكن من ترشيح نفسه للانتخابات النيابية الماضية [illegible] ولم يستطع ان يدخل قبة البرلمان.

يشاع ان طعنا بمدى دستورية قانون منع الجرائم قدم الى محكمة العدل العليا خلال الشهر الماضي الا ان المحكمة ردت الطعن مما يعني ان القانون المشار اليه لا يخالف الدستور.

ويذكر ان فقهاء قانونيين اردنيين قد شككوا في مدى دستورية قانون منع الجرائم معتمدين في شكهم على ان الدستور يحمي الحرية الفردية للمواطن وفي المقابل يضيق هذا القانون من هامش الحرية الفردية للمواطنين.

يشاع في الاوساط الحقوقية ان عددا كبيرا من القضايا التي جرت العادة ان تحرك في المحاكم الاردنية يجري الان تأخير في تحريكها تحسبا من صدور عفو عام يلغي هذه القضايا.

وروج احد مصادرنا (محامي) اشاعة مفادها ان عددا كبيرا من القضايا لن يجري تحريكها قبل الرابع عشر من الشهر الجاري حتى لا تلغى هذه القضايا بفعل العفو العام المرتقب.

يشاع ان عددا من طلبة جامعة اليرموك تعرضوا لضغط مارسه عليهم اعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعة بمنعهم من التعبير عن رفضهم لمعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. ويشاع ايضا ان عددا من اعضاء الهيئة التدريسية قاموا بتهديد بعض نشيطي الطلبة بالرسوب ان هم نظموا اعتصاما ضد معاهدة السلام.

إشاعات .. إشاعات

... وانتصر العمال

ادارة مصنع الزجاج رضخت لمطالبهم

نظم عمال مصنع الزجاج في معان الاسبوع الماضي اعتصاما احتجاجا على تراجع ادارة الشركة عن صرف رواتب الثالث عشر اضافة الى توقف الشركة عن صرف بدل اثمان العلاجات الطبية.

وذكر خبراء في شؤون الاعتصامات ان الاعتصام تكلل بالنجاح نتيجة لاصرار العمال على مطالبهم حيث استطاعوا فرض مطالبهم على ادارة المصنع بعد مفاوضات شاقة كتلك المفاوضات التي حدثت في وادي عربة قبل فترة.

ويشير مراقبون ان «جمرا ما» لا يزال تحت الرماد حيث لا يزال العمال متخوفين من نوايا الادارة بعد تهديدات اطلقتها الاخيرة اثناء المفاوضات.

وعده بزيارة خاصة

كلينتون يعتذر عن قبول دعوة النائب الزعبي

اعتذر السيد بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة عن قبول الدعوة التي وجهها له النائب فواز الزعبي اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها كلينتون للاردن. الا انه وعد النائب بزيارة خاصة في اقرب فرصة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الزعبي كان قد وعد ناخبيه بأن «يعزم» رئيس الولايات المتحدة على «مناسف في الرمثا» في حالة وصوله الى قبة البرلمان.

مقربون من النائب الزعبي قالوا ان النائب ربما سيصوت ضد اتفاقيات السلام بين الاردن واسرائيل حال عرضها على مجلس النواب نكاية بالسيد كلينتون لانه لم يلب على الفور دعوة النائب الزعبي.

ونحن بدورنا نشد على يدي الزعبي ونقول له «الجايات اكثر من الرايحات!»

غياب الزميل منصور

«تغيب الزميل رئيس التحرير المسؤول نضال منصور في الاسبوع الماضي عن العمل لظروف طارئة وخارجة عن ارادته.

يحدث في المفرق

دورات «شطف وكنس» في مدرسة راية بنت الحسين

تعمد ادارة مدرسة راية بنت الحسين الى ادخال الطالبات في دورات شطف وكنس حتى ساعة متأخرة من النهار.

وذكرت احدى الطالبات ان ادارة المدرسة تعمد من وراء هذا الاجراء الى تأهيل الطالبات ليصبحن ربات بيوت.

والدة احدى الطالبات قدمت شكوى لمديرة المدرسة بسبب تأخر ابنتها الى ما بعد الغروب ولكن يبدو ان المديرة لم تسارع بالنظر في الشكوى!!

Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct

- ☐ مدير عام الملكية الاردنية: كان الموظفون يتوقعون مع مجيئكم الميمون ان تقروا وتصرفوا الزيادات التي اقرت لهم، ولم يكونوا يتوقعون ان ترجئوا صرف هذه الزيادات.. عسى المانع خيرا!!
- ☐ الى محافظ المفرق: لماذا تم فصل احدى عضوات الهيئة الادارية لجمعية المرأة العربية من موقعها كأمينة صندوق الجمعية.. هل يعد «التدين» جرما يعاقب عليه القانون.. مجرد سؤال ننقله لكم؟!
- ☐ الى مدير التلفزيون: ما هو سر التقليد الاعمى للتلفزيون الاسرائيلي وخصوصا في البرامج الاخبارية؟ ثم ما هو نوع «النشاء» المستخدم في «لطه» المذيعين الاردنيين لكي يبدو المذيع وكأنه محنطا؟!
- ☐ الى مدير مؤسسة الموانئ: يقال ويشاع بانك تحابي عددا من الموظفين الذين ثبت تلاعبهم باوراق الاجازات ولم يتم فصلهم او تنبيههم في حين تم فصل موظف واحد من هؤلاء.. هل السبب هو عدم وجود واسطة للموظف المفصول؟!
- ☐ الى جهات محددة في اربد: هل اصبحت صدور بعض طلبة جامعة اليرموك مناقض للسجائر لمجرد ان هؤلاء الطلبة اعلنوا وجهة نظرهم حول المعاهدة السلمية تخالف وجهة نظركم؟!
- ☐ الى دائرة الاحصاءات العامة: ما هو الهدف من وراء عملية الاحصاء الذي ستقوم به دائرتكم وهل لها، اي عملية الاحصاء، علاقة بالبند الثامن من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية؟!
- ☐ الى دولة رئيس الوزراء: هل ستصبح قرارات المجالس النقابية المتعلقة بحظر التعامل مع اسرائيل قرارات غير قانونية حالما يقر مجلس النواب المعاهدة؟.

مزارع لانتاج اللحوم الحمراء في الجنوب

ذكر المدعو «تأبط شرا» وهو احد مواطني رأس النقب ان عددا كبيرا من المزارع لتربية وتسمين المواشي دشنت حديثا في تلك المنطقة لانتاج اللحوم الحمراء.

واضاف المصدر ان مساحات واسعة من الاراضي قد تم شراؤها منذ فترة وجيزة الا ان الجهات التي اشترت الاراضي لم تعرف بعد على الرغم من البحث المستمر عن جنسية اصحابها.

وربط المصدر بين التوسع الهائل في انشاء المزارع وبين الزيارات المريبة التي قام بها اجانب لتلك المنطقة، حيث يعتقد ان تلك المزارع جزء من ثمار السلام المرتقبة.

وتساءل المصدر ان كان باستطاعة بعض شبان المنطقة العمل في تلك المزارع برتبة «عجل» او «كبش» على اقل تقدير!!

قتلا للضجر

مدير «الأحراج» في معان يمارس فصل الموظفين

تم بعون الله فصل الموظف «سالم المراعية» دون ابداء الاسباب حيث القي الموظف المذكور في احد الشوارع الخلفية لبلدة رأس النقب.

ويشيع موظفون ان عمليات الفصل التي يمارسها المدير ليست سوى نوع من وسائل قتل الضجر الذي يشعر به المدير في معظم الاوقات.

واوضح «احدهم» ان الموظف المفصول كان قد خدم في تلك المديرية لمدة تزيد عن ١٣ عاما قضاها في زراعة السرو.

المضحك في الامر ان الموظف المفصول رفع دعوى قضائية على المديرية التي يعمل بها الطعن في قانونية القرار الا ان المحامي «لهفه» (١٥٠٠) دينار دون ان يحرك القضية.

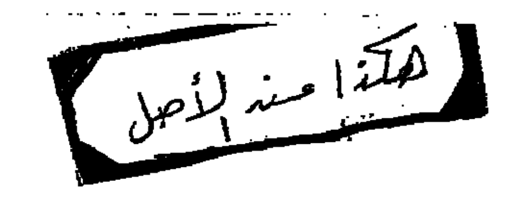
حدث في كلية الحقوق

مجموعة من الطلبة يفرضون ذوقهم الموسيقي على زملائهم

في حفل لاحياء «مناسبة ما» في كلية الحقوق استخدم فيها الغناء العاطفي من العيار الثقيل مما دفع بمجموعة من الطلبة من ابناء العائلات المتنفذة لفرض لون خاص من الغناء على المطرب مما افسد الحفل.

المطرب الفذ رفض اول الامر الاذعان لامزجة ابناء الذوات الا انه سرعان ما رضخ بعد ان تعرض لتهديدات ان استمر في عناده.

مصادر لها علاقة «بالطرب» ذكرت ان المطرب قرر بعد انتهاء الحفل اعتزال الغناء والبحث عن فرصة عمل اخرى.



هكذا سند الأصل

«جمعة» حزينة للاسلاميين بعد منعهم من الخطابة

المساجد طوقت... و«الاخوان» انسحبوا من المواجهة!!

وقفت القيادات السياسية الاسلامية طويلا على محطة قرار وزارة الاوقاف الاخير الذي يقضي بمنع نواب جبهة العمل الاسلامي من الخطابة بحجة عدم جواز استخدام منابر المساجد لتحقيق مكتسبات سياسية.

واثار هذا الوقوف مجددا نقاط الاحتكاك بين السلطة التنفيذية والقيادات الاسلامية المعارضة لمعاهدة السلام، حيث شهدت الايام القليلة الماضية مواجهة تبودلت فيها الاتهامات بين وزارة الاوقاف ونواب الجبهة الاسلامية الذين يقولون ان الوزارة تستهدفهم، وتريد الاستفراد بالمساجد. وذلك ردا على كتب رسمية وجهت لهم مؤخرا تعلمهم بقرار «المنع».

"البلاد" تجولت وتنقلت بين عدة مساجد في العاصمة وبعض المحافظات التي كان من المفترض ان يخطب فيها بعض النواب الاسلاميين لترقب ما يجري، وكانت البداية حول مسجد الجامعة الاردنية الذي احيط بعدد كبير من رجال الشرطة بكامل عتادهم.

كانت علامات القلق بادية بوضوح على جموع المصلين خوفا من حدوث مواجهات، لكن الامور سارت بهدوء بعد غياب الخطيب «الممنوع» الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وحديث

العكور: لا نريد ان نعطيهم مبررا للاحتكاك

بديله الدكتور محمد القضاة عن احتمالية حدوث «فتنة» في البلاد، وقال بعض مرافقي الكيلاني من المصلين لـ"البلاد" ان الدكتور منع من الخطابة رسميا، لكنهم لم يحددوا كيفية «المنع».

المحطة الثانية كانت في مسجد عبد الرحمن بن عوف حيث يخطب عادة الدكتور «همام سعيد» الذي منع من الخطابة بدوره في الوقت الذي منعت فيه "البلاد" من التصوير والمتابعة بحجة الحفاظ على الامن.

رجال الامن في صويلح قاموا بايقاف مصور ومندوب "البلاد" مطالبين بمصادرة «الفيلم» الذي تم تصويره لجموع المصلين. لكن الاشكال انتهى بعد ان وقعت "البلاد" تعهدا يقضي بعدم نشر اي صورة تخل بالامن والقانون، وفقا لما



عبد الرحيم العكور.

قاله مدير مركز امن صويلح.

وحول مسجد «ابو هريرة» حيث يخطب الشيخ «عبد المنعم ابو زنطه» كانت القصة مماثلة حيث بدا واضحا ان حجم المصلين تناقص بحدود (٥٠٪) عن السعة المعتادة للمسجد كما قال الشيخ «احمد السردي» احد المصلين لـ"البلاد". وفي وسط البلد كانت عشر من السيارات المترعة تتخذ مكانها امام الساحة الخارجية للمسجد الحسيني.

هذه المظاهر الامنية، وقرار منع النواب الاسلاميين من الخطابة كانت مدار بحث في جبهة العمل الاسلامي من خلال اجتماع هام عقد قبل ثلاثة ايام، واطلعت "البلاد" على تفاصيله بعد ان ناقش علاقة «منع الخطابة» بوجود سيناريو معد بعناية لتحجيم المعارضة السياسية للاسلاميين تحديدا.

القيادي الاسلامي الشيخ

الكساسبة: سنقاضي وزارة الاوقاف

«عبد الرحيم العكور» قال لـ"البلاد" ان حكاية منعه وزملائه من الخطابة مؤشر على توجه رسمي اخر يتجاوز حجم خطره مسألة «المنع» بحد ذاتها. لذلك يضيف العكور فكرتنا فعليا بتخفيف حدة التوتر ومنع الاحتكاك بيننا وبين السلطة التنفيذية في هذه المرحلة الخطيرة، ومعادلاتنا السياسية تركز حاليا على هذا الاتجاه.

من جانبه كشف النائب احمد الكساسبة النقاب عن توجه يقضي «بمقاضاة» وزارة الاوقاف بسبب قرار المنع المذكور. وقال لـ"البلاد" انه شخصيا باشر في اجراءات رفع دعوى قضائية ضد الاوقاف مستندا في ذلك على نص كتاب الاوقاف «المغلوط» – على حد تعبيره – مؤكدا انه واثق من كسب هذه القضية.

وكانت الاوقاف كما يقول الكساسبة قد اصدرت قرارا



احمد الكساسبة

بمنع الراغبين في خوض الانتخابات النيابية من الخطابة وذلك لضمان الحيادية وعدم استخدام المنابر لاغراض الدعاية الانتخابية وقد استجبنا لذلك.

ويضيف الكساسبة قائلا: بعد الانتخابات عادت الوزارة وادرجت اسماءنا كخطباء في مختلف مساجد المملكة. وقد خطبنا لمدة عام واخذ البعض منا مكافآت نظير عملهم كخطباء ليوم الجمعة وكل ذلك مثبت في كشوفات الوزارة. ولكن وبعد ان اشتدت وتيرة المعارضة للعملية السلمية وفي سلسلة التضييق على المعارضة والتضييق على اي صوت يشير الى المخاطر التي يجلبها اليهود الى هذا الوطن، عادت الوزارة لتمارس وباسلوب خاطئ منع الخطباء من صعود المنابر ووجهت كتابا الى كافة النواب الاسلاميين الحاليين والسابقين وممن خاضوا الانتخابات النيابية ولم ينجحوا

بعدم القاء خطب يوم الجمعة واعتبرت الوزارة كتابها السابق اثناء الانتخابات ساري المفعول.

ويعتقد احد النواب الاسلاميين الذين تحدثوا لـ"البلاد" ان اجراء وزارة الاوقاف هذا لا يعدو عن كونه اجراء احترازيا، لن يطول ويقول هذا النائب ان مااليه من مؤشرات تفيد بأن الاوقاف ستعيد المياه الى مجاريها كما كانت سابقا حيث سيعود النواب الاسلاميون الى الخطابة من جديد في مدة لن تزيد عن شهرين.

وعلى هامش منع النواب الاسلاميين من الخطابة فان السؤال المطروح حاليا هو عن ماهية الوسيلة او الالية التي سيستخدمها نواب الاخوان في تعبئة الجماهير ضد معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية ويقول نائب اخواني مجيبا على هذا التساؤل: هناك وسائل كثيرة غير منابر المساجد واجراء الوزارة لن يعيق تقدمنا في الدفاع عن حقنا في التعبير عن رفضنا للاتفاقية.

ويبد ان توجه الاخوان نحو نزع فتيل المواجهة مع الحكومة، وهم لا يريدون ان يتكرر ما حدث مع النائب عبد المنعم ابو زنط ولذلك فضلوا الانسحاب على المواجهة وبالتأكيد فانهم يبحثون عن اليات جديدة لخوض الصراع مع الحكومة!!

اعترف لـ"البلاد" بأن الوزارة اخطأت

وزير الاوقاف: خطابة النواب مخالفة للقانون والدستور!!

يفترض في النائب ان لا «يرتزق» من الوظيفة العامة!!

البلاد – خاص

اعاد وزير الاوقاف الدكتور «عبد السلام العبادي» الكرة الى مرمى الاسلاميين وهو يجيب على تساؤلات محددة لـ"البلاد" حول مبررات منع النواب الاسلاميين من الخطابة في هذه المرحلة. حيث قال: كان النواب الاسلاميون يتهمون الحكومة دوما بعدم وجود وزارة للاوقاف، مستندين الى عدم تطبيق قانون الوعظ والارشاد الذي انتقدوني «علنا» عدة مرات من اجله، قائلين: ان الوزارة «مقصرة» في هذا الاتجاه.

واضاف ما حصل اني قمت بتطبيق قانون الوعظ والارشاد، ودفعت باتجاه قيام الوزارة بواجبها في تنظيم الخطابة في مساجد المملكة، وبالطريقة التي تراها الوزارة مناسبة واعتبر الوزير «العبادي» ان خطابة النواب في المساجد مخالفة للدستور ولقانون الانتخابات، ولاصول الوظيفة العامة، مذكرا بان الوزارة طالبت الخطباء النواب «بالانسحاب» لعدم جواز بقاء النائب في اي وظيفة عامة، وقال: يفترض في ممثل السلطة التشريعية ان «لا يرتزق» من الوظيفة العامة، الا اذا كان الهدف من الخطابة لا علاقة له

بالوعظ والارشاد وفلسفتهما. الامر الذي ترفضه الوزارة، وتعتبره مؤشرا على الرغبة في استغلال بيوت الله لتحقيق مكتسبات سياسية.

واعترف وزير الاوقاف بان الوزارة خالفت القانون عندما سمحت للنواب الاسلاميين في وقت سابق، وبعد الانتخابات بالخطابة في المساجد لكنه قال: هل يعني حدوث «الخطأ» السماح باستمراره، وهل يعني وقوع «المخالفة» التعامل معها دائما كأمر واقع، وتعطيل القوانين، لقد حدثت ظروف ومستجدات في هذه المرحلة اوجبت الالتزام النصي، والفوري بتطبيق

القوانين، وحقيقة الامر لو قامت الوزارة بتطبيق قانون الوعظ والارشاد لتطلب الامر تحويل الخطباء المخالفين الى النائب العام، لكن ذلك «تعذر» في حالة النواب بسبب حصانتهم البرلمانية، الامر الذي دعا الوزارة لاتخاذ الاجراء اللازم ومنع المخالفين من الخطابة بسبب استحالة تحويل النواب للادعاء العام.

واوضح الوزير «العبادي» ان وزارة الاوقاف «ذكّرت» النواب الاسلاميين مؤخرا بكتب رسمية سابقة وجهت لهم بعدم الخطابة في المساجد. وقال: بمعنى ان «المنع» ليس لاجراء جديدا، وان

ما حصل مجرد تذكير للمخالفين ورفض الحديث عن حقوق مكتسبة للبعض في الخطابة بحكم الممارسة قائلا: الوزارة تنسجم مع برامجها واهدافها في التوجهات العملية، ودفع «مكافآت» للبعض في اي مرحلة لا يعني ان «الخطابة» اصبحت حقا دائما لأي كان في المساجد.

وختم العبادي حديثه لـ"البلاد" بقوله الوزارة لا تستهدف النواب الخطباء، ولا غيرهم كما يعتقد البعض، ولا تستهدف جماعات محددة، بدليل انها ما زالت تسمح بالخطابة لبعض اعضاء الجبهة الاسلامية من غير النواب.



عبد السلام العبادي

عبوة ناسفة استهدفت احد اقدم واعرق محلات بيع الخمور في العاصمة

اسرار وتفاصيل انفجار جبل عمان!!

الفاخوري: اصابع خارجية وراء الانفجار

المحاولة الثانية لتفجير المحل والخسائر الف دينار

كتب - نائل صلاح

لم تفلح الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الاجهزة الامنية في العاصمة في منع حدوث «انفجار» منتصف الليل الذي روع جبل عمان صباح الجمعة الماضي، والذي حدث بعد عشر دقائق فقط من تواجد دورية الشرطة في مكان الانفجار وفقا لما قاله شهود عيان كانوا بالقرب من منطقة الانفجار لـ"البلاد".

الانفجار الذي سببته «عبوة ناسفة» حدث في الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليلة الخميس، ودمر الواجهة الامامية لواحد من اقدم واعرق محلات بيع الخمور في العاصمة، وليس مجرد بقالة كما ذكر التصريح الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية.

المعلومات الاولية التي حصلت عليها "البلاد" بعد ان كانت اول من سجل الاحداث وتواجد في المنطقة، تشير الى ان

«محل الفاخوري» – وهذا اسمه – تعرض قبل عدة اشهر لمحاولة اخرى للتفجير بعبوة ناسفة صغيرة انفجرت فعليا في الجهة المحاذية لواجهة المحل الامامية.

وتفيد المعلومات بان المنطقة التي يتواجد فيها «المحل» تمر فيها دورية الشرطة كل عشر دقائق تقريبا، بسبب وقوعها على تقاطع طرق يوصل ما بين الدوارين الاول والثاني. الامر الذي يعني ان وضع عبوة ناسفة في منتصف الليل يشكل «مجازفة حقيقية» لواضعها.

ويقول شهود عيان يقيمون في المنطقة لـ"البلاد" ان عددا كبيرا من «متعاطي» الكحول يقيمون في «حي المصاروة» الشعبي المحاذي لمنطقة الانفجار، وان المحل الذي وقع فيه «الانفجار» يعتبر المغذي الاساسي لهؤلاء، بسبب العلاقات الاجتماعية التي تربط صاحبي المحل «سمير ويعقوب الفاخوري» بالمجاورين في المنطقة.

ويشير شهود العيان الى



اثار الانفجار في المحل

خلاف وقع قبل ثلاثة ايام من وقوع الانفجار بين صاحب المحل المذكور ومجهولين من مدمني الكحول الراغبين بالحصول على الشراب مجانا، ويقولون ان الامر انتهى بتهديدات وجهت لصاحب المحل.

الجهات الامنية من جهتها لا زالت تحقق في حادثة الانفجار، ومصادرنا الامنية تستبعد مبدئيا وجود اي علاقة بين الانفجار وبين تيارات دينية تقول انها

متطرفة. الامر الذي اشار له صاحب المحل «سمير الفاخوري» في لقائه بـ"البلاد" قائلا: لا اعتقد ان متدينا قام بهذه الفعلة، ولا اعتقد ان ايد اردنية من ورائها، واعتقد ان وراء الانفجار جماعة خارجية هدفها اثارة الفتنة بين فئات المجتمع.

«الفاخوري» روى لـ"البلاد" تفاصيل الحادث قائلا في الساعة الثانية عشرة والنصف حضر رجال الامن الى منزلي،

واخبروني بما حدث، وفهمت ان عبوة ناسفة وضعت في الواجهة الامامية للمحل، وادى انفجارها الى تحطم الباب والرفوف المحاذية له من الداخل، حيث قدرت الخسائر بمبلغ الف دينار فقط.

واشار الفاخوري الى انه يعمل في المحل منذ (٢٤) سنة، وانه طوال تلك السنوات لم يتعرض لحادث مشابه، ولم يسبق ان اعترضه احد او هاجمه في محله، الا ان محله تعرض قبل ذلك لسرقات عديدة، ففي احدى المرات سرق منه جهاز تلفزيون، وفي مرة اخرى سرقت بعض النقود.

واكد انه لا يتهم احدا، ولكن عندما يتم القبض على الفاعل فانه سوف يحصّل حقه منه، مشيرا الى ان له عشيرة تدافع عنه، كما انه يثق بالقانون الذي سيضمن له استعادة حقه من القاتل.

احد رجال الدين المسيحي رفض ذكر اسمه كان يقف داخل المحل اثناء محادثتنا

لصاحبه، قال لنا انه يعتقد ان هناك علاقة بين الانفجار وبين جريمتي الصيدليتين، مشيرا الى ان الهدف من هذه الجرائم لا بد وان يكون زعزعة الامن الداخلي واثارة الفتنة بين المسيحية والاسلام.

وابدى اعتقاده ايضا بان يكون منفذو هذه الجرائم، هم من جهات خارجية تسعى الى تحقيق هذا الهدف، مطالبا الجهات المعنية ان تقوم بتفتيش كل اجنبي يدخل الاردن، تفتيشا دقيقا تجنبا لحدوث جرائم اخرى نحن في غنى عنها.

ويبدو ان قضية الانفجار التي تزامنت مع توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد دفعت بعض وسائل الاعلام للتفكير بابعاده الامنية وتوجيه اصابع الاتهام لبعض التيارات السياسية وفي الوقت ذاته فان بعض البرلمانيين المعارضين اعربوا عن خشيتهم من ان يكون هذا الحادث مبررا او مظلة لاعادة اجواء الاحكام العرفية!!

الملحق ١ (ب)

● النائب توجان فيصل

الملحق ١ (ب) لاتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية اثار وسيظل يثير الكثير من الاعتراضات والمشاكل، وهذا العمود لا يكفي للاحاطة باخطارها الحالية والمستقبلية المنظورة، ومع ذلك فإن الاسراع بالاشارة الى هذه المخاطر امر هام لبناء الوعي الشعبي لما ستجره هذه المعاهدة وهذا الملحق بالذات على الوطن.

اخطر ما في الملحق هو انه رغم نصه على السيادة الاردنية على منطقة الباقورة الاردنية لفظا، فإنه فعلا وعند تفصيل وضع المنطقة تنتهك السيادة الاردنية فيها تماما بل ويزيد على هذا فتح باب من خلالها لانتهاك سيادة وامن الوطن باكثر من طريقة.

فالملحق يعترف «بملكية ارض خاصة ومصالح مملوكة اسرائيلية» – كيف تم هذا الشراء والتملك امر بحثه يطول ويجب ان يأتي وحده منفصلا – ومن هذا الاعتراف ينطلق واضع الملحق ويعطي تعهدا اردنيا بمنح «حرية غير مقيدة للمتصرفين بالارض وضيوفهم ومستخدميهم بالدخول اليها والخروج منها واستعمالها والحركة ضمن حدودها ...» ويشترط الملحق ايضا «ان لا يطبق الاردن تشريعاته الجمركية او المتعلقة بالهجرة على المتصرفين بالارض او ضيوفهم او مستخدميهم الذين يعبرون من اسرائيل الى المنطقة ..».

فأين السيادة هنا وقد اعطي الاسرائيليون حق العبور الى ارض المفروض اننا اسيادها والاقامة والحركة وممارسة كافة النشاطات فيها دون اي قيد او طلب تأشيرة دخول، اليس هذا استيطان مفتوح؟؟ وهل هناك دولة ذات سيادة تقبل ان يقوم الاغراب من جنسيات اخرى المقيمين على ارضها بالدخول والخروج عبر حدودها بحرية وجلب من شاءوا معهم باسم ضيف او مستخدم؟؟ اليس هذا تجيير لدور الدولة تمنحه لهؤلاء الاغراب لمجرد انهم يملكون عقارا في ارضها المفروض ان بيعه كان اصلا غير قانوني لان قانون الدولة الاردنية يحرم ويحكم بالاعدام على من يتصل بالعدو ومن يبيع ارضه له؟؟

ثم ما مصير الامن اذا كانت هنالك نقطتان على الحدود مع العدو هما الباقورة والغمر سمح فيهما بهذا العبور والاقامة غير المشروطة للاسرائيليين فيهما، وهل علينا ان نضع حدودا اخرى حول الباقورة والغمر لحماية داخلنا من هذا الاختراق الذي ليس له شبيه على اية حدود اخرى في العالم؟؟ وهل توضع حدود بين منطقة تابعة لبلد ذي سيادة وباقي اراضي هذا البلد بينما حدود هذه المنطقة مع جيرانها الذين كانوا منذ قيام جيرتهم اعداء معلنين، تظل حدودا مفتوحة؟؟

وماذا عن التهريب ما دام الملحق ينص على ان لا يطبق الاردن تشريعاته الجمركية على هذين الثغرين؟؟ وزيادة على هذا فان الاردنيين ملزمون باتخاذ «كافة الاجراءات الضرورية لحماية اي شخص يدخل المنطقة حسب هذا الملحق والحيلولة دون مضايقته او ايذائه»!! تصوروا حتى مضايقته مرفوضة في ظل هذه الحماية التي على الاردن توفيرها وكأن هؤلاء من كبار الشخصيات العالمية V.I.P.S حاولوا ان تتخيلوا ما سيتبع هذه الحماية لهؤلاء المدللين من اضطهاد وتشكيك وملاحقة لابناء البلد!!!

ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل ينص الملحق سيئ السيرة على السماح «بدخول رجال الشرطة الاسرائيليين بلباسهم الرسمي بالحد الادنى من الشكليات الى المنطقة لغرض التحقيق في الجرائم او معالجة الحوادث المتعلقة حصرا بالمتصرفين بالارض او ضيوفهم او مستخدميهم» .. اين المرادف لهذا من حقوق للاردنيين الذين يملكون ارضا داخل الحدود التي تحتلها اسرائيل حاليا؟؟

المهزلة الكبرى ان الملحق يقول: «مع مراعاة هذا الملحق تخضع المنطقة للقانون الاردني» .. هذه الفقرة هي (أ) من المادة – ٤ – وتأتي الفقرة (ج) من نفس المادة لتقول: بالنظر الى هذا الملحق لا يطبق الاردن قوانينه الجنائية على الانشطة المحصورة باشخاص من التابعية الاسرائيلية» .. فهل تفضلت علينا اسرائيل بالسماح لنا بتطبيق قوانيننا على الاردنيين على ارضنا وهي تمنعنا من محاسبة حتى من يضبط بالجرم المشهود في حقنا من الاغراب المقيمين عندنا؟؟!!

المهزلة الاكبر ان تفسير الحكومة المقدم للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب يقول بأن هذا «لا يتعارض ابدا مع السيادة الاردنية، وذلك لان القانون الدولي نص على تنازع الاختصاص في مثل هذه القضايا، فلو ارتكب اسرائيلي جريمة في منطقة الباقورة وفر الى بلد ثالث فانه يجوز للاردن المطالبة بذلك الشخص بحكم السيادة الاردنية كما يجوز لاسرائيل المطالبة به بحكم جنسيته»!!! شكرا لحكومتنا، فما دمنا لا نملك حسب الاتفاقية التي وقعتها هذه الحكومة حق محاكمة هذا المجرم حسب قوانينا، فما زالت الحكومة هنا عندما طالبت بالمجرم سوى ان جعلتنا شرطيا عند اسرائيل تأمرنا فنحضر لها من تشاء!!

بيت القصيد، وحشوة الساندويش السام، تأتي بين هذين البندين في البند (ب) من المادة الرابعة ذاتها والتي تنص على ان «القوانين الاسرائيلية التي تنطبق على انشطة الاسرائيليين خارج حدودها يمكن ان تنطبق على الاسرائيليين وانشطتهم في المنطقة ويجوز لاسرائيل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق مثل هذه القوانين»!!

هل هناك دولة في العالم، اسرائيل او غيرها، تملك ان تطبق قوانين خاصة على مواطنيها المتواجدين خارج حدودها غير قوانين الدول التي يوجدون فيها او القوانين الدولية او الاتفاقيات الثنائية لتسليم المجرمين بين الاقطار؟؟ وما دامت مثل هذه القوانين غير موجودة عالميا، نعود الى ما هو موجود منها اسرائيليا، اي الى ما تطبقه اسرائيل على المستوطنين في الارض المحتلة او ما تسميه اسرائيل «بالمناطق» ..

معنى هذا ان الباقورة اصبحت صراحة مستوطنة يهودية تتفذ منها اسرائيل عبر حدودنا تخرق امننا العسكري والاقتصادي والاجتماعي زيادة على خرقها لسيادتنا .. وهذا ليس كل عيوب، بل مصائب هذا الملحق، وهذا الملحق ليس مصدر العيوب والمصائب الوحيد في هذه الاتفاقية .. ولكنها عينة نعرضها بالحجم الذي يتسع له هذا العمود وفاء منا بالتزامنا بالشعب ومصالحه وسيادته وحريته وامنه.

كشف لـ "البلاد" ما لم يقله داخل المستشفى

ابو زنط: افكر بالاستقالة من مجلس النواب

لا استبعد ان من اعتدى علي ينسق مع C.I.A والموساد

البلاد | كتب منجد النمرات

عندما التقينا النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط الاسبوع الماضي في مستشفى المدينة الطبية على سرير شفائه، كان في جعبتنا الكثير من الأسئلة التي تحتمها طبيعة المرحلة، خاصة وان ابو زنط احد قيادي التيار المتشدد داخل الحركة الاسلامية.

في هذا اللقاء الذي اجرته "البلاد" في بيت النائب ابو زنط بعد خروجه من المستشفى والذي كان منهمكا في استقبال زائريه، كشف الشيخ عن حقيقة رغبته الشديدة بالاستقالة من المجلس النيابي، ونيته الحقيقية بمقاضاة وزارة الاوقاف التي منعته عن الخطابة بمقتضى كتاب رسمي. وفيما يلي نص الحوار:

"البلاد": الشيخ ابو زنط بعد خروجك من المستشفى معافى، لا بد وانك تتابع التحركات البرلمانية التي تبحث قضيتك الان، هل تعتقد ان هذه التحركات جادة وهل تعتقد ان اللجنة النيابية ستصل الى نتيجة خاصة وان النائب الدكتور عبدالله العكايلة كان قد اكد بان هذه اللجنة لن تصل لنتيجة وان القضية ستقيد ضد مجهول؟

ابو زنط: اولا شكرا لله الذي انجاني ثم اشكر الاخوة في مجلس النواب رئيسا واعضاء على موقفهم المشرف، ولكن ما ارجوه ان تظل هذه الوقفة المشرفة كما بدأت حتى النهاية دون ان نفاجأ بالالتفاف من الابواب الخلفية كما فعلوا من قبل مع الاخوين النائبين المهندس ليث شبيلات ويعقوب قرش.

"البلاد": ولكن يا شيخ لم تجبنا عن تساؤلنا حول اللجنة النيابية؟

ابو زنط: نعم، سيدعونني ليستمعوا مني لما حدث لي في تلك الجريمة النكراء على يد تلك العصابة التي تتستر وراء سيادة القانون والنظام حيث لا تستبعد انها تنسق مع المخابرات الاميركية المركزية، والموساد الاسرائيلي «والذين كفروا بعضهم اولياء بعض».

"البلاد": يا شيخ السؤال حاليا بعد ما حدث لك هل ستعود للخطابة مجددا، خاصة وان الاوقاف لصدرت كتابا بمنعك؟

ابو زنط: من المضحكات المبكيات المستوى الذليل الذي بلغته وزارة الاوقاف حيث وجهت لجميع خطباء ونواب الحركة الاسلامية كتبا بالمنع، والانكى من ذلك ان وزارة الاوقاف المسماة، بالاسلامية تحينت الفرصة لترسل لي كتاب المنع وانا على سرير العلاج في المدينة الطبية بدلا من باقة ورد، كذلك من المضحكات المبكيات في غباء الاوقاف انهم يقولون في كتابهم «لاحقا لكتابنا السابق في منعكم عن الخطابة منذ الحملة الانتخابية فيعتبر المنع قائما ومستمرا» وتعقيبي على ذلك ان التوقف عن الخطابة بسبب الترشيح للانتخابات هو موقف يزول بزوال السبب اي بعد انتهاء عملية الانتخاب سواء خسر المرشح ام كسب. لذلك وقعت الاوقاف في فخ التناقض الذي يدركه نزلاء مستشفى المجانين حيث قالت الوزارة لاحقا لكتاب المنع السابق في الانتخابات اي منذ بداية شهر تشرين الاول ٩٣ حتى نهاية تشرين الاول ٩٤ سنة كاملة وكانت الاوقاف تدرج اسمانا في كشف الخطباء يوم الجمعة وكررت ذلك ٥٠ مرة واقول للاوقاف «صح النوم» ٥٠ مرة.



الشيخ عبد المنعم ابو زنط

"البلاد": ولكن هل ستتخذون جانب الصمت تجاه اجراء الاوقاف ام ماذا؟

ابو زنط: اننا في دراسة قانونية لتحطيم رؤوس الفتنة التي تعشعش في الاوقاف ومن رؤوس الفتنة انها تستبدل الذي ادنى بالذي هو خير وتكلف اشباه المتعلمين وانصاف المتفقهين بخطبة الجمعة التي تعتبر منبر توجيه الفكر وتربية العقيدة.

"البلاد": نعود للحديث عن الحادث الاعتدائي الذي وقع لك فقد كنت قد هددت برفع قضية اذا لم تستلم ملابسك الملطخة بالدماء كما هي، فماذا حدث؟

"ابو زنط: سلموني الجبة والسروال، اما قميصي فرفضوا تسليمي اياه حيث تحول لونه الابيض الى احمر لفزارة الدماء ومن المتوقع ان يكون قد اهدي اما «لكلينتون» او رابين للدلالة على التزامهم باضطهاد الاسلام ودعاته وبخاصة الصوت المعارض لمعاهدة الاستسلام.

"البلاد": هل سيشارك الشيخ ابو زنط في مناقشة معاهدة السلام بالبرلمان؟

ابو زنط: انني اتعفف عن مناقشة ما يسمى بمعاهدة السلام المزعوم لانني اعتبرها لغواء كما اعتبرها في ميزان الخلق عورات والمؤمنون يغضون البصر عن العورات والجدير بالذكر ان المعاهدة عرضت على اليهود ونوقشت قبل توقيعها لكنها في اردن الحشد تعرض على المجلس النيابي بعد التوقيع لتكون مناقشتها في مقام التركيع.

"البلاد": هل ستدعو للاستقالة من مجلس النواب وهل ستقطها وتستقيل بعد توقيع المعاهدة واقرارها من قبل المجلس؟

ابو زنط: اصدقك القول بانني اتمناها (الاستقالة) لكنها في ميزان الكتلة قيد الدرس. كما ان هناك احتمالا قويا ان تغيب عن جلسات المجلس كحد ادنى في الرد على حشود الباطل ضد الاسلام واهله. حيث ان الحكومة بكل صراحة اوقفت الحرب عن اليهود واعلنتها على الاسلام ودعاته.

على مشارف الظلم

ضافي الجمعاني تأخرتم كثيرا.. ولكن!

● عبد الله حمدان

... هل سيقيد الظلم الذي لحق بك ضد مجهول، ام ان المنافحين عن الحرية وحق الانسان في التعبير عن رأيه - يا لخيبة امتنا ما اكثرهم - سيجدون وكعادتهم، وكعهدنا بهم من المبررات، والدوافع بان المصلحة الوطنية العليا كانت تفرض مثل هذا الظلم..؟

يا الهي ما ابشع مفردات الحرية، وحقوق الانسان عندما تقترن بسلوك من الوحشية والهمجية ولا يرتفع صوت واحد لادانة هذا التناقض الصارخ.

يا الهي ما اسوأ ظلم ذوي القربى من «مناضلي» بلدنا، اولئك الذين اغلقوا عيونهم وآذانهم عن كل الانتهاكات «البربرية» على مساحة هذا الوطن العربي الجميل، ولم يجدوا ما يستحق النقد والتجريح، والتعريض به الا هذا «الاردن» وهم يدركون ان احدا من ابنائه لم يصلب لرأي يخالف رأي قيادته السياسية، وكأن العدل المطلق، والحرية المطلقة هما نبتتان يجب ان لا تزرعا في اية تربة اخرى غير تربة هذا «البلد» بينما النبات «الشيطاني» الذي كانت رائحته تزكم انوفنا في اكثر من قطر عربي، فقد كانت له مبرراته واسبابه الجميلة جدا في ادبيات المنافحين عن الوحدة والحرية، وحقوق الانسان.

يا لسعادتنا ويا لفرحتنا بهذا الوطن، ربع قرن من استلاب الحرية لانسان من اجل المصلحة الوطنية العليا.. ترى هل تحققت طوال تلك الفترة، ام انها ستتعرض للخطر ثانية، فاذا كانت كذلك، فنحن قادرون على اقناع «الجمعاني والفايز» بالعودة ثانية، اليست مصلحة الوطن العليا اهم من حريتهما..؟!

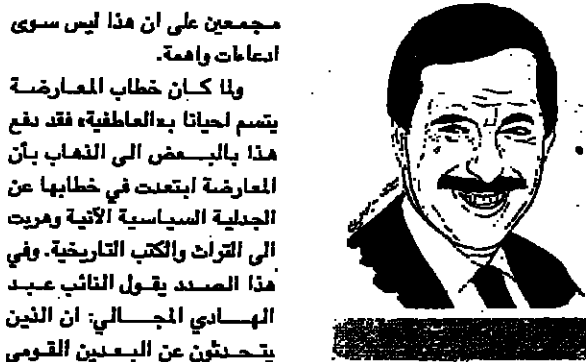
يا سيدنا، شكرا لك من اعماق كل اردني، فها نحن مع درس آخر من دروسك الجميلة والبليغة، درس غير مقطوع عن دروس من سبقوك من بني هاشم الابرار، فتلك هي بعض صفاتكم.. تلك هي بعض اخلاقكم.

بعد اقرار مجلس النواب لمعاهدة السلام

.. واخيرا اصبحت اسرائيل دولة صديقة!!

(٥٥) نائبا ايدوا المعاهدة و (٢٣) عارضوها





انهى النواب الاحد الماضي حالة الجدل البرلماني التي سيطرت على اجواء المجلس، حول ولوج الاردن الى عملية المفاوضات مع اسرائيل وبالتالي توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية الاربعاء قبل الماضي في وادي عربة بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وكان المجلس قد صوت باغلبية مطلقة لصالح المعاهدة بنتيجة (٥٥) صوتا مقابل (٢٣) من اصل (٧٩) نائبا تغيب عنهم الرئيس السابق طاهر المصري لظروف سفره خارج الاردن.

ولم يكن موقف مجلس النواب مفاجأة على الاطلاق، فالبورصة البرلمانية كانت تشير نحو هذه النتيجة منذ اعلان واشنطن في ٢٠ شباط الماضي، حين بعث (٥٥) نائبا ببرقيات التهنئة للاعلان، الامر الذي اعتبره المراقبون انذاك مباركة برلمانية خارج القبة لخطوات الحكومة التفاوضية.

المعارضة البرلمانية والتي يحتل الاسلاميون منها نصيب الاسد بحصة (١٧) نائبا (٤) من اليسار، لم تستطع الوقوف امام سيل التأييد النيابي الجارف، ولكنها ركزت جهودها خلال ايام المناقشة على الاحتفاظ باكبر مدة من الوقت لطرح الاراء المفندة لبنود المعاهدة، وابطال ما كان يذهب اليه بعض المؤيدين من حجج في الرد على الخطاب المعارض.

الاسلاميون استخدموا هذا التكتيك في كلماتهم النقاشية، وساعدهم على ذلك الترتيب العشوائي لاسماء النواب الراغبين بالاشتراك في المناقشة.

ورغم اصرار المعارضة وخاصة الاسلاميين على القتال باخر رصاصة يحتفظون بها، وتبديلهم لبعض مضامين كلماتهم التي كانوا يرتلون فيها ردا مناسبا على عدد من المؤيدين، الا انهم فشلوا في اقناع احد من هؤلاء لاستقطابهم الى صفوف القتال معهم.

بداية المواجهة الحقيقية

المعارضة مع معاهدة السلام كانت عندما صوت المجلس لصالح تحويل المعاهدة الى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان وخسرت بذلك المعارضة المعركة حين اصرت على رفض مشروع القانون.

ويذكر ان اللجنة التي يرأسها النائب عبد الكريم الكباريتي ناقشت هذه المعاهدة على مدار يومين سبقا المناقشة البرلمانية الرئيسية، ووافقت اللجنة على المعاهدة في تقريرها المقدم ضمن اشتراطات تضمنتها على شكل توصيات خصت بها موضوع الباقورة والغمر وطالبت الحكومة بانهاء الترتيبات الاستثمارية المتاحة للاسرائيليين فيها وترسيم الحدود المائية في خليج العقبة والموضوع الاقتصادي لحماية الاقتصاد الاردني واللاجئين والنازحين والمطالبات العائدة للاشخاص الاردنيين في اسرائيل.

وفي سياق الحديث عن لجنة الشؤون الخارجية فان النواب الاسلاميين حمزة منصور وبسام العموش ومحمد الحاج لم يكونوا قانعين بتقرير اللجنة الذي تم القاؤه السبت الماضي امام المجلس، واصروا على تسجيل مخالفات ضد هذا التقرير وبالتالي ضد المعاهدة.

وكانت موافقة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية النيابية على المعاهدة بالاغلبية مؤشرا واضحا على ان الاغلبية البرلمانية ستؤيد المعاهدة عند التصويت.

وفيما اصر نواب المعارضة جميعهم على الحديث باستثناء النائب الاسلامي عبد المنعم ابو زنط الذي لم يحضر سوى التصويت فقط وبلال عبيدات الذي اناب عبد الرحيم العكور للحديث عنه وقد اكتفى معظم النواب المؤيدين بتكليف من ينوب عنهم بذلك.

- ويشار الى ان نواب المعارضة الذين تحدثوا كان عددهم (٢١) نائبا مقابل (٢٥) تحدثوا من نواب التأييد، ويشار هنا الى ان كلمة النائب صالح شعواطة جاءت مفاجئة للتوقعات فقد انضم الى ركب المعارضة عندما تحدث بشدة عن سلبيات الاتفاقية وقال انه لا يعترف باسرائيل التي تحتل فلسطين. وكذلك فان موقف النائب طلال عبيدات المعارض كان مخالفا للتوقعات.

وكان واضحا ان حديث المعارضة لم يكن يهدف لاسقاط المعاهدة او افشال الموافقة عليها، وانما كانوا يسعون لتسجيل مواقف «ايديولوجية»، رافضة اصلا للمعاهدة مع اسرائيل العدو التاريخي، واعادة عرض بنود يعتبرونها خطرا مثل قضية اللاجئين والنازحين وتوطينهم في الاردن، حيث يرى المعارضون في المعاهدة نصا صريحا على عدم السعي الجدي لحل هذه القضية، والخطر الذي يتهدد المناهج التدريسية والايات القرآنية التي تحث على معاداة اليهود، كما كانت المعارضة في حديثها تبدي قلقا واضحا على الامن المحلي، وخاصة الاحزاب المعادية للحركة الصهيونية، واعتبروا في المعاهدة تلويحا ببداية «قصقصة اجنحتهم» هذا اضافة الى عدم اقتناع المعارضة بمبدأ ان الاردن استعاد حقوقه من المياه والارض مجمعين على ان هذا ليس سوى ادعاءات واهمة.

ولما كان خطاب المعارضة يتسم احيانا بـ«العاطفية» فقد دفع هذا بالبعض الى الذهاب بأن المعارضة ابتعدت في خطابها عن الجدلية السياسية الآنية وهربت الى التراث والكتب التاريخية. وفي هذا الصدد يقول النائب عبد الهادي المجالي: ان الذين يتحدثون عن البعدين القومي والاسلامي من داخل البعد الوطني الاردني فيحملونه فوق استطاعته فإن حالتهم كحالة من ينفخ بالونا لدرجة الانفجار.

مصطفى شنيكات وتوجان فيصل لايريان في حديثهما الخاص لـ"البلاد" ما ذهب اليه البعض من عدم سياسية الخطاب المعارض بما فيها الاسلامي، ويعتبران جميع ما جاء في هذا الخطاب منطقيا وفي مكانه.

واذا كان خطاب المعارضة الذي اتسم بالجدية في معظمه قد وجهت اليه هذه الانتقادات، فما هو حال خطاب المؤيدين؟

يقول احد النواب الذي التقته "البلاد" في الاروقة معقبا على تساؤلنا هذا ان الخطاب المؤيد في معظمه لم يكن سوى ترديد لشعارات انية وليست استراتيجية تقتضيها المصالح والمكتسبات الخاصة.

هذا المنطق في حديث النائب يرفضه نائب مؤيد بشدة حيث قال لـ"البلاد" اننا - المؤيدون في معظمنا - لانريد الشعارات بل نتعامل مع حقائق، وننطلق من انتهاء حالة صراع عسكري الى صراع سياسي فكري.

عموما فقد صوت المجلس لصالح الاتفاقية ولم يعد هذا الموضوع مجالا للنقاش البرلماني، ولكن السؤال الذي يبقى مفتوحا هل مستقبل المعارضة الاسلامية بهذا الواقع وهل سيؤدي ذلك الى تأزيم علاقاتهم مع الحكومة ويدفعهم الى مقاطعة الجلسات القادمة ... خاصة بعد ان اصبحت اسرائيل دولة صديقة باقرار مجلس النواب لمعاهدة السلام.

الاخوان طرحوا مخاوفهم على الشريف زيد بن شاكر

رأس الاسلاميين على طبق معاهدة السلام!!

الاميركان طالبوا الحكومة بتحجيم «الاخوان» بعد عمليات حماس

الشريف زيد بن شاكر

يجد «الاسلاميون» انفسهم مضطرين للربط في حوارهم الداخلي بين مظاهر الاستفزاز الرسمي التي حدثت مؤخرا، وبين مخاوفهم القديمة، والتي افصحوا عنها قبل شهرين وتحديدا بعد اعلان واشنطن على طاولة الشريف زيد بن شاكر في لقاء «استثنائي» وصريح عرضت فيه هذه المخاوف قبل ان تعتبر القيادات الاسلامية ما يجري الان مؤشرا على ترجمتها فعليا.

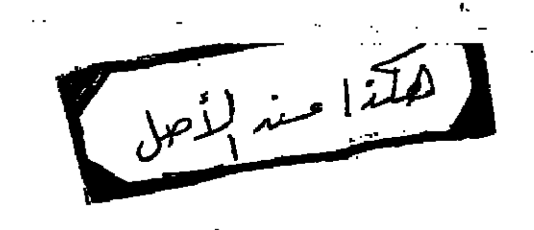
القيادات كانت تبحث في ذلك اللقاء عن اجابة دقيقة يمكن البناء عليها السؤال التالي: ما الذي اتفق عليه بخصوصنا في واشنطن؟ وهو سؤال يعتبره القيادي الدكتور «عبد الله العكايلة» محور فكرة استهداف الاسلاميين، ومن الاميركان تحديدا.

يقول العكايلة: في ادبياتنا الداخلية، تجاوزنا وتجاوز الجميع مسألة الاتفاق على اننا مستهدفون في هذه المرحلة تحديدا، واعتقد انه يفترض بنا ان نبدأ بمناقشة استحقاقات مثل هذا الاستهداف رغم محاولات البعض «المنهجة» لتصويره على انه مجرد «وهم».

بدوره ينطلق النائب «محمد الحاج» من ذات الفكرة ويناقش في حديث خاص بـ"البلاد" المظاهر الحالية التي يرى انها تؤيد هذا الطرح، ابتداء من محاصرة المساجد ومنع النواب من الخطابة، وانتهاء بالاعتداء على الشيخ «ابو زنط» من هنا يركز الحوار الاسلامي الان على دعوات اميركية صريحة وجهت للحكومة الاردنية بتحجيم التواجد السياسي للتيار الاسلامي عشية البدء الفعلي بترجمة بنود معاهدة السلام الى واقع عملي يفترض المعنيون انه بحاجة لهدوء وامن لتنفيذه، وهو ما دفع الاسلاميين للقول ان رأسنا اصبح مطلوبا وقد يقدم على طبق المعاهدة. والمراقب لتصريحات الاسلاميين واشاراتهم امثال همام سعيد، وابو زنط، وغيرهما يرقب عن كثب حجم هذا التكثيف في الحديث عن تكيف حكومة الدكتور المجالي مع المواصفات والمقاييس الاميركية.

مصادر "البلاد" الخاصة اكدت ان معادلة «الوجود والاستحقاقات» هي المحور الاهم في العمل السياسي الاسلامي في هذه المرحلة، فالقيادات الاسلامية لا تخفي على الاطلاق قلقها من الاستهداف الاميركي، خصوصا بعد الحضور القوي الذي فرضته عمليات حركة «حماس» الاخيرة. لكنها اي القيادات تتحدث عن استجابة «براغماتية» ممكنة تجنب المؤمنين شر «الصدام» الدامي، في الوقت الذي تحافظ فيه على الحد الادنى من مقدمات ومواقع ومنابر العمل السياسي، والجماهيري.

الحوار - كما تؤكد معلومات البلاد - لم ينته بعد، لكنه يفترض ان يحسم في تفاصيله الاهم خلال الايام القليلة القادمة.



في اول حديث له مع صحيفة اردنية

الجمعاني: مكثت في السجن ٢٣ عاما وخرجت ولم يسألوني عن اسمي !!

مستحيل ان اكون مع معاهدة السلام مع اسرائيل

حوار - نضال منصور

في الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاحد ١٩٩٤/٩/٣٠ تلقى المناضل الاردني ضافي الجمعاني نبأ الافراج عنه، بعد فترة من الاعتقال بدأت مع نهاية عام ١٩٧٠م، اي فترة انعقاد المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم في سوريا، حيث اعتقل انذاك مع قيادات من الحزب امثال صلاح جديد ونور الدين الاتاسي.

الجمعاني، بعد سماعه لهذا الخبر الذي توقعه، ترك سجن المزة، متوجها الى مادبا بالاردن، رافضا لقاء مدير السجن.

توجهنا من مقر الصحيفة الى مادبا، وكنا قد عزمنا على اجراء حوار مطول مع مناضل يعتبر شاهدا على عصره. مناضل اعتقل ابان المد القومي وعاد ليرى ان العدو الصهيوني اصبح دولة صديقة.

حكاية اعتقال الجمعاني ربما تكون اكثر القضايا غرابة واثارة فقد قضى في السجون السورية ما يزيد عن الـ (٢٣) عاما، دون ان يحاكم وحتى دون ان يسأل عن اسمه!!

الوفود المهنئة القادمة من جميع الانحاء، لم تفاجئنا كثرتها اطلاقا، فقد طال الاشتياق، ولكن ما فاجأنا حقا هو اصرار الجمعاني في البداية على عدم الخوض في حديث صحفي، وعندما دخل سجال الحوار اصر على ان يكون علنيا امام الحضور الكثر!

فقبلنا راضين امام اصراره لاجراء حوار في مثل هذه الاجواء، حيث كان الجميع يصغون صامتين لكل كلمة يقولها الجمعاني وكانت كلماته هذه احيانا من الثقل على مشاعر البعض مما يدفعهم لهز الرأس او التأفف انزعاجا من لعنة الظلم!

الجمعاني رفض ان يكون حوارا تفصيليا فكانت هذه الدردشة:

"البلاد": انت شاهد على عصر طويل هل لك ان توجز لنا هذه المرحلة؟

الجمعاني: يا سيدي هذه فترة ربع قرن والسؤال حقيقة غير عادل لانه يستحيل علي الاجابة بشكل يغطي الجانب الاهم من الحقيقة، فالافضل ان تكون الاسئلة محددة بواقع.

"البلاد": طيب.. ابو موسى.. نذكرنا في لحظات ما قبل الاعتقال كيف كان الوضع في سوريا؟

الجمعاني: كما قلت هذه امور كبيرة، كانطلاقة حركة الثورة الفلسطينية والخوض فيها قد يقود الى الاجتزاء.

"البلاد": هل فترة اعتقالك كانت توقيفا؟

الجمعاني: نعم.. انا دخلت السجن ولم يسألوني عن اسمي حتى خرجت!

"البلاد": الم يكن هناك لقاءات مع مسؤولين سوريين طوال هذه الفترة؟

الجمعاني: على الاطلاق لا!

"البلاد": هل كان رفاقك معك؟

الجمعاني: نعم كلهم كانوا معي.

"البلاد": بالنسبة لمراحل التوقيف هل كانت على وتيرة واحدة؟

الجمعاني: لا.. انا سجنت منفردا عاما كاملا دون ان اسأل لماذا وفي اماكن متنوعة كانت تصغر... فتكبر.. فتكبر. مرتبطة بالظروف السياسية.

"البلاد": كان هناك حديث عن عروض سياسية قدمت لكم مقابل اطلاق سراحكم هل حدث هذا فعلا؟

الجمعاني: هذه كلها اشاعات كاذبة ولم يقدم الي عرض وحتى لو قدمت عروض فان الموافقة عليها تعني التنازل الجدي عن مواقفنا السياسية السابقة وبالتالي الاساءة الى تاريخنا ومن المهم ايضا القول ان ذلك لا يعني اننا سنخرج من السجن، لان الخروج خاضع لاستحقاقات سياسية لها علاقة بكل ما يجري في المنطقة.

"البلاد": كيف كانت المعاملة داخل السجن؟

الجمعاني: والله نحن عوملنا معاملة خاصة.

"البلاد": كيف؟

الجمعاني: اي انه كانت توفر لنا الامدادات التموينية الخاصة قيمتها تساوي قيمة الراتب اليومي لجندي، اي المخصصات اليومية للجندي السوري، ويتيحوا لنا ان نشتري ما نريد وبعد سنة على اعتقالنا وتجميعنا سمحوا لنا بالراديو والصحف واحيانا بالكتب المتوفرة.

حولوا منزل رئيس الجمهورية الى مقر للمخابرات

"البلاد": الزيارات هل كانت مسموحة؟

الجمعاني: نعم.. يعني بعد الـ (٣) شهور الاولى سمحوا ساعة في الشهر لكل زيارة.

"البلاد": وهل ظلت هكذا؟

الجمعاني: لا.. فبعد فترة من الزمن حسنوها وجعلوها ساعة كل (١٥) يوما ولكن الناس لا يستطيعون الزيارة كل (١٥) يوما خاصة وان الزيارات كانت مكلفة، يعني اللي بده يزور بده يجيب غذاء لكل الرفاق.

"البلاد": هل بقيت في نفس المعتقل طوال هذه المدة؟

الجمعاني: انا اولا اعتقلت لمدة (٣) شهور في موقع اسمه الحلبوني، وتستغرب ان هذا الموقع حول من مركز لرئيس الدولة الى مركز مخابرات وهو بيت لتاج الدين الحسيني رئيس جمهورية سوريا السابق، لم يحافظوا عليه كتراث وانما حولوه الى مكان مخابرات ومن ثم نقلنا الى سجن المزة.

"البلاد": وبقيت فيه كل تلك الفترة؟

الجمعاني: نعم طوال تلك المدة

"البلاد": يعني علاقتك بسجن المزة حميمة؟

الجمعاني: حميمة جدا.. بشكل انه خرجت من السجن دون ان اقابل مدير السجن وطلب مني ورفضت.

"البلاد": لماذا؟

الجمعاني: لانه تصرف معي كسجان.

"البلاد": ابلغوك بالافراج مباشرة؟

الجمعاني: مباشرة الساعة الواحدة ظهرا وعدت.

"البلاد": الم تكن تعلم انهم سيطلقون سراحك قبل ذلك؟

الجمعاني: الحقيقة كان عندي توقع.

"البلاد": لماذا؟

الجمعاني: والله.. سأقول لك شيئا مع احترامي لكل الوساطات الشعبية والبرلمانية والحكومية والتي عملت طوال فترة الاعتقال.. لكن هذا النظام لا يقيم وزنا لاي وساطة.. لا يقيم وزنا الا لواقع يعرف انه لا مناص منه.. والواقع حقيقة فرض عليه ان كان دوليا او اقليميا او فيما يتعلق بمؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد في دمشق بيوبيله الذهبي.. ومن جملة القضايا التي طرحها المحامون العرب انهم اخبروا السلطات السورية بانهم لا يستطيعون الاجتماع في دمشق وهناك معتقلون لذلك اتوقع ان ثلاثة اخرين سيخرجون قبل المؤتمر وهم محمد عيد عشاوي وفوزي رضا وعبدالحميد مقدادي.

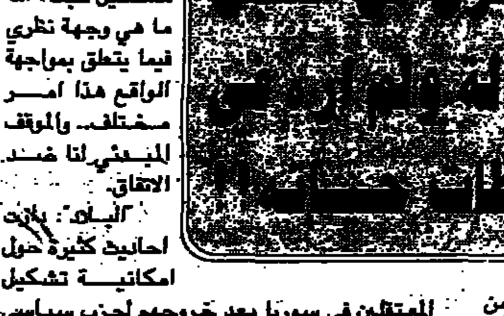
"البلاد": هؤلاء كانوا معك؟

الجمعاني: نعم كنا موجودين انا وهم. وغيرهم لا يوجد احد.

"البلاد": كيف كان شعوركم لفقدان بعض رفاقكم؟

الجمعاني: كنا نحزن لكن ما في اليد حيلة.

"البلاد": في الايام الاخيرة للاتاسي هل كان موجودا معك؟



الجمعاني: الحقيقة انا قبل سنتين من وفاة الدكتور الاتاسي انتقلت الى موقع يسمى مستوصف السجن، لانني طلبت النقل وطبعا خرج من السجن على نقالة ولم اره في آخر ايامه وحينها كان حاكم الفايز في السجن ايضا.

"البلاد": هل يوجد هناك معتقلين اردنيين اخرين في السجون؟

الجمعاني: ليسوا سياسيين وانما هناك يوجد معتقلين لاسباب امنية.

"البلاد": كان هناك حديث ابو موسى عن وساطة زيد الرفاعي بطلب من جلالة الملك هل كنتم تعلمون بها؟

الجمعاني: نعم.. زواري ابلغوني عنها.

"البلاد": هل التقى الرفاعي بك في السجن؟

الجمعاني: لا.. وانما التقيت به بعد الافراج عني!!

"البلاد": هل تعتقد ان زيارة الرئيس كلينتون لها علاقة باطلاق سراحكم، خاصة وان سوريا ترغب بتبييض صفحتها في مجال حقوق الانسان؟

الجمعاني: هذه لا تبيض الصفحة، ونحن طلعنا بعد كلينتون.

"البلاد": نعرف ذلك ولكن من الممكن ان كلينتون حث سوريا على حقوق الانسان؟

الجمعاني: لا.. الاميركان في سوريا لا يتكلمون من حقوق الانسان، لا يريدونها نهائيا.

"البلاد": لماذا؟

الجمعاني: لا.. هذا دخول في العمق.

"البلاد": يعني ممكن ان يستخدموا ورقة (الافراج) فقط لا غير؟

الجمعاني: نعم.. هناك كثير من الاوراق يستخدمونها في سوريا.

"البلاد": طبعا انت خرجت والوضع مختلف تماما، كيف تنظر للموقف الاردني من توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل؟

الجمعاني: لا جواب!

"البلاد": يعني مؤيد للمعاهدة مثلا؟

الجمعاني: هه.. مستحيل طبعا، اما ما هي وجهة نظري فيما يتعلق بمواجهة الواقع هذا امر مختلف.. والموقف المبدئي لنا ضد الاتفاق.

"البلاد": يثار احاديث كثيرة حول امكانية تشكيل المعتقلين في سوريا بعد خروجهم لحزب سياسي واحد، وسئل حاكم الفايز اكثر من مرة عن هذا الموضوع، وكان جوابه انه يدرس الموضوع ولن يبتعد عن العمل السياسي فما هو جوابك؟

الجمعاني: العمل السياسي حق لكل مواطن.

"البلاد": الان وانت تتابع هذا الوضع كيف تقيم التجربة الاردنية سريعا؟

وقبل ان يجيبنا الجمعاني على هذا السؤال كان النواب الاسلاميون حمزة منصور وابراهيم زيد الكيلاني وبسام العموش، يداهمون المكان مهنئين بعودة المناضل واكتفى الجمعاني باصراره علينا اننا اخذنا منه حديثا لم يبح به لاحد قبلنا، فكنا مضطرين النزول عند رغبته.

ضافي الجمعاني

امين عام حزب الوطن "بهجت المجالي" لـ"البلاد":

نحن لسنا حزب «الحكومة» .. وموقفنا من المعاهدة ليس مفاجئا!

كتب - محرر الشؤون الحزبية

وصف المهندس بهجت المجالي الامين العام لحزب الوطن، معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بانها لا تلبي طموحات الشعب الاردني، ولا تحقق ما يسعى اليه الحزب من سلام عادل وشامل، يعيد كل الحقوق العربية المغتصبة الى اصحابها!

واكد المجالي موقف حزبه الرافض للاتفاقية التي جاءت غير متوازنة، وفي كثير من بنودها لصالح «اسرائيل».

كما رفض «المجالي» في حديث ادلى به لـ"البلاد" اعتبار حزب «الوطن» حزبا انشئ بقرار حكومي، واصفا مثل هذه الاقاويل بانها «اشاعات» تفتقر للدقة!

البلاد: الا ترى معي ان موقفكم الرافض «للمعاهدة» الاردنية - الاسرائيلية هو موقف مفاجئ؟!

المجالي: ابدا لا ارى ان موقف حزب الوطن من معاهدة السلام موقف مفاجئ، لان للحزب مبادئ واهداف، يتمسك بها، ومن هذه الاهداف سعينا للسلام، ولكن السلام الذي نسعى اليه هو السلام العادل والشامل، الذي يعيد كل الحقوق العربية المغتصبة ويساعد الشعب الفلسطيني على اقامة دولته على ترابه المستقل، ويحافظ على عزة وكرامة الامة العربية!

البلاد: اليس في «المعاهدة» الاردنية - الاسرائيلية ما يحقق ذلك؟!

المجالي: بعد ان انفردت «م . ت . ف» في ابرام «معاهدة» سلام مع اسرائيل، ثم تبعها الاردن، نحن نرى ان هذه «المعاهدات» لا تلبي طموحات الشعب العربي الفلسطيني، ولا تلبي طموحات الشعب العربي الاردني، ولا تعيد كافة حقوقنا المغتصبة. وبالتحليل الموضوعي الدقيق لبنود المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، وجدنا انه بالرغم من بعض الايجابيات في هذه المعاهدة، الا ان هناك بنودا كثيرة غير متوازنة، جاءت لصالح «اسرائيل» اكثر مما هي لصالح الاردن، ومن هذا المنطلق تحفظنا على المعاهدة، وعلى البنود الرئيسية التي نشعر ان بها خللا اساسيا وجذريا.



بهجت المجالي

البلاد: ولكن «موقفكم» من المعاهدة مستغرب، خاصة في ظل اقاويل تؤكد - ان «حزبكم» يرتبط بعلاقة وطيدة مع الحكومة بل وتذهب بعض الاقاويل ان حزب «الوطن» وغيره من الاحزاب الوسطية - قد انشئت بقرار حكومي؟

المجالي: هذا ليس صحيحا ومثل هذه «الاشاعات» غير دقيقة، ففكرة حزب الوطن بدأت عام ١٩٧٨، وكنا قد تقدمنا بطلب تأسيس لحزب الوطن العربي، ايام حكومة المرحوم «عبد الحميد شرف» في اوائل الثمانينات. ولذلك فكرة الحزب قديمة وليست جديدة! وبعد اقرار قانون الاحزاب، التقينا مع مجموعة من الشباب الذين كانوا بصدد انشاء تنظيم تحت اسم «الاتحاد الوطني الاردني» وعندما وجدنا ان اهدافنا وبرامجنا متقاربة، قمنا بالائتلاف معهم، وتقدمنا بطلب لانشاء حزب الوطن - واريد ان اؤكد ان حزب الوطن ليس له علاقة مع اية جهة حكومية داخلية، او اية جهة خارجية، انما هو يرتكز على ابناء هذا البلد، ويتخذ مواقفه من اية قضية او قانون بعد دراسة موضوعية مستفيضة، قد نتفق مع بعض توجهات الحكومة احيانا، وقد نختلف معها احيانا كثيرة ايضا عندما نشعر ان قرارها لا يلبي طموحات شعبنا الاردني!

كما اننا في حزب الوطن نرفض تسميتنا باننا حزب وسطي، بل نحن حزب وطني!

البلاد: من المعروف ان هناك مجموعة من الاحزاب الرافضة لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية هل تسعون للتنسيق معها وتوحيد الجهود بهدف التصدي للمعاهدة؟

المجالي: بصراحة نحن لا ننسق حتى الان مع هذه الاحزاب، و«قيادة الحزب» لم تتخذ بعد قرارا بمثل هذا الامر، ونحن لا نقرّ بعض الاساليب التي تلجأ اليها هذه الاحزاب في التصدي للمعاهدة؟

ولا استطيع ان اعطيك جوابا على هذا السؤال لان التنسيق مع الاحزاب الاخرى - كما قلت - يحتاج الى قرار من القيادة! واذا كان لا بد من التنسيق مع هذه الاحزاب، فلربما نسقنا معها بعض الامور. وفي اجتماع قيادة الحزب القادم سنعمل على وضع الاستراتيجية، والتصور التي ستتعامل بها مع المعاهدة، والاحزاب المعارضة الاخرى!

البلاد: هل يمكن ان تخبرنا عن ملامح هذا التصور؟!

الامور لا زالت قيد الدراسة - كما اسلفت - لكن من اهم "البنود" وضع برنامج لتوعية المواطنين باخطار هذه المعاهدة، والعقلية التي يتعامل بها «الاسرائيليون» حتى يستطيع الشعب ان يعي الطرق الناجعة للتخفيف من اضرار المعاهدة ما امكن!

بنود «المعاهدة» جاءت في اكثرها لصالح اسرائيل!

حتى الكلام ... في الكلام

ضافي الجمعاني

● جميل النمري

بعد ربع قرن تقريبا عاد الينا ضافي الجمعاني!

قد نشعر ان ثقلا معينا قد انزاح عن ضمائرنا، لكن ضافي بقي طويلا جدا في السجن، واطلاق سراحه وسراح رفاقه تلكأ كثيرا.. اكثر كثيرا مما يجب. وثمة اثنين من رفاق ضافي لا يعرف ذويهما عنهما شيئا منذ سنوات، وقد لا يكونا على قيد الحياة الان.

ولذلك فان عزاءنا قليل على قدر التسامح الذي مورس، والمنا عظيم بحجم القسوة التي مورست. هذا بالنسبة لقضية ضافي ورفاقه. لكن ملف القسوة في البلد الشقيق كبير ومتشعب ولست في معرض الحديث عنه.

كنا في السنة الجامعية الاولى حين حدثت «الحركة التصحيحية»، او الانقلاب العسكري الذي قاده حافظ الاسد. كان على رأس الحكم في سوريا صلاح جديد ورفاقه من يسار حزب البعث وقد اختلف معهم وزير الدفاع في حينه حافظ الاسد وتمكن بسهولة من تنفيذ الانقلاب الذي ادى الى اعتقال «ابو موسى» الذي كان يقود تنظيم الصاعقة وعددا اخر من القيادات الاردنية للجناح اليساري في حزب البعث.

كنا طلابا ثوريين نعد انفسنا لتغيير وجه التاريخ وصنع مستقبل البشرية. وكان الانقلاب في سوريا بالنسبة لنا ردة مؤقتة جدا في اطار الحركة الثورية الصاعدة. ومنذ ذلك الحين جرت مياه كثيرة تحت الجسر كما يقال.

حدثت حرب تشرين (٧٣) وحدثت الحرب الاهلية في لبنان (٧٦)، وحدثت اتفاقية كامب ديفيد والسلام المصري الاسرائيلي المنفرد (٧٨) وحدث الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام (٨٢) واخيرا حدثت حرب الخليج (٩٠) وكل محطة من هذه المحطات مثلت تحولا بارزا في المعطيات السياسية تبرر اعادة النظر في قضية معتقلي الحركة التصحيحية التي جرت في ظل ظروف وملابسات مختلفة تماما لا علاقة لها بالواقع الجديد الذي تشكل.

ومع ذلك بقي ابو موسى ورفاقه في السجن.

انهار المعسكر الشرقي وتشكل عالم اخر اسمه النظام الدولي الجديد ودخلنا مفاوضات القرن للسلام مع اسرائيل والوساطات على اعلى مستوى ما زالت مستمرة لاطلاق سراح هؤلاء الرجال.

والان ها نحن نستقبل ضافي الجمعاني وعلى وجوهنا فرح وفي حلوقنا مرارة.

كان درسا مدفوع الثمن بالكامل وهو على كل حال ترافق مع دروس اخرى قاسية لن تذهب هدرا اذا ما استطعنا ان نؤسس عليها شيئا للمستقبل.

لقد اردنا دائما السلطة كوسيلة لتحقيق معتقداتنا والوصول الى اهدافنا. اكانت في الوحدة او في الاشتراكية او في تحرير فلسطين.

واكتشفنا ان السلطة قد تصبح - وهي غالبا ما تصبح - هدفا بذاتها. واكتشفنا ان لا حدود لعسف السلطة، اي سلطة. وان الانسان يحتاج قبل اي شيء اخر الى ضمانات ضد هذا العسف.

ليس مهما الى اي مدى تغيرت افكارنا حول امكانية الوحدة او التحرير او الاشتراكية، المهم ان اولوياتنا قد تغيرت. ابجديتنا الان تقول :

أ : الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان.

ب : اي هدف اخر نريده.

لذلك ليس مستغربا الان ان جهدا دؤوبا يجري لتجاوز احزاب الماضي «العقائدية» التي تشرذمت كثيرا وفق نفس الاعتبارات القديمة، ولبناء حزب جديد على اسس حديثة يوحد التيار الديمقراطي في البلاد ويتصدى لتحديات المستقبل.

وفي هذا الصدد يا لشدة ما نحتاج الى رعايتكم وتشجيعكم يا ابا موسى ويا ابا النهد ويا ايها المناضلين الكبار جميعا.

نعرف انكم حملتم وتحملتم ما تنوء بحمله الجبال، لكن ولهذا السبب بالذات نعود اليكم لنستمد عزيمتنا منكم.

منعطف خطير

احذروا التوطين



● احمد العوايشة

قد يجد الانسان نفسه امام سلسلة من الفروض المقترحة للخروج من ازمة طارئة، وقد يقلب النظر فيها فيجد ان احلاها مر، وقد يكون كالمستجير من الرمضاء بالنار، وقد يدور حول نفسه لا يرى مخلصا، او يرى المخلص فادح التضحية ومثل هذه الافكار تتكاثر وتتراكم مع ضعف الثقة بالله ثم بالنفس، ومع تسارع الاحداث السياسية بدأت مخاوف الاردنيين تتعمق من حل مشكلة اللاجئين والنازحين من الاخوة الفلسطينيين بالتوطين في الاردن تمهيدا لاقامة الوطن البديل لا قدر الله. وقد عمق هذا التخوف في نفوسهم الخطاب الخطير الذي القاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الامة الاردني مساء الاربعاء ١٩٩٤/١٠/٢٦. والذي تجاهلت معظم الصحف الصادرة في الاردن نشر الفقرة المتعلقة بالمقارنة بين الولايات المتحدة والاردن في توطين «اللاجئين والمهاجرين» وان العالم يحترم الانفتاح الذي يميز سياسة الاردن في هذا الموضوع، وان المساعدات الاقتصادية ستنهال على الاردن ليتمكن من تنفيذ برامجه التنموية ومنها التوطين. وعمق هذه المخاوف لدى الاردنيين التغيير المفاجئ في سياسة الحكومة ازاء عملية التوطين وتراجعها عن مواقفها السابقة من قضية اللاجئين وحقهم بالعودة او التعويض، والنازحين بحقهم في العودة فقط. تراجعت عن هذا الموقف في ردها على استفسارات اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب حول هذه القضية المهمة في نظر الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء فقالت «ان الموقف الرسمي للحكومة الاردنية ثابت ومحدد حول اللاجئين والنازحين الذين يعيشون في الاردن، وان هؤلاء يتمتعون بكامل حقوق المواطنة والجنسية الاردنية طالما انهم اختاروا ذلك وعند حصولهم على حقوقهم السياسية فلهم مطلق الخيار ان يعودوا لممارسة حقهم، او ان يبقوا في الاردن مواطنين اردنيين بكل معنى الكلمة» الرأي ص ٢٣ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٩.

ويدعم هذا الموقف الرسمي للحكومة مشاريع الاسكان والتطوير الحضري الكثيرة التي تنفذها الدولة والتي تسهم اسهاما مباشرا في عملية التوطين، لان معظم المستفيدين منها هم من الاخوة الفلسطينيين، ويصاحب مشاريع الاسكان التسهيلات الكبيرة الممنوحة للاخوة الفلسطينيين في شراء الاراضي واقامة المشاريع الاقتصادية ونحوها، كما ان كثيرا من القرى الاردنية بقيت محرومة من الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء والهاتف والطرق العريضة الجيدة، ونحوها فترة طويلة، فلما سكنها بعض الاخوة الفلسطينيين وصلتها جميع الخدمات الضرورية دونما حاجة لاقامة الدعوات والولائم لبعض المسؤولين كما يفعل كثير من الاردنيين ويمن بعض المسؤولين على الاردنيين باننا فتحنا الطريق الفلاني واوصلنا الماء والكهرباء من اجل الشيخ «زيد» او من اجل الوجيه عبيد ونتطلى اللعبة على الاردنيين الطيبين.

ان جميع الاردنيين والفلسطينيين الشرفاء الذين لم يفرطوا بفلسطين، ولم يحولوا قضية فلسطين من قضية وطن مغتصب وشعب مشرد الى مشروع تجاري او سكني او مزرعة او مصنع او رصيد، او مقعد نيابي او وزاري انما جميعا يرفضون التوطين، لان التوطين يعني وأد الدولة الفلسطينية وطمس الهوية الفلسطينية لحساب الهوية اليهودية، وحل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الاردني.

كما ان التوطين يسهم اسهاما مباشرا في اقامة الوطن البديل في الاردن لا قدر الله، وهذا ما لا يقبل به اردني او فلسطيني يؤمن بالله واليوم الاخر ويحب الاردن وفلسطين، ورفض التوطين والتجنيس واجب ديني ووطني يفرض على الجميع التصدي لدعاته ومروجيه ومنفذيه.

ان الحكومة الحالية انت ما عليها، ان خيرا فخير، وان شرا فشر وحسابها على الله ...

[illegible]

قنبلة «النفير الاسلامي» تنفجر من جديد

البلاد تحقيق ومتابعة - سامي الزبيدي ورا كان الصايدة

[illegible] القضية برمتها ... فقد كان ذلك المحل - باعتراف اصحابه - المكان الذي حيكت فيه الاسلحة والمتفجرات ... المكان الذي شهد تدريب العناصر القادمة من الارض المحتلة ... المكان الاكثر اثارة في هذه القضية رغم ضيق مساحته ... المكان الذي بدأت منه هذه القصة وانتهت فيه ايضا:

في جبل الحسين وفي محل البراويز تحديدا قابلنا المتهم الثالث في قضية النفير احمد رمزي الايوبي والمتهم الرابع عبد الحميد صادق انكيدك قابلناهما ونحن نتوجس خيفة من نبش الماضي لاننا كنا نعتقد بان اكرام الميت دفنه، ولاننا كنا نعتقد بان الرجلين سينكران اية شبهات حولهما، شأنهما شأن معظم الاردنيين الذين ما يزال الكثير منهم يؤكدون ان «النفير» من اصله، وان القضية مجرد «تلفيق» للقضاء على شبيلات وقرش وان انكيدك والايوبي ما هما الا كومبارس شاركا في هذه القضية وقبضا الثمن.

انكيدك والايوبي ادليا باعترافات مثيرة .. اعترافات خطيرة لم يدليا بها للمحكمة ... انكيدك والايوبي هاجما الاعلام لانه لم ينصفهما - على حد قولهما - حين صنع من المتهمين ابطالا ومنهما مجرد عملاء للاجهزة الامنية ... انكيدك والايوبي اصطحبانا الى مخزن السلاح والمتفجرات ولم ينكرا التهم على الاطلاق لا بل غمزا هذا المرة من قناة المهندس ليث شبيلات واتهماه بانه هو الذي اوصل القضية الى ما وصلت اليه حين سكت في المحكمة، ولكنهما شنا هجوما بالذخيرة الحية ونشرا «غسيلا» لم ينشر على حبال المحكمة وخصوصا ذلك المتعلق بالشيخ يعقوب قرش الذي اكد بانه قد اسس تنظيما على الساحة الاردنية و«طلش» تمويل النفير واشترى الاسلحة وخزنها لديهما واشرف على عمليات اعداد المتفجرات واعطاء المحاضرات لخلايا النفير ... ترى من هو الصادق في هذه المسألة .. تعالوا لنقرأ التفاصيل التي تتزامن مع الذكرى الثانية لقضية النفير.

دخلنا الى محل بيع البراويز والوحات الذي يملكه احمد الايوبي طرحنا عليه السؤال التالي: هل ثمة ما يسمى بتنظيم «حركة شباب النفير الاسلامي» ام ان هذا التنظيم مجرد «خرافة» من اختلاق جهة ما؟!

الايوبي: شباب النفير كان تنظيما موجودا وليس خرافة وتم تشكيل هذا التنظيم قبل اعتقالنا بعام ونصف العام، وكان اهداف هذا التنظيم مقاومة الاحتلال الاسرائيلي داخل الارض المحتلة وهذه كانت البداية باختصار ....

البلاد: هذا الكلام للنشر

الايوبي: نعم .. كانت البداية لقاءات بيننا وبين الشيخ يعقوب قرش اثناء ازمة الخليج الثانية ...

البلاد: كيف تعرفتم عليه القصد قرش؟

الايوبي: تعرفنا عليه عن طريق شخص يدعى «محمود ثيموهو» بالمناسبة تمثل كشاهد في قضية «النفير» طرحنا على يعقوب قرش وقتها خلافاتنا مع حركة فتح وكنا قد شكلنا لجنة تحت اسم «لجنة الشهيد رمضان البناء» وكانت تهدف الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وقد كانت اللجنة على خلاف دائم مع قيادة القطاع الغربي وكانت لنا تحفظات على التسيب الذي استشرى في الجسم التنظيمي للقطاع الغربي، اضافة الى اننا اكتشفنا ان ٩٥٪ من الاسلحة التي بحوزة هذا القطاع كان مسيطرا عليها من قبل الموساد الاسرائيلي.

البلاد: هل هذا يعني انه يوجد في القطاع الغربي من يتعاون مع الموساد؟!

الايوبي: نعم، وسقطت لنا عدة خلايا داخل الارض المحتلة اثناء نقل الاسلحة الى الداخل، وهذا ما عمق الخلاف بيننا وبين «فتح» حيث قدمنا تقريرا كاملا يتكون من (٣٠) صفحة حول الاسلحة الفاسدة التي كان يروجها الموساد الاسرائيلي، وعندما ظهرت الحقيقة ارتأت قيادة فتح ان تجمدنا على اساس اننا قد نثير مشكلات في وجهها، بعد ذلك التقينا الشيخ يعقوب قرش لاعتقادنا بانه يمثل الشارع الاسلامي على النقيض من حركة فتح، فقد اجتمعنا مع الشيخ اربع مرات في اوقات متقطعة وكان اقتراحنا على الشيخ قرش بناء تنظيم اسلامي يعمل داخل الارض المحتلة باعتبار ان كل الكوادر المرتبطة بنا تميل الى التدين.

البلاد: كيف تساهمون في بناء تنظيم اسلامي وانتم لا تلتزمون باداء الصلاة؟

الايوبي: نعم، ولكننا نبقى مسلمين ولسنا منافقين، التقينا «قرش» وجرت مناقشة اطلاق تسمية على التنظيم حيث اقترح البعض اطلاق اسم «جبهة الانقاذ الاسلامي» الا ان «قرش» اعترض على هذه التسمية واختار اسما اخر وهو «شباب النفير الاسلامي» وتم تشكيل قيادة لهذا التنظيم مسؤولها الاول يعقوب قرش، وفي اثناء ازمة الخليج ارتفعت حمى شراء الاسلحة لدى كافة التنظيمات الاردنية والفلسطينية باعتبار ان هناك هجوما محتملا على الاردن.

وفي تلك الاثناء كان يتردد على قرش اناس لبيع وشراء الاسلحة حيث كان يتم ذلك امامنا احيانا وتم شراء الاسلحة من منطقة الجنوب وسحاب، ويضيف الايوبي لقد طلب منا «قرش» ان نقوم بتدريب (٢٠) عنصرا من جماعته وعندما سألنا من اين هؤلاء اجاب بانهم من الاردن الا اننا رفضنا هذا الطلب وقلنا له باننا لسنا على استعداد لتدريب اناس في الساحة الاردنية من الاردنيين وطلبنا منه ان يأتي باناس من الارض المحتلة لتدريبهم.

البلاد: هل كان هو معكم في التنظيم واصبح في تنظيم آخر؟

الايوبي: كان الشيخ «قرش» و«ليث» بصدد بناء تنظيم وهذه عملية ليست سرية فقد كتبت عنها الصحف وهو تنظيم «المستضعفون في الارض» وقد كانوا يفكرون بتسليح عناصر لهم في الساحة الاردنية مع اننا لم نلتق ابدا مع ليث علما انهما كانا وجهين لعملة واحدة.

البلاد: الا ان هناك قضايا لم تذكر هل هذه من القضايا؟

الايوبي: هذه القضية لم تذكر لانه لم يكن لها داع، حيث كانوا يطرحون وجهة نظرهم القائمة على انه يوجد هجوم اسرائيلي ويجب تدريب الناس على استخدام الاسلحة. ويضيف الايوبي انا لست متأكدا ان كان هذا الكلام صحيحا او خطأ لان كلام «قرش» ليس دقيقا ومتناقضا ولكن ما ادركه ان لديهم طموحات لبناء تنظيم في الاردن وما يدل على ذلك خطابهم السياسي الذي كان قريبا من القيادات الايرانية.

البلاد: هل تعتقد ان التدريب كان من اجل مواجهة اسرائيل في حرب الخليج لم قضايا تنظيمية داخل الاردن، ولماذا رفضت العمل داخل الاردن؟

الايوبي: انا رفضت لانه لا يجوز ان تحمل بطيختين في يد واحدة ولا نريد ان ندخل في متاهات كما اننا كنا على استعداد لتدريب عناصر تأتي من الاراضي المحتلة اما ان نقوم بتهريب لاشخاص لا نعرفهم او نعرف مهماتهم فهذه مسألة مستحيلة.

البلاد: انت قلت ان «قرش» يريد اسلحة لتنظيمه هل تقر ان لقرش تنظيما آخر؟

الايوبي: طبعا، وهنا تدخل المتهم الثاني «انكيدك» قائلا ان قرش كان قد اقام تنظيما اسمه جبهة التحرير الاسلامي وعدة تنظيمات اخرى.

البلاد: كيف قبلتم ان يقوم شخص بالامداد لاكثر من تنظيم في نفس الوقت؟

الايوبي: نحن نعرف ان قرش وليث لهما انشطتهما وعلاقاتهما كانت واسعة على الساحة الاردنية لكننا لم نكن نعرف الى اين يوصلنا هذا الامر.

البلاد: الم تشعروا بالخوف عندما طلب منكم شراء اسلحة؟

الايوبي: نعم ونحن رفضنا شراء اسلحة.

البلاد: الم تحاولوا مناقشة قياداتكم حول موضوع الاسلحة؟

الايوبي: نعم، وعندما قام بشراء الاسلحة قلنا له اننا لا نريد اسلحة في الاردن فكان رده علينا لتحتفظوا لي بالاسلحة لمدة شهرين او ثلاثة فقط حتى اتمكن من ترتيب وضعي لاني وضعت الاسلحة في موقع وتم كشفه وسأقوم بابعاد الاسلحة ثم سأعود لاخذها.

البلاد: ما هي تلك الاسلحة؟

الايوبي: الاسلحة كانت بنادق عددها يتجاوز (١٤) قطعة وكارلوهات واكياسا من العيارات النارية ومتفجرات من مادة (T.N.T) .

البلاد: انت كمسؤول عسكري هل تعتقد ان الـ(T.N.T) كانت لمحاربة اسرائيل؟

الايوبي: لم تستخدم تلك المتفجرات في الاراضي المحتلة وكان قرش يدرب عناصره عليها.

مداخلة: يعني الاسلحة التي ضبطتها الاجهزة الامنية وقدمتها المحكمة صحيحة.

الايوبي: صحيحة مئة بالمئة ونحن استلمناها من بيت قرش ومن سيارة ليث.

مداخلة: ماذا اخذتم من سيارة [illegible]

الايوبي: [illegible] (T.N.T) حيث كان ليث في مكتبه الذي كان مفتوحا وعندما حاولنا فتح صندوق سيارة ليث لم نستطع وطلبنا من «قرش» فتح الصندوق فقال لي حط يدك تحت على كبسة خاصة، وفعلا فتحنا الصندوق واخذنا البنادق.

البلاد: كيف تم اكتشاف مخازن الاسلحة من قبل الاجهزة الامنية؟

الايوبي: طبعا. الشيخ بدأ يسرب معلومات باننا نملك اسلحة الى (تيم) وانه الذي اعطانا هذه الاسلحة وبعد ذلك طلب من احد العاملين معنا في المحل اثناء وجودي في الشام ان يفتش عن الاسلحة فسرقوا قسما منها واعطوه الشيخ، ومن هنا تسربت المعلومات عن وجود الاسلحة ووجود حركة النفير الاسلامي الى المخابرات بحيث جاءت الاجهزة الامنية الى مواقع الاسلحة بالتحديد ودون عناء في التفتيش عنها واخذوها.

البلاد: هل اجتمعتم في مكتب ليث؟

الايوبي: اجتمعنا عدة مرات ورآنا ليث وسلم علينا وكنت اعلم ان ليث على علم بنشاطنا وقد قال لنا «قرش» اذا حدث معي شيء او سافرت او اعتقلت تراجعون «اخي ليث».

البلاد: منذ متى بدأت علاقتكم بالمخابرات الاردنية؟

الايوبي: نحن ليس لنا اي علاقة بالمخابرات الاردنية ولا باي جهاز من الاجهزة الامنية.

البلاد: الم تخفف الحكومة الحكم عليكم مقابل ان تشهدوا ضد ليث وقرش؟

الايوبي: كيف نشهد ونحن محكومون وتاريخ نضالنا يشهد لنا حيث كنت في صفوف «فتح» عام ١٩٦٤ وابو فادي (انكيدك) عام ١٩٦٦ وقد اعتقلت عدة مرات في الاردن بتهمة حيازة الاسلحة ونحن نتحدث وبيننا وبين ليث وقرش كتاب الله واتحداهم اذا اتوا وقالوا ان كلامنا ليس صحيحا وما دام انهم مسلمون ومتدينون فليأتوا ويحلفوا على القرآن الكريم باننا لم نأخذ اسلحة منهم فلقد احضر قرش الاسلحة الى بيتي بجبل الحسين بسيارة «وارت بورغ» وقد تجنبت ذكر ذلك للمخابرات وقلته في المحكمة.

البلاد: بعد ان اطلقتم شمعتين على شمولكم بالعفو الملكي يقال بانكم اصبحتم مجرد مخبرين لدى المخابرات الاردنية.. ماذا تقولون للناس العاديين؟

الايوبي: لا يزال البسطاء من الناس يحترموننا اضافة الى ان لنا علاقات داخل الارض المحتلة.

البلاد: تذكروا انكم تتكلمون مع صحافة!

الايوبي: من وجه لنا تهمة.. اي تهمة سمع من طرف واحد، ومن يسمع من طرف واحد لا يكون عادلا ونحن عاتبون على النواب.. لقد تجاهلونا.. فقد كنا في نظرهم مواطنين من الدرجة العاشرة.. وبعد ان خرجنا بالعفو الملكي كنا نتحدى ان يقول ليث شبيلات علنا موقفه ولكنه آثر ان يصمت.. صمته اثناء المحاكمة كان موجها ضدنا بحيث يتم توريطنا في القضية.

البلاد: لماذا يريدون توريطكم في القضية، ما هي مصلحتهم؟

الايوبي: هذا السؤال يجب ان يوجه لهم، لقد اختلفنا مع «قرش» قبل شهرين من اعتقالنا والخلاف كان على ارضية سياسية نتيجة لبيانات اصدرناها تبين سفك دم الفلسطينيين خلال احداث غزة التي تفجرت بين حماس وفتح حيث حملنا من خلال بياناتنا حركة فتح مسؤولية ما يجري اضافة الى احداث جامعة النجاح وتدخل عناصر مسلحة في مجرى الانتخابات في الجامعة وما آلت اليه هذه الاحداث من تسفير لهؤلاء المسلمين الى الاردن على ايدي قوات الاحتلال. هذه البيانات ازعجت «قرش» كثيرا.

البلاد: لماذا ازعجت هذه القضية الشيخ قرش؟

الايوبي: لانه رجل عرفات وما يزعج عرفات يزعجه ونحن انتقدنا عرفات في بياناتنا.

البلاد: لنعود الى قضية التمويل.. كيف كنتم تحصلون على تمويل؟

الايوبي: كنا نأخذ التمويل من الشيخ قرش بالقطارة.. كان الشيخ يدعي بانه كان يدعم التنظيم من جيبه الخاص الا اننا اكتشفنا ان فتح كانت تمول التنظيم فقد وصل الينا مبلغ (٢١) الف دينار بينما علمنا ان ما كانت فتح قد خصصته للتنظيم يتجاوز الـ (١٠٠) الف دينار في سنة واحدة فقط.

نحن كنا نصرف على التنظيم من جيوبنا بينما كانت تذهب الاموال الى غير الطريق الذي صرفت من اجله.

البلاد: لقد وصل اليكم (٢١) الف دينار من اصل (١٠٠) الف اين ذهب باقي المبلغ؟

الايوبي: كنا نعرف ان الاموال ليست من قرش وهو اي قرش مجرد متصرف بها.. وكان يأتي الى بيتي دائما ليجتمع باعضاء التنظيم.

البلاد: تقول ان علاقتكم كانت سيئة مع قرش، كيف كان يجتمع مع اعضاء التنظيم بينما كانت علاقته معكم سيئة؟

الايوبي: نعم لقد كانت علاقاتنا به سيئة وما يثبت ذلك الرسالة التي وجدت في بيت «الشيخ» تلك الرسالة الموجهة لعرفات والتي يقول فيها ان شباب النفير قد خرجوا عن المسار..

البلاد: لماذا كانت علاقتكم مع الشيخ قرش سيئة، هل انفصلتم عنه، وما هي قصة علاقاتكم مع احمد جبريل؟

الايوبي: قبل اعتقالنا بخمسة شهور عدنا الى احمد جبريل لكي يدعمنا ماليا من اجل مواصلة النضال داخل الارض المحتلة.

البلاد: هل قابلتم احمد جبريل؟

الايوبي: انا لم اقابله.. رفيقي «انكيدك» هو الذي قابله وكان التعاون فقط من اجل نشاطات داخل الارض المحتلة.. لدعم حماس.. والانتفاضة واسر الشهداء.

البلاد: الم يكن من اجل تمويل نشاطات سياسية داخل الاردن.

الايوبي: لا.. اطلاقا.

البلاد: كيف ومتى شرحت لـ «انكيدك» عن تنظيم «قرش» داخل الاردن؟

انكيدك: حدث ذلك خلال جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر، انذاك طالب حماس بـ ٤٠٪ من المقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني وابو عمار رفض ذلك، كان عرفات يريد ان يوحي بان ليس فقط حماس الفصيل الاسلامي الوحيد على الساحة الفلسطينية واعطى عرفات الجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى مقاعد في المجلس وعرض عرفات كذلك اعطاء «حركة شباب النفير» مقعدين في المجلس عن قرش وهذا الاخير اوصل لنا العرض ونحن بدورنا قبلنا، ولكن بعد ان عرفنا ان المطلوب هو تأييد كل توجه «الفتح» رفضنا ذلك لاننا مناضلون ولسنا مرتزقة، مما جعل قرش يعرض عضوية المجلس الوطني على آخرين خارج تنظيم النفير.

لقد كانت تأتي جماعات من داخل الارض المحتلة تطلب مساعدة «قرش» حيث كان يأتي الاخير وهو مليء وكان يرفض تقديم دعم لهؤلاء الجماعات.

البلاد: هذه الجماعات هل كانت تأتي بهدف القيام بعمليات عسكرية داخل الارض المحتلة؟!

انكيدك: نعم لقد كانت تأتي هذه الجماعات بهدف التدريب على شن عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال، وكان قرش يعطيهم شيكات مؤجلة مما دفعنا الى الاشتراط على قرش اما تقديم الاموال اللازمة لتمويل عمليات داخل الارض المحتلة او نترك التنظيم.. وكان «قرش» يماطل وكان هذا السلوك يضايقنا لان سمعتنا كانت جيدة بين التنظيمات على الساحة الفلسطينية.

في احدى المرات عندما عاد الشيخ قرش من تونس ووعدنا بعدة الاف الا اننا لم نستلم شيئا مما دفعني الى زيارة سوريا حيث قابلت احمد جبريل وعرضت عليه برنامجنا السياسي.

البلاد: كيف تم ترتيب اللقاء؟

انكيدك: لقد رتب اللقاء بطريقة ما.. المهم انني عقدت مع «جبريل» لقاء مطولا حيث اعلن جبريل عن دعمه الكامل لتمويل نشاطنا في الارض المحتلة.

البلاد: هل قدم «جبريل» دعما لتمويل نشاطات داخل الارض المحتلة فقط ام انه مول نشاطات داخل الاردن؟

انكيدك: لا.. ابدا لم نناقش دعما ماليا لتمويل نشاطات على الساحة الاردنية.. لقد قلنا لـ «جبريل»: «نحن نريد ان نطخ على اليهود».

البلاد: هل قدم المال فقط؟

انكيدك: نعم لم يقدم جبريل لنا سوى المال لاننا لا ينقصنا شيء سوى المال.

البلاد: كم قدم لكم؟

انكيدك: قدم لنا جبريل (١٠٠٠٠٠) دينار، لقد كان توجهنا تدريب الناس على كيفية صناعة القنابل من «السكر والبنه» كان هدفنا تدريب الناس على حرب التحرير الشعبية بالوسائل المتاحة خصوصا بعد ان اكتشفنا ان طرق ايصال الاسلحة لفتح كانت تتم تحت بصر الموساد.

البلاد: اين كنتم تدربون العناصر؟

انكيدك: في منزلي وفي المحل وفي منزل الايوبي.. عمليات التدريب كانت بسيطة.

البلاد: اذن لماذا كان بحوزتكم مواد متفجرة.. بماذا كنتم تنوون استخدامها؟

الايوبي: هذه المواد فاسدة لقد استخدمنا هذه المواد لتدريب العناصر على كيفية صناعة العبوات ليجري صناعتها لاحقا في الارض المحتلة.

البلاد: كم عدد الاشخاص الذين دربتموهم ..هل التمويل كان يكفي؟

انكيدك: الاموال كانت تكفي وكان لدينا عشر خلايا بمعدل كل شهر خليتين كما اننا لم نكن نستخدم اكثر من ١٥٪ من الميزانية في الساحة الاردنية ونرسل الباقي للارض المحتلة.

البلاد: كم شهر كان جبريل يدعمكم؟

انكيدك: حوالي ستة اشهر.

البلاد: عندما دعمكم احمد جبريل الم يكن يعلم قرش بهذا الدعم؟

انكيدك: منذ ان قمنا بتوزيع المنشورات في قطاع غزة بدأت الخلافات وبدأنا نكتشف ذلك منذ تعاملنا معه ولذلك قررنا ان نبتعد عنه وقد دعمنا جبريل وبدون اي تدخل من قرش.. كما اننا قررنا ان نذيع العمليات التي ندعمها عبر اذاعة القدس حيث كانت العمليات شبه يومية طوال الفترة ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٢، ولم تكن علينا سلطة من اي تنظيم.. لقد طلقنا فتح.

البلاد: لدينا قناعات بان القضية كانت ملفقة فهل كان حقيقة هناك ما يسمى بالنفير الاسلامي؟

انكيدك: نعم.. نعم

وتدخل الايوبي قائلا لا يـ[illegible] شيء خطأ

البلاد: ما هي حقيقة موقف «شبيلات» و«قرش» في هذه القضية؟

الايوبي: والله هما اثرا الصمت في المحكمة وكان يتوجب على قرش ان يوضح كل القضايا كون العلاقة بيننا وبينه كانت مباشرة.

البلاد: بعد مرور سنتين على اطلاق سراحكم ماذا تعني لكم فترة النفير الاسلامي؟

انكيدك: اشعر بالغضب والمرارة فقد عشنا في النضال ودخلنا السجون وفي النهاية نرى منظمة التحرير الفلسطينية وكل المناضلين قد اداروا لنا ظهورهم. «فليث» شخص اخر تماما له ضمير حي ولديه اخلاق لا يشكك بها احد.

البلاد: ماذا تقول للاعلام والرأي العام؟

انكيدك: الاعلام لم يكن عادلا والنواب كذلك فمن يريد ان يكون صادقا في دفاعه عن حقوق الانسان عليه ان يكون عادلا بين الجميع.

البلاد: هل كان «شبيلات» بريئا؟

انكيدك: لا اعلم، كل ما اعرفه ان الاسلحة لـ «قرش» هو الذي ورطنا بها، «يعقوب» كان سببا في اعتقال شباب النفير في الاردن.

البلاد: هل كانت تلك الاسلحة موجودة لديكم من اجل القيام بـ[illegible]ـيات داخل الاردن ام من اجل ادخالها الى الارض المحتلة.

انكيدك: ليست لدي قناعة بان قرش يعمل من اجل فلسطين.

شبيلات اختار الصمت

لم نتعمد تجاوز المهندس ليث شبيلات فهو النجم الاول في هذه القضية لذلك فقد بحثنا عنه كثيرا.. ذهبنا الى مكتبه وذهبنا الى نقابة المهندسين مرات عديدة، واجرينا اتصالات متكررة مع منزله علنا نجده ولم نوفق في ذلك.. ففي المكالمة الاولى قيل لنا بان ابا فرحان ليس موجودا وسيأتي بعد ساعة وفي المكالمة الثانية قيل لنا بانه في الطريق الى البيت وفي المكالمة الثالثة قيل لنا بانه وصل ولكنه نائم.. نعلم ان المهندس شبيلات تعمد عدم اجراء حديث معنا، حتما كان لديه اسبابه..

عموما كان بودنا ان يرد شبيلات على هذه الاقوال، لكن يبدو انه فضل التزام الصمت.. تماما كما فعل في المحكمة.

قرش: لم يحن الوقت بعد لكشف المتآمرين وادكيدك والايوبي قبضا الثمن

بعد ان خرجنا بمعلومات خطيرة تقال لاول مرة دخلنا الى منزل الشيخ «قرش» بوصفنا زوارا اول الامر وما ان علم باننا صحفيون من جريدة "البلاد" حتى سارع الى فتح جهاز التسجيل الذي كان يضعه على صدره ... وكان واضحا مدى دقة الشيخ في انتقاء عباراته اثناء الحديث.

عندما قلنا للشيخ باننا التقينا السيدين انكيدك والايوبي حيث قالا ما قالا بقولانه اثناء اجراء المحاكمة في قضية «النفير» ابتسم وقال لست معنيا بالرد عليهما، وتابع لو اردت الكلام اثناء المحاكمة لنسفت كل الايمانات الكاذبة فالكلام الذي يقوله المدعوان انكيدك والايوبي لم يأت بجديد فقد قيل هذا الكلام الملفق امام هيئة المحكمة ثم صمت الشيخ برهة وقال: لم يحن الوقت بعد لكشف المتآمرين.

وتساءل الشيخ ما الذي تريده جريدة البلاد من وراء فتحها لملف هذه القضية مجددا؟!

البلاد: لاعادة تذكير الشيخ «قرش» بمدى صحة ادعاء انكيدك والايوبي حول موضوع نقل الاسلحة في سيارته «البيضاء».

تمنع الشيخ اول الامر الا انه تابع قائلا انهما قبضا الثمن ويكفي ان اكشف مدى هشاشة المؤامرة والتلفيق في القضية برمتها من خلال الافتراءات الواضحة حول موضوع نقل الاسلحة في سيارتي البيضاء حيث لم تكن هذه السيارة قد جمركت اطلاقا في الوقت الذي ادعى فيه هؤلاء انني كنت استخدمها، وبامكانكم الرجوع الى ملفات دائرة الجمارك لتتأكدوا من صحة كلامي حيث لم تجمرك السيارة الا في اواخر نيسان عام ١٩٩٢.

البلاد: اذا لماذا هذا التلفيق؟!

الشيخ: انت تعلم ان لجنة التحقيق النيابية برئاسة المهندس ليث شبيلات كانت ستنظر في قضايا خطيرة وقد حصل «ليث» على تفويض من مجلس النواب بوصفه رئيسا للجنة على صلاحيات مدع عام بعد ان هدد بالاستقالة اذا رفض المجلس ذلك، لقد شعر البعض انه سيجر للمحاكمة بتهمة الفساد فكان لا بد من تلفيق هذه القضية بحقي وبحق المهندس ليث. خصوصا وانه كان لدى الاوساط الرسمية اعتقاد بانني احرك المهندس ليث شبيلات.

واضاف لقد اختار ليث وانا التزام الصمت لانه كان واضحا لنا لو ملأنا غرفة كاملة بالادلة على براءتنا لما خرجنا براءة ... كان واضحا ان المطلوب تصفيتنا سياسيا.

البلاد: يؤكد انكيدك والايوبي انهما رفضا طلبا منك بتدريب عناصر مسلحة للعمل على الساحة الاردنية.

قرش: كل هذا الكلام مجرد تلفيق ولا بد انهما قبضا ثمن هذا الادعاء وتابع الشيخ «قرش» لماذا لم يتم التحفظ على الاقوال التي كانت تأتي من سوريا لحساب هؤلاء، هل هو الثمن لقاء القاء وزر القضية على ليث شبيلات وانا؟! وجهوا هذا السؤال لهما

البلاد: ما مدى صحة الادعاء بان تنظيم شباب النفير كان يتلقى دعما ماليا من احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية «القيادة العامة»؟!

قرش انا لم التق هذا الشخص طوال حياتي سوى مرة واحدة في طهران واثناء اللقاء حصلت بيننا مشادة كلامية فكيف احصل على دعم مالي منه ... وتابع ان هذه القضية مجرد تلفيق من اولها الى اخرها، وسيكتشف ذلك كل من يقرأ ملف القضية ... ان بها ثغرات كثيرة وكبيرة ... وكان واضحا انها طبخت على عجل ... وتابع الشيخ قرش دققوا في حسابات هذين الرجلين خلال الثمانية الشهور الاولى من عام ١٩٩١ ستجدون انهما كانا يحصلان على حوالات من جهات متعددة ... انا لا دخل لي بها.

البلاد: ما هي طبيعة علاقتك بـ«انكيدك والايوبي»؟!

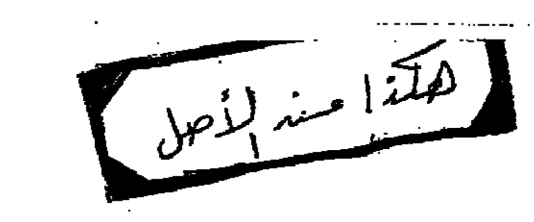
قرش: ليس لي علاقة بهما على الاطلاق سوى انني اشتركت معهما مرة في تجارة النحاسيات فقط.

البلاد: ماذا تود ان تقول في النهاية؟

[illegible] لن اتكلم وسأصمت كما صمت اثناء المحاكمة لانه لم يحن الوقت لكشف كل الحقائق وكشف المتآمرين ... انا اكثر شخص ظلم في الاردن.

خرجنا من عند الشيخ الذي ابتعد تماما في اجوبته عما كنا قد دخلنا به اليه ... فهو ينفي تماما علمه باي تمويل من احمد جبريل للنفير او لانكيدك والايوبي رغم انه يتساءل قبل عدة اسطر عن عدم محاكمتهما عن الاموال التي كانت تصلهما من سوريا ويقصد بذلك - احمد جبريل-

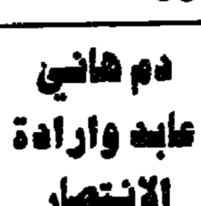
على اية حال لن نعلق كثيرا.



هكذا من الأصل

خارج الحدود ○ خارج الحدود





وراء الحدث

دم هاني عابد وارادة الانتصار

● ناجي علوش

ان قيام سلطات العدو باغتيال الدكتور الصحافي هاني عابد امر متوقع، لسببين:

الاول: لان عجز القيادة الصهيونية عن وقف المقاومة المسلحة منذ عام ١٩٦٧، كان سيؤدي حتما الى ان تلجأ هذه القيادة الى ضربات من هذا القبيل. فقيادة العدو استخدمت كل الوسائل من التهديد الى العنف، ومن الابتزاز الى محاولة شق الصفوف، ورغم ذلك، فان المقاومة المسلحة، قد استمرت وتصاعدت.

الثاني: لان عملية تل ابيب اوجعت العدو كثيرا، واثبتت ان كل اجراءاته لن تنفع، وكل عنف لا يفيد، ولذلك اطلق رئيس دولة العدو وايزمان تهديدات علنية غير مألوفة، وكذلك فعل رئيس الوزراء رابين.

وكانت عملية خطف الجندي، قبل عملية تل ابيب بقليل، قد اسقطت اسطورة العسكرية الصهيونية، رغم نجاح المخابرات الصهيونية في معرفة مكان الجندي الاسير، بفضل تعاون مسؤولي السلطة الفلسطينية.

ولذلك فان تطور المقاومة، بعد كل عمليات القمع، منذ ١٩٦٧، وبعد توقيع اتفاق اوسلو، اذهل قيادة العدو، ودفعها الى اتخاذ قرار باسلوب التعامل هذا، لانها في حالة احباط، ولانها تريد ان ترضي الرأي العام الصهيوني الموجع، بعد عملية تل ابيب، بعملية موجعة.

واذا كانت قيادة العدو تظن انها بذلك، تخمد روح المقاومة، فانها واهمة. لان هذا الاسلوب الذي اتبعته، يدل على النزق والطيش وفقدان الثقة بالنفس، ولان هذا الاسلوب، يعطي كل المبررات لحماس والجهاد الاسلامي، وكل المقاتلين الفلسطينيين، بتحويل المعركة الى معركة نسف واغتيالات، فاذا ما بدأت هذه المعركة، فان العدو الصهيوني فيها اضعف، لان جسمه كبير ومكشوف، وقيادات الدولة والجيش والمجتمع الصهيوني لا تستطيع ان تعيش سرية او شبه سرية، ولا ان تحيط نفسها باجراءات امنية واسعة، وحراسات سرية وعلنية كبيرة. فاذا ما فعلت ذلك، ثقلت حركتها، وخمل نشاطها، وافتقدت الى المبادرة.

وبالمقابل فان القيادات والمراتب القيادية المناضلة، تستطيع ان تبقى سرية، او ان تتخفى، وتستطيع ان تواجه الموقف باساليب اكثر مرونة.

واذا كانت حكومة العدو، قد قررت ان تضرب، وحيث ارادت، ودون اعتبار لاستخدام مقاييس محددة، غير الانتقام، فان هذا يضعف موقف العدو ولا يعززه اذ بالامكان عندئذ، اختيار الاهداف الملائمة والموجعة في معسكر العدو.

ان الصراع مع العدو، يتجه لان يأخذ خطا جديدا. لان العدو، الذي لا يريد ان يعترف انه محتل، وانه يصادر ارادة شعب، ويعمل على بقائه محتلا ومشردا، لا يريد ان يعترف بفشله وبعجزه امام استمرار المقاومة.

ولذلك، فان العدو الذي يفقد سيطرته على اعصابه، نتيجة الفشل والاحباط، يكشف عن حقيقة موقفه، باساليب جديدة، ويتحول كله في العلن الى «ليكود» من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء ومن «الحمائم» التي تعطت بدعوات السلام، الى الحمائم التي تلبس لباس الصقور، الى الصقور الذين لا يتنازلون عن دورهم.

وبالتالي، فان هناك حمائم وصقورا، في دولة العدو. الكل من معسكر واحد والكل يدعو الى القتل والرعب، ويعمل لبقاء الاحتلال.

ثم ان قيام العدو، باغتيال د. هاني العابد، في منطقة الحكم الذاتي، يطرح على مسؤولي الحكم الذاتي قضية وجودهم، فهم موجودون لمهمة، فان لم يحسنوا القيام بها، ستقوم بها دولة العدو، بمعرفتهم، او دون معرفتهم، ومهما كانت النتائج.

وهم بالتالي امام خيارين، لا ثالث لهما. فاما ان يقتلوا بلا تردد، او ان يكونوا شهودا على جرائم القتل. والمطلوب ان يسقط هؤلاء المسؤولون اخر الاقنعة التي يستخدمونها حاليا لتأمين استمرارهم، على انهم «بقايا حركة مقاومة»، وان كانوا قد سلموا.

ان تسرع العدو في دفع مسؤولي الحكم الذاتي لاخذ دورهم المرسوم لهم، بلا تردد، وبسرعة، يضعف دور هؤلاء عند شعبهم، ويعرضهم للسقوط قبل ان يبنوا قواهم التي راهنوا على بنائها.

ولكن قيادة العدو، لا تفكر، وهي تفعل ذلك، بردود فعل ذلك على صعيدين:

الاول: صعيد فلسطين والشعب الفلسطيني، وكيف يمكن ان يرد على هذه السياسة الدموية الحمقاء.

الثاني: صعيد الوطن العربي عامة، والدول التي وافقت على ما يسمى السلام والتطبيع، خاصة، وكيف يمكن ان يبقى الرأي العربي صامتا او حياديا، امام هذا المستوى من تصعيد العنف الصهيوني.

ان كل هذا على صعيد العدو، يكشف «مشروع السلام» الذي يطرحه، ويبين طبيعته واهدافه. والعدو، يستفزنا بذلك، لكي نحشد صفوفنا ونقاتله، رغم محاولات بعض حكوماتنا وبعض «قيادات السلام» العربية، اقناعنا بان هناك «سلاما حقيقيا» واننا مقبلون على مرحلة ازدهار واستقرار.

والمهم في ذلك كله ان العدو يؤكد منهجه، سواء كان في السلطة بن غوريون او جولدا مائير او بيغن او رابين، وان عملية قتلنا وتشريدنا سياسته الرسمية المعلنة.

والمهم ايضا ان شعبنا، منذ ١٨٩٧، يرفض ان يستسلم، وان فلسطين الصغيرة ارضا وشعبا ما زالت تقاتل، وتقدم الشهداء، تثبت القدرة على المقاومة والصمود.

والمهم ايضا ان شعبنا العربي كله، فهم منذ البدء ان التحدي الصهيوني تحد له ولوجوده. وهذا العدو يزحف بقواه السياسية والاقتصادية من المحيط الى الخليج، ومن الدار البيضاء الى عمان، ليستفز كل اعماق الجماهير العربية، وكل وجدانها وتاريخها.

والمهم، بعد ذلك كله، ان هناك انظمة عربية، تتجاهل ذلك، وتتجاهل تجارب التاريخ القديم والوسيط والحديث وتحاول ان تجرب ما فشلت كل التجارب فيه، وان تساعد الغازي المحتل في حل اشكالاته.

ولكن كيف يمكن ان ينجح هؤلاء، وهم لم ينجحوا في شيء غير قمع شعوبهم وتخريب اقتصادهم، حيث لم تنجح الامبراطوريات العظمى والقادة العظام.

اخيرا.. ان استمرار ارادة المقاومة، تحقق الانتصار، والشعب الذي يحتفل بالشهداء لا يهزم.. ودم هاني العابد سيحفزنا الى المزيد من التضحية.

شخصية فلسطينية بارزة اجرت الاتصالات ومهدت الطريق لجولته الصامتة

شوفنمان اذاب الجليد بين بغداد وتل ابيب

ضوء اخضر اسرائيلي-عراقي لمعادلة «رفع الحصار مقابل عملية السلام»

كتب - رجا طلب

لم تحظ الجولة الهامة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي السابق شوفنمان في منطقة الشرق الاوسط والتي شملت عمان - بغداد - تل ابيب وغزة ، لم تحظ بالاهمية الكبيرة من قبل السياسيين والاعلاميين على الرغم من انها كانت هي الحدث الابرز من احداث المنطقة المتسارعة بعد اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي والحشودات العراقية على الحدود مع الكويت، بل يمكن القول ان جولة شوفنمان هي الافراز الاكثر اهمية في المواجهة بين واشنطن وبغداد، بعد ان وصلت الامور الى النتيجة التي تقول ان الطرفين حققا نصف فشل ونصف نجاح.

وما يعطي جولة شوفنمان اهمية مضاعفة، انها حققت الكثير بعيدا عن الاضواء والاعلام الصاخب. واستطاعت ان تنسج خيوطا خفية بين عواصم متضاربة سياسيا، وحدها هذه المرة لرفع الحصار عن العراق.

المعلومات المتوفرة لدى البلاد تشير الى ان مسؤولا فلسطينيا بارزا خطط ومنذ عدة شهور لجولة شوفنمان هذه، اي قبل الازمة الاخيرة في الخليج والتي اثبتت ان الحصار على العراق هو قرار اميركي اسبابه لها علاقة بالاستراتيجية الاميركية ورغبة واشنطن في السيطرة على النفط العراقي والاسواق العراقية فيما بعد رفع الحصار.

وتقول المعلومات ان هذا المسؤول الفلسطيني اقنع شوفنمان بانه مؤهل للقيام بدور الوسيط في قضية رفع الحصار عن العراق ضمن معادلة جديدة، تتجاوز قضية الموافقة العراقية على قرارات مجلس الامن بما فيها الاعتراف بالكويت وهي معادلة «رفع الحصار عن العراق مقابل دخوله في عملية السلام في الشرق الاوسط».

ومؤهلات شوفنمان الذي استقال من منصبه عشية قبول فرنسا دخول التحالف الدولي ضد العراق كثيرة لدى كل الاطراف المعنية بالقضية العراقية ان صح التعبير، فلدى العراقيين فهو مرحب به، اما لدى الاسرائيليين فرصيده يتمثل بالعلاقة الايجابية مع اليهود الفرنسيين، ومع انه لا يملك علاقة قوية مع رموز الادارة الاميركية الديمقراطية الحالية الا انه يحظى باعجاب ما من قبل الرئيس الاميركي كلينتون، لكونه اي شوفنمان قال «لا» في يوم ما لغريمه جورج بوش، كما ان الملف الذي يعالجه شوفنمان وهو «زج العراق في عملية السلام» مقابل رفع الحصار، موضوع حماس للغاية، لا يقوى الرئيس كلينتون على تجاهله او حتى الاستخفاف به، خاصة ان كان يحظى بحماس اسرائيلي.

ووفقا لمعلومات البلاد فان المسؤول الفلسطيني قدم هذا التصور لشوفنمان الذي يبحث لنفسه عن دور في السياسة الفرنسية، فوجد هذا الاخير ان القصة في منتهى الاهمية والواقعية في آن معا، وخاصة ان



شوفنمان

قصة العراق ورفع الحصار عنه، اضحت مطلبا لكل سياسيي فرنسا وكبار اصحاب رؤوس الاموال فيها.

وحسب المعلومات فانه ولدى موافقة شوفنمان على خوض غمار هذه التجربة السياسية الهامة بدأ هذا المسؤول الفلسطيني في اجراء الاتصالات لترتيب جولة الوزير الفرنسي وتحديدا مع بغداد وتل ابيب.

لم تكن التجربة سهلة بطبيعة الحال، فقد كان شوفنمان يريد صنع شيء من لا شيء، يريد من بغداد ان تقبل بمعادلة رفع الحصار مقابل السلام، ويريد من الاسرائيليين القبول، بالقبول العراقي ان حصل ومن ثم يواصلون اي الاسرائيليين مساعيهم لدى الاميركان للقبول بهذه المعادلة وبالتالي رفع الحصار عن بغداد.

البداية كانت بغداد، فهناك



صدام حسين

وحسب معلوماتي التي استقيتها من احد السياسيين البارزين التي التقى شوفنمان في عمان بعد عودته من بغداد، شرح الوزير الفرنسي للرئيس العراقي صدام حسين، مغزى زيارته وهدفه وتكتيكه، وبطبيعة الحال لم يكن الرئيس صدام مستعجلا في قول «لا»، او قول «نعم» لمسامع من هذا النوع، فقد استمع مطولا لشوفنمان، لكنه لم يقل «لا» وهذا تماما اعتبره شوفنمان موافقة «بصوت منخفض» وضوءا اخضر عراقيا، لمواصلة جهوده مع الاسرائيليين وبعدها مع الاميركيين.

وفي تل ابيب، كانت الاجواء اكثر ايجابية وافرحهم ان العراقيين لم يقولوا لا لمعادلة رفع الحصار مقابل السلام، فقد ابدى رابين وبيريز ارتياحهما لهذه المهمة، ووافقا على دعمها لدى الجانب الاميركي، دون ان يحددا

اسحق رابين

بالطبع اي تصورات معينة بشأن احتمالات النجاح او الفشل، فقد اوضحا لشوفنمان ان القرار في قضية العراق، هو قرار اميركي محض وانهما لا يستطيعان حسم المسألة بقبول اميركي، وانهما سيوضحان للادارة الاميركية مدى اهمية انخراط العراق بعملية السلام، وامكانية ان يعوض انخراط بغداد بالعملية عن التلكؤ الحاصل على المسار السوري وان نتائج عملية من هذا النوع ستعود بالنفع على حزب العمل في انتخاباته القادمة في اسرائيل عام ١٩٩٦ وكذلك على الحزب الديمقراطي في الانتخابات الاميركية القادمة.

ويمكن القول الان ان جولة شوفنمان نجحت وان قطاره ثبت على سكته واخذ يشق طريقه بعد ان وافقت كل من بغداد وتل ابيب على خدمة بعضهما البعض عبر مساعيه الدبلوماسية.

وتعتبر المهمة الاكثر حساسية بعد هذا النجاح غير المتوقع لشوفنمان هي مهمة زيارة واشنطن والتباحث مع الادارة الاميركية في هذا الموضوع. فالمهمة تعني الغاء النظرية الاميركية التي ابتدعها مارتن انديك وهي نظرية «الاحتواء المزدوج» لطهران وبغداد، وهي مهمة ان نجحت ستعطي ثمارا سريعة خلال اشهر قليلة قادمة ليس على صعيد العراق فحسب بل على صعيد منطقة الشرق الاوسط، وربما تحدث مفاجأة من تلك المفاجآت التي اعتدنا عليها خلال الاعوام القليلة الماضية، وهي ان نرى مسؤولين عراقيين واسرائيليين يجلسون الى طاولة المفاوضات يتباحثون في مستقبل العلاقة بين الجانبين.

وحسب معلومات "البلاد" فان شوفنمان يريد التحضير جيدا لرحلة واشنطن حيث سيلتقي مع المسؤول الفلسطيني في باريس بالاضافة لبعض المسؤولين الفرنسيين، ويقول احد السياسيين الذين التقوا شوفنمان في عمان، ان لقاء باريس سيحاول صياغة مشروع، يضع مجموعة اسس عنوانها الاساسي رفع الحصار عن العراق مقابل انخراطه بعملية السلام، ليقدم للاميركيين باعتباره ليس مشروعا خاصا لشوفنمان، بل باعتباره خطة عمل روسية - فرنسية - اوروبية.

الاسد القى "بالعظم اللبناني" للاميركان واسكت كلينتون

السوريون يتسلحون بالوقت والاسرائيليون يتضورون انتظارا

كتب - جهاد الرنتيسي

قائمة طويلة من التباينات تنتظر مفاوضات الشتاء «الاكثر صعوبة والاقل سخونة» من جولات المفاوضات السابقة كما وصفها دبلوماسي غربي التقته البلاد مؤخرا.

فعلى الرغم من الزوبعة الاعلامية التي رافقت جولة كلينتون في المنطقة، «وزفة» السلام الاردنية - الاسرائيلية، والحديث الذي تردد في الاوساط السياسية والدبلوماسية حول تحريك الرئيس الاميركي للمسارين المتعثرين «السوري واللبناني» ما زال هناك ما يحتاج لبحث عميق وتفصيلي، وعلى الاغلب ستصل الامور الى العودة لعمليات جس النبض ومعارك جمع النقاط.

الا ان البحث العميق والتفصيلي المنتظر على المسارين «السوري - الاسرائيلي» و«اللبناني - الاسرائيلي»، وجس النبض وجمع النقاط المحتملين لن يكون بعيدا عن جولة الرئيس الاميركي التي سيبقى صداها يتردد في العواصم العربية لاشهر وربما لسنوات قادمة.

اذ اصبحت النوايا الاسرائيلية اكثر وضوحا بالنسبة للعاصمتين العربيتين اللتين تلقيتا مؤخرا اتصالات هاتفية عبر الخط الساخن تطالبهما بالاستعداد للدخول في اشتباك تفاوضي جديد.

وعلى اساس ما تم بين الرئيسين «الاسد وكلينتون» بدأت بيروت ودمشق تهيئا خططهما التفاوضية وتحديد ما سيتم التمسك به وما يمكن المساومة عليه.

وستدخل دمشق المفاوضات وهي تدرك اكثر من اي وقت مضى استحالة الحديث عن سلام شامل ودائم لا تكون ركنا اساسيا فيه، ويعود هذا الشعور لاسباب عديدة ابرزها محاولة الرئيس كلينتون اقناع الرئيس الاسد خلال الـ (٤) ساعات

مفاوضات التي جرت بينهما، وطواقم الخبراء الاميركان التي قدمت الى دمشق لتخوض في السفارة الاميركية بدمشق حوارا مع النظراء السوريين على امل تقريب وجهات نظر الطرفين فيما يتعلق بامكانية التوقيع خلال المرحلة القادمة.

المعلومات التي توفرت لـ "البلاد" تؤكد على ان الرئيس الاميركي لم يأت الى دمشق بجديد بقدر ما حاول توفير غطاء ذهبي لمقترحات كان قد تقدم بها وزير الخارجية وارن كريستوفر خلال جولاته المكوكية عنوانها العريض الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان مقابل الموافقة السورية على اعطاء الطرف الاسرائيلي مهلة عامين للانسحاب من الهضبة.

وكما هو الحال في مثل هذه المواقف لم يخل الامر من الاغراءات الاميركية كايحاء الرئيس الاميركي لحراس الهرم السياسي في سوريا بان واشنطن تضع في اعتباراتها ان لا سلام شاملا دون انسحاب شامل، ودون رضى سوريا عن شكل الانسحاب ومداه وما سيعقبه اضافة الى دور دمشق في حماية السلام.

ويقال بان الرئيس الاميركي شرح للرئيس السوري وجهة النظر الاسرائيلية التي تدور طلب استمرار مدة الانسحاب الى عامين، حيث تدعي تل ابيب ان الانسحاب من المرتفعات يحتاج الى عام ونصف بسبب وجود منشآت عسكرية ومستوطنات في الهضبة.

صواريخ نووية

جعبة الرئيس الاسد لم تخل من اجابة على شروحات كلينتون، فاشار الى ان دمشق تملك معلومات بان المنشآت التي تتحدث عنها تل ابيب لا تتعدى المواقع التي وضعت فيها منصات الصواريخ ذات الرؤوس النووية، والتي يمكن سحبها في مدة لا تتجاوز الشهر.

مصادر "البلاد" تؤكد على ان













الاسد

كلينتون

هذه المسألة لم يجر حسمها في لقاء «كلينتون - الاسد» ولذلك بقيت عالقة، كما هو الحال بالنسبة للموارد الطبيعية والتبادل التجاري.

اذ رأى الرئيس السوري في طلب الرئيس الاميركي المشاركة في قمة الدار البيضاء للتنمية الاقتصادية، وحديث كلينتون عن تقاسم المياه شروطا مسبقة، واجمل رده على المقترحين بضرورة تأجيل الحديث حول هذه الامور الى ما بعد الاتفاق مما اضطر الرئيس الاميركي لمحاولة اقناع الاسد بان يكون للمعاهدة السورية - الاسرائيلية المرتقبة ملاحق تضم الى جانب الاقتصاد والموارد امكانية «استعمال اراض لمدد محددة» وقد حرص الرئيس الاميركي عدم نطق كلمة تأجير لمعرفته بالموقف السوري الحاد حيال هذه المسألة.

وبدا الامر مختلفا فيما يتعلق بمسألة التسلح، اذ يتردد في الاوساط السياسية المقربة من دمشق ان الرئيس الاسد تصلب على موقفه لدى تلميح الرئيس كلينتون بضرورة خفض الترسانة السورية.

ويقال ان الرئيس الاسد رفض بحث هذه القضية رفضا قاطعا على اعتبار ان بلاده تعاني منذ سنوات من حظر على مشترياتها من الاسلحة وقطع الغيار في حين لم تغلق ابواب التسلح في وجه اسرائيل لحظة واحدة وتمسك الرئيس الاسد بضرورة شمول المنطقة العازلة لحدود الطرفين الاسرائيلي والسوري بدلا من اقتصارها على الجانب السوري.

نقاط اللقاء

نقاط اللقاء بين الموقفين «الاميركي والسوري» لم تفتح المجال امام لقاء لوزيري خارجية اسرائيل وسوريا يعقبه بيان يعلن عن سلام عادل وشامل كما توقع بعض المتفائلين، الذين رأوا ان نتائج التوقيع «الاردني - الاسرائيلي» ستظهر وبشكل سريع على «المسار السوري - الاسرائيلي».

وقد ادى الفشل الاميركي في ايصال السوريين والاسرائيليين الى هذه النقطة لاتجاه الانظار نحو المحادثات السرية التي يجريها السوريون والاسرائيليون في بعض العواصم الاوروبية منذ مؤتمر مدريد، على امل نجاح القنوات الخلفية في الاتيان بما عجزت عنه وساطة الدولة الاولى في العالم.

وما زال عامل الوقت العامل الرئيسي الذي يراهن عليه المحللون السياسيون لدى الحديث عن احتمالات تجاوز القنوات الخلفية لنقاط الخلاف.

اذ يعتقد المتابعون لملف المفاوضات «السورية - الاسرائيلية» ان مختلف الاطراف تعاني من مأزق اقتراب عام «١٩٩٦» حيث يخشى السوريون وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، كما تخشى الادارة الاميركية وحزب العمل سقوطها في الانتخابات القادمة.

فيما يتعلق بالملف اللبناني كان الامر اكثر بساطة مما هو متوقع، اذ لم يستغرق بحث الوضع اللبناني وقتا طويلا قياسا بما استغرقته الملفات الاخرى بعد ان اكد الرئيس السوري لنظيره الاميركي ان ما ينطبق على سوريا ينطبق على لبنان.

والواضح ان عدم تشريح القمة السورية الاميركية للملف اللبناني، وقلة ما تسرب عنه للاوساط السياسية ادى لاعطائه حجما اكبر مما يجب، لدرجة ان ميشيل عون عبر من منفاه في باريس عن اعتقاده باعطاء واشنطن خصوصية الملف اللبناني.

الا ان حالة الاحباط التي خيمت على الحكومة اللبنانية من جراء عدم زيارة الرئيس كلينتون الى بيروت كشفت عدم وضوح رؤية العماد عون للاحداث، واكدت على الانباء التي تسربت من قمة «كلينتون - الاسد» فيما يتعلق بالوضع اللبناني التي تشير الى تأكيد واشنطن على الدور السوري في لبنان وتسليمها به.

الاميركان من ناحيتهم يحرصون على عدم اظهار الامر علانية «اعطاء سوريا دورا في لبنان» فيبررون عدم زياراتهم الى لبنان بحرصهم على عدم الاعتراف بشرعية الوضع في الجنوب، حيث تتبنى الحكومة اللبنانية ما يقوم به حزب الله من عمليات ضد اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي.

الا ان الامور تخطت عدم الزيارة هذه المرة اذ لم يوضع اسم الرئيس الهراوي على قائمة الشخصيات التي كان من المفترض ان يلتقيها الرئيس الاميركي مما ادى الى حالة من الاحباط في بيروت التي احست بالاهمال رغم انها معنية كثيرها بالقضايا التي جاء كلينتون الى المنطقة لحلها.

ولعل هذا السبب كان كافيا لتوقع اوساط الحكم اللبناني بتعويض سوري لبيروت عن التجاهل الاميركي كعقد قمة «سورية - لبنانية» للتداول فيما تم طرحه في القمة «الاميركية - السورية» وترددت انباء في بيروت حول زيارة يقوم بها الرئيس الاسد الى قصر بعبدا.

الا ان دمشق خيبت امل بعبدا، ولم تثمر الاتصالات التي قام بها الهراوي عن اكثر من زيارة الشرع الى بيروت ولقائه بترويكا الحكم لاطلاعهم على ما جرى.

ولذلك بدت تصريحات الشرع التي دافعت عن اقتراح الهراوي بتشكيل لجنة سياسية عسكرية مشتركة لبنانية سورية وكأنها نوع من «جبر الخواطر» حيث اكد وزير الخارجية السوري ان هذه التصريحات تنطلق من القرار «٤٢٥».

الانباء التي تسربت من لقاء «الاسد - كلينتون» تشير الى عكس ذلك، حيث اتفق الرئيسان على اعطاء لبنان هامش حركة في المفاوضات على ان يرجئ التوقيع في حال التوصل الى اتفاق الى حين ينهي السوريون قضاياهم العالقة.

حزب الله

مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى اكدت لـ "البلاد" ان انهاء العمليات التي يقوم بها حزب الله الموالي لايران، والتخلص من جيوب الفصائل الراديكالية والاسلامية الفلسطينية في الجنوب يقف وراء الاقتراح الاميركي بتسريع المفاوضات على المسار «اللبناني - الاسرائيلي».

وتعتقد مصادر "البلاد" المقربة من دمشق بان لقاءات الضباط السوريين والاسرائيليين في الاراضي اللبنانية والتي كشفت الصحف الاسرائيلية مؤخرا عنها بحثت هذه القضايا.

ولذلك من غير المستبعد ان تكون المرحلة القادمة مرحلة تقدم على المسار «اللبناني - الاسرائيلي» وتلكؤ على المسار «السوري - الاسرائيلي» ما لم تقدم تل ابيب ما يحفز دمشق على ابداء المزيد من التجاوب.

خارج الحدود • خارج الحدود

عرفات يخطط لشق حماس الى خارج متشدد وداخل معتدل للسيطرة عليها

الافراج عن الشيخ ياسين يعجّل بالمهمة ورابين يرفض التجاوب معها



اكثر من مخاض سياسي بدأ في مناطق الحكم الذاتي، واكثر من متاهة فتحت ابوابها امـــام السلطة الوطنيـــة الفلسطينية، لتتجه بوصلة الاحداث نحو احتمالات خطيرة لا تقتصر على توقف عقارب الســاعـــة في المناطق التي يحكمها الفلسطينيون لمرة الاولى في تاريخهم، وتصل الى تخريب التجربة برمتها.

فمن المشكلات الاقتصادية وعـدم وفـاء الدول المانحـة بالتزاماتها الى عدم التوصل الى حل مع الاسـرائيليين على بسط السلطات في بقيـة مدن الضفة مرورا بلغز أجل النهائي ذي التفسيرات المختلفة.

وفي مقدمة الازمات تبرز العلاقة مع حماس صاحبة الاسهم الاكثر ارتفاعا في بازار الاعلام والسياسة، والمرشحة منذ البداية لضعضعة الاوضاع في غـزة واريحـا. اذ لم تهـدأ الامور بين الطرفين رغم انهما يبـديان اصـرارا على عـدم الاقتتال، وحرصا على تأجيل الصراع المتوقع اندلاعه الى اطول وقت ممكن، وسعيا دائما لتـغليب التناقض مع اسـرائيل على التعارضات الداخلية.

وكانت السلطة الفلسطينية وحماس تخمدان اي خلاف قد يؤدي الى الاقتتال، فلم تسجل [illegible] ورئيسـهـا بأكثـر من بيان والامتناع عن اللقاء، وحتما تضطر السلطة لاعتقال كوادر حماس وقياداتها تحرص على التعامل معهم كمحتجزين وليس مـعـتـقلين. الا ان المؤشرات الاخيرة تتجه نحو تغير في الظروف القائمة منذ ان وطئت اقدام الرئيس الفلسطيني ارض غـزة وصـاح باعلى صوته في خطبـة القاها امام الجموع الغفيرة التي استقبلته مطالبا بالافـراج عن الشـيخ احـمـد ياسين.

فـقـد دخلت اسـرائيل على خط هذه العلاقة وفي نيتها نزع صـمـام الامـان الفلسطيني، ولا يخـفي دبلومـاسـيـون عـرب اعتـقـادهم بان صـقـور حـزب العمل يخططون لاغراق مركب «الحكم الذاتي» على المدى البـعـيـد في بحـر الخـلافـات «الفلسطينية ـ الفلسطينيـة»، ويتـزعم هذا التـوجـه رئيس الوزراء الاسـرائيلي اسـحق رابين.

وفي اعقاب كل استعراض لمعضـلات تتـرجم به حـمـاس «تشـغل» تل ابيب اسطوانتـهـا المعهودة والتي تتهم القيادة الفلسطينية بعدم اتخاذ خطوات عملية على طريق فرملة حماس وقصقصة اظافر شيوخها.

ولتـسـريع دوامة الاحراج التي دخلتـهـــا السلطة الفلسطينية، وقطع الطريق على الرئيس عرفات في حال التفكير بالرد على الاتهـــامـــات الاسرائيلية تؤكد تل ابيب في كل مرة على انها زودت السلطة بمعلومات كـافـيـة حول تنظيم كـتـائب عـز الدين القسـام من خـــلال مـــصـلحـــة الامن الاسرائيلية.

وبذلك كـان يجـد الرئيس [illegible] طرق، فاما تنفيذ طلبات رابين والدخول في صدام مع حماس وخسـارة الشـارع الفلسطيني الى الابد، واما البـحـث عن ارضيـة للتـعايش مع حـركـة المقاومة الاسلامية الامر الذي يعني المزيد من العراقيل والعقد في المفاوضات مع تل ابيب ووأد اي حلم بتطوير العـلاقـة في الاتجاه الايجابي.

تفكير عرفات



عرفات

بعد ان عجـز عن الامساك بطرفي الخيط «ارضاء حماس وارضـاء تل ابيب» صـار على الرئيس الفلسطيني ايجـاد مخرج وفي اقرب فرصة ممكنة بحيث لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم، فوجد بعد قراءة سريعة لتركيبة حماس ان القضاء عليها من خلال شقها امر ممكن.

ويعتقد الرئيس الفلسطيني انه في حـال نجـاح مـثل هذه الخطوة سيكون بإمكانه ادخال المعتدلين من حركة حماس في السلطة، وبذلك يكسب زخـمـا سيـاسيا ويضعف خصومه السيـاسيين ويتجاوز احدى العقـبات التي يحاول رابين وضعها امامه.

غير ان تفكيره هذا «فرخ» له تناقضات جديدة في داخل السلطة، فـهناك تيار تصفه حماس بانه متصهين في داخل السلطة يسـعى الى اقناع الرئيس الفلسطيني بامكانيـة القضاء على حماس من خلال توجيـه ضربة عسكرية لها، ويقف على رأس هذا التـيـار بعض قيادات الاجهزة الامنية من امثـال امين الهندي ونصر يوسف.

والواضح ان التخاوف من النتائج العكسيـة المكن ان تحدثها الضربة ليست السبب الوحيـد وراء ارجـاء الرئيس الفلسطيني لمثل هذه الخطوة، اذ يراهن عرفات المعروف عنه المراوغة والمناورة على امكانية الاستثمار السياسي لظاهرة حماس.

ولذلك لم يتـوقف الرئيس عـرفات عن المطالبة باطلاق سـراح الشيخ احـمـد ياسين



الشيخ احمد ياسين

لحظة واحــــدة، اذ يرى في الشيخ المعتـقل الرجل القـادر على لعب دور في احـــداث تغييرات في تركيبة حماس، فعلى عكس قيادة الاخوان في الخـارج، وفي الاردن تحـديدا، يبدي الشيخ أحمد ياسين قبولا لفكرة تشكيل حزب سياسي في منطقـة الحكم الذاتي يمهـد للدخـول في الانتـخـابات، ويتعاطى مع اتفاق اوسلو.

ويعتقد الرئيس الفلسطيني انه في حـال نجـاح مـثل هذه الخطوة سيكون بامكانه سحب البساط من تحت اقدام صقور حماس امثال موسى ابو مرزوق المؤسس الفـعلي لكتـائب عـز الدين القسام، والذي يعتقد انه قام بتـأسيسـهـا قبل سنوات لاضعـاف الشيخ أحمد ياسين، والحيلولة دون تحول حماس الى حركة «فلسطينية» قوية والابقاء على الامـتـدادات الاخـوانيـة لحركة المقاومة الاسلامية.

مخاوف الرئيس الفلسطيني في هذا الاطار تنحـصـر في احتمال عدم مطابقة حسابات حقله على حسابات بيدر رابين خـصـوصـا وان رئيس الوزراء الاسـرائيلي يرى بان مطالب السلطة الفلسطينيـة في تزايد مستمر، كما انه يخشى من تزايد قوة الرئيس الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي بحيث يصبح من الصعب ضبطه.

تفكير رابين

وجـهـة نظر رابين وتيـار الصـقـور في حـزب العـمل والحكومة الاسرائيلية حول هذه المسـألة تخـتلف عن نظرة شـمـعون بيريز وتيار الحمائم الذين يرون ان اطلاق سـراح الشيخ احـمـد ياسين قد يؤدي على المدى البعيد لانهاء حماس كظاهرة «عنف» في اسرائيل.

رابين يريد حربا اهلية في غزة

وبيريز يدعم مخطط ابو عمار

المتـابعــون للشــؤون الاسـرائيلـيـة يرون ان القـاء الرئيس الفلسطيني بالكرة في الملعب الاسـرائيلي ادى الى تأزيم الوضع في تل ابيب التي اصبحت في حيرة فهي تخشى تخـريب تجـربة الحكم الذاتي والغرق في اوحال غزة بعد ان افلتت منهـا بتسليم القطاع للسلطة الفلسطينية، كما انها لا ترى ان السلطة الفلسطينيـة جادة في لعب دور الشرطي.

وزاد مـن القـنـاعـــــة الاسرائيلية تلكؤ عرفات ورجاله في القبض على قيادي حماس امثال كمال كحيل وعبد ربه ابو خوصة المتهمان بانهما وراء عملية القدس ووراء اختطاف الجندي الاسرائيلي فاكسمان رغم ابلاغ تل ابيب للسلطة الوطنية بان الاثنين يختبئان في تل الصنوبر القــريب من القطاع.

توجـه الرئيس عـرفـات في هذه المرحلة ومـراهنتـــه على الوجــه الفلسطيني لحـمــاس يتـقـاطـع بشكل او بـآخـر مع التـوجـه الاميـركي الجـديد في المنطقـــة، والذي بدأ يصطدم بحركة الاخوان المسلمين، بعد ان كان يربط واشنطن بالتنظيم العالمي للاخوان كتحالف غير مـعلن على ارضيـة مـواجـهة الخطر الشيوعي.

فـقـد ظهـر الاخـوان بعـد مـؤتمر مـدريد بصـورة القوى الرافـضـة للـعـمليـة السلميـة واضيقت المسافة الفاصلة بينهم وبين الحـركـات الاصـوليـة المتطرفة بعد ثبوت تورطهم في عمليات تمويل هذه الجماعات «الاخوان في الخليج» واكتشاف حقيقة ان حركة الاخوان سواء ارادت ام لم ترد تمثل الحاضنة والة التـفـريخ للجـمـاعـات الاصولية المتطرفة كما يحدث في مـصـر، وفي الاردن حـيث يعـتـبـر الاخـوان العـمق الاستراتيجي لحركة حماس.

فـهل يضـعف رابين امـام اصـرار السلطة الفلسطينيـة وازمته الداخلية التي تتفاقم مع اقـتـراب الانتـخـابات، والتوجـه الاميركي الجديد ويقوم باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين؟

من غـيـر المنتظر ان يجـد هذا السـؤال اجابة سـريعـة له مما سيبقي مستقبل العلاقة بين السلطة الفلسطينيـة وحـمـاس، والسلطة الفلسطينية واسرائيل على كف عـفـريت لاشـهـر على اقل تقدير.

نافذة

الخروج من جهنم (٧)

شبيه الكائن صار بطلا

● فؤاد أبو حجلة

في خربشاته عن الفقدان ووجع القلب والموت المؤجل كتب الغضيب عن غيمة اغرته كثيرا بالمطر، ولما عطش رحلت.

قـالت: عـانقني الان، ضـمني بقـوة، اريد اخـتـراق قلبك كالرصاصة.

دخلت صدره بلا خدش، ولما استقرت في قلبه انفجرت. لكنه لم يمت.

اشياء كثيرة تغيرت بعد الانفجار، فقد ارتبكت الشمس وصارت تتيه عن موقـعـهـا في منتصف السمـاء، وصـار الغضيب يمشي بلا ظل، ونسيت العصافير مهماتها وصارت ترشق الاطفال بالحجارة، وانفجر المطر من الارض وصارت الشوارع تفيض بماء الينابيع وغرق اطفال ورجال قصـار واختفت راقصة باليه في بالوعة، واستبدلت النسـاء علب الماكياج بعلب السمنة وصرن يغنين لازواجهن كي يناموا.

وفي ذلك الخريف سقطت اوراق الشجر واوراق الروزنامة الا ورقة واحدة هي ورقة الثاني من تشرين الثاني، يوم وعد بلفور فلوفي، ويوم اقتيد الغضيب الى زنزانة رطبة في بلد ناشف، ويوم فقد احساسه بالكون عندما انقطع اخر خيط بين الدنيا وروحه.

ويوم الثاني من تشرين الثاني كان طويلا جدا، ومنذ بدأ كان يوما لا ينتهي رغم [illegible] الفصول، وهو يوم تتجدد فيه النهايات.

وفي الخربشة الاخيرة، قبل موته بلحظات، كتب الغضيب: جسدي مستباح والسكاكين اكثر من اعدائي.

***

لا توقظيني من موتي، فهذا الحلم عصفور باليد.

***

امنية

قبل ان يموت كتب تيسير السبول:

رغم ان الحب مات

رغم ان التكريات

لم تعد شيئا ثمينا

ما الذي نخسر ان نحن التقينا

ابتسمنا وانحنينا

ومضينا

الشعبية تتحالف مع حماس بدل «ابو النوف»

مرحلة جديدة من الصراع بين قيادة الجبهة الديمقراطية وتيارها الديمقراطي بدأت معالمها تتضح يومـا بعـد يوم، بعـد ان احـرق الديمقراطيون «التيار» سفن العودة عند توجههم السياسي الى حالة الركـود واللاديمقـراطيـة التي يعـيـشـهـا الديمقـراطيـون في «الجبهة» التي بات وجودها مهددا اكثر من اي وقت مضى.

فـقـد بدأ رمـوز التـيـار الديمقـراطي بالتـفكيـر الجـدي لاتخـاذ خطوات عـمليـة تبلور توجـهـهم السيـاسي والتنظيمي، وتركيز وجودهم في مناطق الحكم الذاتي التي يعتبرونها الساحة الرئيسـيـة للعـمل في المرحلة القادمة.

وفي هذا السياق قام معارضو الامين العام بتشكيل قائمة من المبعدين الراغبين في العودة كما فعلت الفصائل الاخرى وتضم القائمة مجموعة من رموزهم وانصارهم في داخل الجبهة.

مساعي التيار الديمقراطي لاعادة مبعديه الى مناطق الحكم الذاتي توافقت مع تحركات نحو عـدد من الحكومات التي ترتبط بعلاقة جيدة مع الجبهة لشرح ما يحـدث في داخل التنظيم، حيث سلم نشطاء التـيـار مـذكـرات لسفارات الجزائر واليمن وليبيا وسوريا في عمان وينتظرون ردود حكومات الدول الاربع.

لقــد قــيـادات التـيــار الديمقـراطي اكد لـ "البلاد" على

حبش

وجـود نوايا لدى رفـاقـه لاصـدار صحيفة ناطقة باسمهم في مناطق الحكم الذاتي، واشار الى اعتقاده بان المرحلة القادمة ستشهد تمددا للتـيـار الديمقـراطي في داخل الاطر.

مصادر "البلاد" اوضحت بان اربع جـهـات في الجـبـهـة الديمقراطية تغلغل فيها التيار الديمقـراطي وهي «تنظيم الارض المحتلة» و«رموز حشد الذين هجروا الحزب» و«الامن الداخلي والخارجي».

وعلى ما يبدو ان ما يحدث في الجبهة الديمقـراطية بدأ بالقـاء ظلال قاتمة على مشروع الوحدة بين الشعبية والديمقراطية، وقد يكون سببا في عرقلته.

فلم يفـاجـأ الذين حـضـروا مهرجان الجبهة الديمقراطية الذي اقيم في المركز الثقافي الروسي بدمشق في منتصف تشرين الاول الماضي بكلمة الدكتـور جـورج



نايف حواتمة

حبش الامين العام للجبهة الشعبية التي حث فيها قادة الديمقراطية للحديث عن ازمـاتهم الداخليـة، واعلن فيها استبدال مشروع الوحـدة بين الجبهتين بمشروع وحدة التيار الديمقراطي.

منظرو وكوادر فصائل العمل الوطني الفلسطيني الذين حضروا المهرجان رأوا في اشارة «الحكيم» لمشروع «وحدة التيار الديمقراطي» محـاولة للتنصل من الوحـدة مع الديمقـراطيـة التي ضـربت رقمـا سياسيا في الازمات، فما كادت تمر اربعة اعوام على الازمة التي تمخضت عن «فدا» الذي تزعمه ياسر عبدربه حتى اندلعت الازمة التي ينظر لـ «التيار الديمقراطي» على انه واجـهـتـهـا السيـاسيـة والتنظيمية.

ويدور في الاوساط السياسية الفلسطينيـة أن الشـعـبيـة اتخذت هذا التوجه بعد قيامها باستطلاع اوضـاع الديمقراطية في مـختلف الساحات التي يتواجد فيها الرفاق وقيامها باستفتاء تنظيمها في الداخل حـــول الوحـــدة مع الديمقراطية حيث رفض المشروع ٩٠٪ من التنظيم.

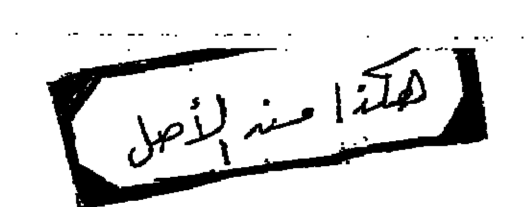
ويقلل من فـرص الوحدة بين الشعبية والديمقراطية ان التيار الديمقـراطي في الاخـيـرة كـان الاكثـر حرصا على الوحدة مع الشعبية، وصاحب الثقل السياسي في داخل الارض المحتلة.

كما كان معروفا عن رموز ذلك التيار تصديهم للصفقات التي كـانت تحـدث بين الامين العـام للجبهة نايف حواتمة والرئيس عرفات.

والواضح من خـلال عـمليـة التجاذب في داخل تحالف العشرة ان الشـعـبيـة بدأت باستـبـدال علاقتها المتميزة مع الديمقراطية بالتنسيق مع حماس.

فقد التقى حبش قادة حماس في عمـان اكثـر من مـرة وشكل التنظيمـان لجنة ثنائية لمتابعة الحـوار والتنسـيق داخل الارض المحتلة، ومن غير المستبعد ان يتوصل الطرفان الى نتائج ايجابية خلال الاشهر القليلة القادمة.

اوسـاط فلسطينية متابعة لما يحـــدث في داخل الجــبـــهــــة الديمقراطية عبرت عن اعتقادها بتسارع ديناميكية الصراع بين قيادة الجبهة الديمقراطية وتيارها الديمقـــــراطي، والمزيد من الانعكاسات على علاقات الجبهة بالقوى الفلسطينية الاخرى.



شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا

ش غ ب



● يوسف غيشان

عود الكبريت

اشهد ان هذا المقال نشر في البلاد العدد (٦٣) بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٣، واشهد ان دائرة المطبوعات والنشر حذفته من كتابي (شغب) الذي صدر في العهد الماضي واشرت لحذفه من الكتاب.

واشهد ان العشرات هاتفوني والمئات طلبوا مني ومن معارفي هذا المقال وبما ان هذا المقال مسموح في الصحافة وممنوع في الكتب، واستجابة للاصدقاء جميعا فها انا اعيد نشره هنا، للراغب في الحصول عليه.

مع الاحترام
يوسف غيشان

منظر شبه مألوف في عمان، شباب متأنق مستريب النظرات يرافق صبية خجولة - او شبه خجولة - تنظر الى الجميع بعينين مذنبتين، وبرفقتها غلام صغير منهمك في ازدراد اكثر من مادة في الوقت نفسه (شوكولاته، بيبسي، بوظة، بزر، برازق، ذره...) الغلام. كما هو مفترض، هو الاخ الاصغر للصبية المراهقة المغناج، التي عقدت معه (الاخ) اتفاق جنتلمان يقضي بان يستمتع الغلام بيوم حافل بالاكل والمكسرات والمرح «والمراجيح» شرط ان يغض الطرف عما يرى ويسمع من همزات ولمزات وتنهدات، ولا يبوح ببنت شفة حول هذا (الدقيع). واذا سأله سائل فعليه ان يقول:«قصدرنا انا واختي شوية، ورحنا (عالمراجيح) (واشترتلي) شوكولاته، بعدين رجعنا عالدار».

مسكين هذا الغلام، فهو لا يدرك انه يتلقى الدرس الاول في «الق[illegible]» يعرب الغلام من الصف سريعا، وقد تتضح الاخت وتتزوج، لكن الاغلب ان يدمن الغلام على ابتلاع الشوكولاته والمكسرات رغم تسوس اسنانه، فلا يستطيع عنها فكاكا، تتضطر الاخت الى مصاحبة الكثير من المتأنقين (الدفيعة) حتى لا ينكشف امر ادمان الصبي للوالدين وللاخوة الاكبر.

وفي شغبي هذا لا انوي (الحض) على مكارم الاخلاق، لكني انوي الحديث فقط بصوت مرتفع عنا، نحن الشعب الاردني (المصون).

نعم يا سادة يا كرام.. نحن الشعب الاردني (المصون)، هو ذاك الغلام الذي «رشته» الحكومات (عدا بعض المئات منا، وبعض الذين لم تكن الحكومات في حاجة الى رشوتهم اصلا)، واكتشفنا بعد ان عدنا من كرنفال «النغنغة» ان البترودولار باع اثاث البيت ورهن الارض والعرض، وحوّل الدواب الى (مرتديلا) تباع في السوق الحرة باسعار لا تناسب ذوي الدخل المحدود. واكتشفنا ان اختنا «الحكومة» قد تحللت من اخلاقها، وصارت تخرج مع كل من هب ودب وانها اصبحت عديمة الصون والعفاف.

ونحن، ما زلنا نرغي ونزيد شرفا، مع اننا لا نطبخ الا بطناجر (البريستو)، ولا نشوي الا بافران الميكروويف ولا نبدأ صباحنا الا مع جبنة «راميك» مثل كذا مليون في العالم.

الفرق بيننا وبين (اخو الحبيبة)، هو ان الاخير كان يأكل على حساب شرف اخته، اما نحن فقد خسرنا شرف الاخت واكلنا على حسابنا.

انا هنا لا ابرئ الحكومات، ولكني اقول اننا نحن، الشعب، غير ابرياء ايضا، ولن تفلح اية محاولة اسقاط نفسي لتبرئتنا.

نحن - اقصد الشعب - من يملك القدرة على ان لا يفقد الاردن عود الكبريت (مع الاعتذار من يوسف وهبي) فلنحاول معا ان ندق المسمار الاول في نعش الاستهلاك، فان نبدأ متأخرين خير من ان لا نبدأ ابدا.





يحكى ان راهبا صغيرا، في احد الاديرة، اسمه اندراوس، لجأ الى حيلة اثناء الصوم، فكان يخبئ ما تصل اليه يده من البيض ليأكله خلسة عن رفاقه.

وجاء من يخبر رئيس الدير ان الاخ اندراوس يفطر في فترة الصوم والانقطاع، فغضب الرئيس واستدعى اندراوس ودعاه الى الاعتراف حيث اجلسه على الكرسي الخاص بالاعتراف وسأله عن ذلك، وهل اكل البيض، فقال اندراوس لقد نسيت يا ابونا.

فنهره الرئيس، فقال اندراوس «يا ابونا هاي الكرسي بتنسي». واذا لم تصدق تعال اجلس عليها وانا اسألك. فقبل الرئيس حيث سأله اندراوس.

يا ابونا الرئيس، ماذا كنت تفعل مع حنه ابنة وكيل الدير تحت الزيتونة مساء امس.

فنهض الرئيس قائلا: «معك حق يا ابني، الكرسي بتنسي..»

عن كتاب (حكي قرايا وحكي سرايا)
سلام الراسي/ مؤسسة نوفل / لبنان
وهو مجاز وموجود في الاسواق الاردنية

تواقيع على الماء

«اخ تفووو»

في زيارة الصديق مدحت حمارنة، الذي يحظى بالتقاط قناة اسرائيل الثانية، تفاجأت عندما شاهدت دعاية شوكولاتة اسرائيلية للاطفال مصورة على ما يبدو في منطقة البتراء - الاردنية حتى الان - او ربما تكون خدعة تصويرية، فلست ضليعا في هذا المجال، مع ان كل ما نراه الان هو خدع تصويرية.

المهم، الشوكولاتة تشبه تلك الاردنية، والتي تنتج منها مئات الاصناف، فهل يرغب المستثمر الاسرائيلي في تسويقها على جناب اطفالي؟؟

حقيقة، حتى لو كانت افضل جودة وارخص سعرا، لن اشتريها، وسأقول للبائع بكل صلاجة:

اخ تفوووو

بطاقة تحذير

رسام الكاريكاتير في صفحة شغب لوجيا بدأ يتستر تحت الاسماء الرمزية او يلغي اسمه عن كاريكاتير (البلاد ٢٠٠١). احذره، برفض كافة رسوماته القادمة، لان الكلمة والفن عموما مسؤولية، وعلى حامل المسؤولية ان يتحملها.

فاما ان تكون يا صديقي او صديقتي مشاغبا صريحا وواضحا كالخنجر، واما ان تفرنقع لصفحة اخرى وانا غير اسف عليك.

وقد اعذر من انذر.

«العصا العوجا الها ظل اعوج»

هذا بديهي وواضح كالفضيحة، «فان العصا العوجا الها ظل اعوج»، الم تلاحظوا اعوجاج جروح النائب «ابو زنط».

الم تلاحظوا ان السياحة المدججة بالسلاح قد انتشرت في احياء عمان بلا سبب؟.

مهما حاولت العصا ان تقوم اعوجاجها فمن المستحيل ذلك، حتى العصا المستقيمة، ضعها في الماء يظهر لها ظل اعوج.

مظفريات .. مظفريات

وتريات ليلية «٤»

في العاشر من نيسان
نسيت على ابواب الاهواز ميناي
وتجمع كل ذباب الطرقات على فمي الطفل
ورأيت صبايا فارس يغسلن النهد بماء الصبح
ويتلفن النهد كراس القط من العسل
اموت بنهد يحكم اكثر من كسرى في الليل
اموت بهن
تطلعن بخوف الطير الامن في السماء الى قسوة ظلي
من هذا المتسربل في الليل بكل زهور النخل
تتأجج فيه الشهوة من رؤية النخل الحالم في الليل
شبقا في لحم المرأة كالسيف العنب الفحل
من هذا الماسك كل زمام النهار
يواجه ثنية هذا العالم لا يحمل سكينا
يا ابواب بساتين الاهواز لموت حنينا
غادرت الفرنوس المحتل
كنهر يهرب من وسخ البالوعات حزينا
احمل من وسخ الدنيا
ان النهر يظل لمجراه امينا
ان النهر يظل امينا

****

لا اجرح خدا
خذني وامسح قانونك في الليل
تفيع بكل الاسرار
لا تلم الكافر في هذا الزمن الكافر
فالجوع ابو الكفار
مولاي.. انا في صف الجوع الكافر
ما يلم الصف الاخر يسجد من ثقل الاوزار
واعيذك ان تغضب مني
انت المطوي عليك جناحي في الاسحار
اله نجوم البحر
لقد ابحرت اليك كاخر طير في البر
وكانوا يقتنصوني
اله البحر سيكتشفوني
اله البحر الست تشم مسامات سكاكين الدم
سيكتشفوني

اصدقك في مدرسة المشاغبين:

اقـــــتـــــراح

عندما لملم جدي زوادته واعلف فرسه (كواكب) واتجه صوب ساحات الوغى في فلسطين لم يكن يعلم - للاسف انه سيسقط من اجل (غزة - اريحا) او من اجل ترسيم الحدود الاردنية - الاسرائيلية!!.. وسقط هناك فقط لاجل فلسطين..

والان وبعد ان نسي الابناء والاحفاد جدي.. وبعد ان نسيه التاريخ الذي لم يذكره اصلا!!.. فاني اطالب الحكومة باحد امرين.. اما ان يصدر مجلس الوزراء والقيادة العامة امرا باعادة جدي للحياة ومن ثم اعادته للخدمة!! واما ان يعلنوا ان حساب الدم من اجل فلسطين ما زال مفتوحا برصيد لا متناه ابدا!.. ولان مجلس الوزراء - على جلالة قدره - اضعف بالرغم من صلاحياته وسلطاته - من ان يحيي العظام وهي رميم فانه قادر على فعل الخيار الثاني!.. ولان المجلس - لامر او لاخر ! - لن يستجيب للخيار الثاني فاني اقترح الا تتراجع الحكومة - وهي لن تفعل اصلا! - عن التطبيع بشرط ان تقدم اعتذارا لجدي!!

انعم غرايبة
اربد - جامعة اليرموك

قول من قاع الدست

تسعة مواطنين من اصل عشرة، يكرهونني!! ما اهمية ذلك اذا كان العاشر وحده مسلحا!!!

معرض الفساد

يا الله، ما اروعة
لو اننا نفتح معرضا للفساد
في الاردن كما فعلوا في
الصين، للعلم،
لن يكلفنا الامر شيئا، يكفي
ان نضع سورا على الاردن
فنكون قد بنينا
اكبر معرض فساد
في العالم.

١٠٠ الف زاروا معرض الفساد



ليش

ليش عرفات بعده بلبس «كاكي»؟
لانه بعده «بكاكي».

قول

ما جمعه كلينتون لا يفرقه الاخوان

لن

لن تستطيع بنادق الحكومة ان ترغم عصفورا على الغناء او تمنعه، اما الغربان فانها تنعق حسب الطلب.

البلاد عام ٢٠٠١

أبو زنط يقول: اطلقوا علي من مسدسات الليزر، وانا اخطب على المنبر

خلال اجتماع حضره الصيادلة العشرة الذين مازالوا احياء:

مجموعة اجراءات لحماية الصيادلة من الاعتداءات

البلاد

اعتماد الدينار والشيكل كعملتين متداولتين في الكونفدرالية الاردنية الاسرائيلية

لاول مرة منذ تاريخ الولايات المتحدة:

٤٩٪ من الاميركان يؤيدون الرئيس



اسرائيل تطالب بحقوقها من مياه الامطار على الاراضي الاردنية

قاضي محكمة اميركية:

وصف الاعضاء الجنسية للرئيس كلينتون غير مطابق للواقع تماما

نوادي..

افتح واربح

انتشرت هذه الايام موضة - اراها مخجلة مهما كانت الظروف - وضع لافتات النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية، وبعض المؤسسات شبه الحكومية، وضع هذه اللافتات مجانا على حساب بعض شركات المشروبات الغازية التي تتصدر صورها ودعاياتها اللافتة مع اسم النادي او المؤسسة بخط صغير.

اعتقد.. عيب يا اخوان مش حتى النوادي!!!

سياح وذكور

سائحة اسرائيلية جاءت الى الاردن وجابت وتجولت في عمان قالت في تعليق مبطن عن الشعب الاردني، بان في الاردن اربعة ملايين ذكر.

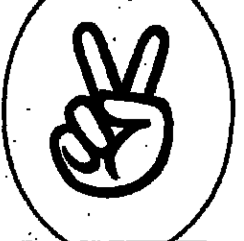
هذا (وذكر) مصدر مطلع ان لا صحة لمعلومات السائحة والدليل الاحصاء الرسمي الذي سيجري في الشهر القادم. نتمنى ان لا تقصد السائحة ان الشعب الاردني مثل (ذكر النحل).

برقية بالمشقلب

سامي الخزوز مجرد مواطن من ابنه في العراق، وصلت البرقية بريد ماديا في ١٠/١٤ ووصلته في ١١/٤ برقم هاتف مغلوط تماما وصندوق بريد مغلوط تماما واخطاء املائية فاحشة، وقد استلم البرقية عن طريق الهلال الاحمر - وليس الصليب الاحمر - بواسطة المعارف والاقارب.

ترى من المسؤول، الله يرحم موتور سيكل ايام زمان قبل صناديق البريد والتلفون.

الاصابع المرفوعة



الاصابع المرفوعة هذه بقيت وستستمر، ومن يعتقد انها قد انتهت فهو غلطان، ومن لا يصدق فليشاهد سيارات وليتابع دعايات (الاخوين ناوم).

شكرا ايها الاخوان.. انقلوا الراية للاجيال القادمة، فلم نعد نحن بحاجة اليها.

UMBRELLA

بعد ان انفصلت المسارات، نتمنى على الحكومة الاردنية استعادة المظلة الاردنية التي اظلت فيها الفلسطينيين منذ مدريد، فالدنيا كب من الرب، وربما نستظل بها من شآبيب المطر القادم.

للعبرة فقط

التاريخ: ١٠ اكتوبر ١٩٥١
المكان: القاهرة / اسام المجلس
الموضوع: فصل من خطاب رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا.
«حضرات الشيوخ، حضرات النواب، من اجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦، ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها..»

دفن حيا

دفن حيا ميثاق الجامعة العربية ودفنت معه القوانين والانظمة التي ترفض القاء المقاطعة لاسرائيل الا بموافقة الجامعة العربية.

دفن حيا عصمت عبدالمجيد في مؤتمر الدار البيضاء ودفنت معه عنعنات خمسة عقود ونيف.

دفن حيا، فهل يعود كما في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم وعرضه التلفزيون في الاسبوع الماضي، حيث يعود الزوج المدفون حيا وينتقم من زوجته وعشيقها.. اشك في ذلك فهذا حكي افلام.

رسالة للمطربلين

عزيزي المطربل

من اجل ضمان صحتك وضمان فعالية لما تدفع ثمنه من اجل اصلاح اجهزتك المعطوبة، فاني اتمنى عليك ان تتوجه الى قسم الرقابة في وزارة الصحة وتطلب منهم حمايتك من امكانية الاستغلال. فهناك علاجات وادوية متوفرة في الاسواق وباسعار مرتفعة لا تعرف اصلها من فصلها، وربما تكون مجرد حبوب شوفان مطحونة بالسكر او «قرشلة مطحونة» ومكتوب عليها قائمة طويلة بالفوائد العظيمة التي لم تجتمع حتى الان في دواء واحد قط، وتستخدم حسب وصفتها لحالات عديدة لو صحت لاستغنينا عن نصف عدد الادوية الموجودة في السوق.

مرفق صورة حول روشيتة واحدة من هذه الطب، وهي رخيصة الشكل غالية الثمن. ونتمنى عليك عزيزي المطربل ان تراجع وزارة الصحة للتأكد من هذه الفعاليات الاسطورية.

ردا على مقالة فؤاد ابو حجلة
شكر وتقدير للفدع والتعتير

يعجبني شعار البلاد (الكلمة حصن الحرية، ان الكلمة مسؤولية) لا اخفي عليكم ان الكثير من ابناء الاردن يحبون هذه الصحيفة وذلك لامتيازها بما يوجد بين السطور من بلاسم شافية لكثير من الاسقام وكم انا معجب بكتاب السطور العريضة، وابقى في شوق لكل عدد جديد واملي كبير ان يستمر هؤلاء الكتاب في الكتابة دائما في اللباب ولا يتحولون الى القشور.

اخي فؤاد، انا من القراء الذين يترقبون ما تكتبه بشوق، اقرأه واعيد قراءته مراراً، فلا اقرأ المكتوب فقط، بل اقرأ ما بين السطور ايضا والذي يعجز الكثيرون من كتاب هذا الزمن من الايماء به.

اخي فؤاد اعجبتني مقالتك في زاويتك المعهودة في صحيفتنا صحيفة البلاد القراء مقالتك او معطك والتي هي بعنوان: اتفاق مرضع الموت ـ شعب لا يموت وذلك في عدد ٩٣ يوم ١٩٩٤/١٠/١٩. اخي لا اخفيك سرا اذا ما قلت لك ان ٩٩٪ من شعب فلسطين يعرفون ما تعرفه ويودون ان يكتبوا عن هذا الاتفاق المهزلة والذي جاء ليحرر فلسطين من اهلها لا ليحررها لاهلها، ولا اخفيك سرا بان هذا الاتفاق مات قبل ان يكون في الارحام وانه مصنوع من ازلام ومسترزقين وجمعيات مرتزقة مضاوية وهبت نفسها لتقديم القرابين بعد قوافل الشهداء على مذبح الولاء والطاعة لحكومة اسرائيل وذلك مقابل ان يحصلوا على الفتات هشة وملايين مسمومة ملطخة بدماء الشهداء والابرياء من شعب لم ولن يموت، اخي هناك شيء استرعى انتباهي عندما وقفت بالتعوت لبعض من اخوتك الذين يعيشون تحت الاحتلال حيث بدر يذهني ان اسألك سؤالا محددا واعذرني اذا كان هذا السؤال من الاهمية بالطائفية او العشائرية، في زمن قسم فيه شعب فلسطين الى عدة تقسيمات واسماء باغية كان لها تدبير الاثر في ضياع فلسطين واهلها، اعذرني اذا قلت لك انني من كلاب الاثر القارضين الشعر في بيوت الشعر من صحراء النقب ووددي ان تجيبني بصراحة على ما اطرحه عليك من اسئلة كلها امل بموافقتك النبيلة:

١- هل جاء من يحرر هذه الكلاب من ضياعها واحتلالها ورفضت ان تتحرر؟

٢- كم من هذه الكلاب اعدمته الانتفاضة الباسلة، او الثورة المجيدة ايام كان هناك لعبة اسمها الثورة وذلك لانه جاسوس او عميل؟

٣- من من هؤلاء النقبيين رغم جهاده ورغم شهدائهم الكثر كان على رأس تنظيم وقصر في قيادته.

٤- ما ذنب هؤلاء رغم كثرة شهدائهم على تراب فلسطين وخارجه بان ينعتوا بكلاب الاثر الضالة في زمن باع فيه ابناء الضفة كثيرا من الاراضي اتبني بها قصورا ومزارع خارج الوطن بحجة ... يموت كان من شروط رابين على ازلام السلطة البدعة ان لا يطارد الجواسيس وان من اولويات محادثات اوسلو هي توفير حماية اكثر من ثلث اهل الضفة والقطاع من المطاردة ويتقفي الاثر من المعارضة الفلسطينية وعدم محاكمتهم ومحاسبتهم ورغم ذلك ان الذي نصبت نفسه حاكما على من صدقوا رغم جوعهم وعراهم على ارضهم ان الذين يطاردونهم الان هم الجواسيس انفسهم، الا ترى معي ان ازلام السلطة المصنوعة من تفاهات بعض العرب انهم اشد كيدا حتى من المحتل نفسه الم تسأل نفسك يا اخي السؤال الوحيد الذي يدور في نفوس كل الوطنيين والاحرار من ابناء فلسطين من اختار هؤلاء الازلام والمسترزقين لكي يفاوضوا على وقف المسلمين، اعذرني يا اخي فالاسئلة كثيرة كثيرة ولكن بودي ان اقول لك وبصراحة انا كان هناك عقدة اسمها لاصحاب العباءات السوداء النقبية حتى انا تولد فيهم من باع نفسه فلم يبعها لبطر يقامر به ولكن ربما لجوع اوقل انيابه في احشائه ورغم ذلك فهم لا يتعدون اصابع اليد الواحدة ولكنني استميحك عذرا انا طلبت من كاتب مشهور ومعروف مثلك لن يقلب صفحات ابناء الضفة والقطاع واعتقد يا اخي بانك لن تتفاجأ اذا ما تجاوز العدد مئات الالوف في زمن التردي الفلسطيني والفتق المصنوع من قبل الاطراف المستفيدة من هذا الوباء الايدزي والذي يخشاه كل من يحيط به. اخي لماذا ابناء النقب الان وليس من قبله لتنبيهم انهم ما زال منهم ما يزيد على الربع مليون صامدين على ارضهم يقارعون المحتل حفاظا على عباءاتهم وشرفهم ويأكلون من اديم تراب هذا الوطن الطهور.

ام تنبيهم انهم ارسلوا بعضا من الواجهات العشائرية عندما سمحت لهم الفرصة بزيارة بلد لكرم وفادة اكثر من مليون نقبي هم ابناء عمومتهم واقربائهم، والان يعيشون الامن والامان بجانب اخوتهم الانصار يقتسمون الرغيف ويعيشون تحت سقف واحد مستهدف من قبل الجميع ممن هم حوله من اعراب.

لم تنبيهم عندما رأوا ازلام السلطة في الحكم الذاتي بدأت تبيع حقوقهم لكيان اسرائيل وجاءوا لزعيم عربي قلدوه الامانة ليطالب بها ويحافظ عليها ورأوا بانه هو المؤتمن الوحيد على حقوقهم.

لم تنبيهم ان صقورهم السمراء كانوا اول الشهداء وما زالت بنادق البعض منهم تطارد المحتل في داخل الارض المحتلة.

ابشرك يا اخي بانك صادق بان شعب فلسطين بالذات لن يموت ولن يفنى وان يوم الله آت عن قريب، واخيرا لا يسعني الا ان اطلب منك ان تبقى كما عهدنا كاتبا ناقدا الرموز المفروضة اكتب في اللباب ولا تكتب في القشور.

واخيرا فليسلم فؤادك يا فؤاد

اخيك ابن النكبة الموعود بمعادلات ... المتعددة الاطراف

الشيخ كامل القيسي ابو لبه

جولة في رسائل القراء

سنطوف هذا الاسبوع في جولة سريعة مع عدد من رسائل الاخوة القراء.. نقتطف منها ورودا ونناقش بعض ما ورد فيها.. حيث ترد الينا رسائل كثيرة بصعب احيانا ان تنشر كل ما تحتويه.

الصديقة تماضر نوايلة القنادي..

وصلت رسالتك التي تضمنت قصيدة.. نعتقد ان فيها تجريحا شخصيا للشخص الذي تعنيه في رسالتك.. نشكرك على اهتمامك بما تنشره البلاد.. واهلا بك صديقة دائما..

—

القارئ صدى كمال من مادبا.. شكرا لك على عباراتك الرقيقة.. صفحات "البلاد" مفتوحة لمساهماتك. واهلا بك صديقا..

—

القارئة امل سويلم، كتب عن الصداقة فهي تقول:

«الصداقة علاقة انسانية تربط بين طرفين يصدق كل منهما الاخر.. فاتمنى ان تعم الصداقة والمحبة بين الناس».

—

الصديق غسان زهدي بعث بمساهمة نقتطف منها:

«وجدت نفسي وحيدا عندما اضاعتني (محنة).. اولئك الذين ادعوا انهم اصدقائي.. وولوا عني هاربين.. ولم انهض (منها) الا وتلك التي (عشقتها) تمسك بيدي.. وننطلق من جديد.

—

القارئ لؤي زهير بعث برسالة تضمنت مجموعة من المختارات.. نقتطف منها ما يلي:

احلى ما في الحب الوفاء..

رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة..

الابتسامة طريق النجاة.

—

الصديقة جمالة احمد هايل تقول انها بعثت بمساهمة قبل بضعة اسابيع ولم تنشر.

يا اخت جمالة كل ما يصل الينا من رسائل تنشر حسب الدور.. وبعد مراجعتنا لارشيف الرسائل تبين ان تلك المساهمة لم تصلنا بعد.. اهلا بك صديقة دائمة للبلاد.

—

القارئ اشرف محمد مساعفة بعث برسالة تضمنت مجموعة من النصائح التي يقدمها للشباب ويطلب فيها الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة والانحراف والابتذال..

—

الصديق حسام خلدون يؤكد على ان الدنيا لا تزال بخير وذلك من خلال مقالة بعث بها الينا وتضمنت مجموعة من المشاهدات التي تعكس صور الخير.. شكرا لك.. ونشاركك هذا الشعور ونقول كذلك بان الدنيا لم تزل بخير.

المحسوبية والجامعات

في عدد سابق من جريدة البلاد، وبالذات في صفحة نادي الاصدقاء، قرأت مقال الاخت ليلى الرفاعي، والذي ذكرت فيه بان لها بنتا حصلت على معدل ٧٠٪ ولم تقبل في الجامعة، وتعليقا على ذلك فانني اقول ان قائمة القبول في الجامعات الاردنية تثير ضجة كبيرة في كل عام، فانا مثلا طالب حصلت هذا العام على معدل (٨١,٧) وقدمت طلبا على حساب المكرمة الملكية السامية، فتفاجأت واذا بهم يبلغونني بانني لم احصل الا على مقعد (رياضة في اليرموك)، علما ان اقل معدل قبل هو (٧٨,٦) ولم يحصل على رياضة، بل اخذ تخصصا ادبيا، ولولا الطلب الاخر الذي قدمته على حساب قائمة القبول الموحد لما حصلت على مقعد العلوم الحياتية الذي ادرسه الان في جامعة مؤتة والتي تبعد عن مدينتي جرش حوالي (٢٠٠) كلم، فهل هو هذا العدل؟ علما بان اناس كثيرين قبلوا بمعدلات اقل مني في بعض التخصصات في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا، لذلك اتمنى ان تشكل لجنة من قبل رئاسة الوزراء في كل عام للقيام بفرز الطلبات واعطاء كل ذي حق حقه، وعدم قبول الواسطات باي شكل.

مهيار مقابلة

طفولة العهد



حتى الفراق اردته على الورق
لم تمنحني فرصة أن نتقابل في الوداع.
ويبقى شيء واحد لي ولك
كلماتنا تحولت الى زمن الاخر
ذلك هو الشيء الوحيد الذي
بات يطمئن كل منا على الاخر
هكذا اردت
تحول فراقك الى امر بالقتل
اردت ان تواجهني داخل نفسك
لم تفهمني العذاب في معنى العجز
لم يكن عجزي في كلمتي وموقفي
هروبا.. اعترفت.. امنية وجدان
بل كان عجزي من اجل غدك
حتى لا تكتشفي حبا بلا مستقبل
ندم يجتاز الحب ويبرر به المستقبل
كنت اشد عليك حبا وانت اشد قسوة بهذا الحب
وعندما يقسو الحب ينزف الجرح وتهدر الاشياء الغالية
وامنع حبي وادرأه بحب اعمق
حتى لا يواصل نزفه حتى تبقى اصداؤك
في سري صبابة العمر
اما الان تعالي نتقاسم الزمن المشروع وطفولة العهد تكبر

ابراهيم ارشيد النوايسة

مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات

سلام يا أخ

يوم ميلادك يا نبينا
تغني والحب مالينا
يوم ميلادك يا نبينا
يا ما قال وقال لينا
قال الخير جوانا مالينا
يوم ميلادك يا نبينا
كان صادق في كلمته
كان زاهد في دينه
اتجمعنا هنا وجينا
ونورك هو الي هادينا
اتجمعنا هنا وجينا
ما هو كان خايف علينا
غالب على الشر الي فينا
اتجمعنا هنا وجينا

كان امين في معاملته
وعاش حزين على امته
محمد نبينا
مع الضعيف رحيم
مع المحتاج كريم
يوم ميلادك نبينا
يوم ميلادك يا نبينا
تغني والحب مالينا
مع الظالم حليم
وكان انسان عظيم
اتجمعنا هنا وجينا
اتجمعنا هنا وجينا
ونورك هو الي هادينا

محمد حسين توفيق

ديمقراطية وبس

قالوا يدنا نعمل ديمقراطية
قلنا ديمقراطية..
قلنا انتخابات..
قالوا ديمقراطية؟
قلنا الاحكام العرفية؟
قالوا ديمقراطية
قالوا هذه الحكومة..
قلنا ديمقراطية
قلنا الواسطة والمحسوبية..
قالوا ديمقراطية..
قالوا الشعب بيحكم!!
قلنا ديمقراطية
قالوا خطط خمسية..
قلنا ديمقراطية..
قلنا رغيف الخبز؟؟
قالوا ديمقراطية..
قلنا امة واحدة
قالوا ديمقراطية..
قلنا شعب العراق؟؟
قالوا ديمقراطية..
قلنا الاعلام؟؟
قالوا ديمقراطية..
قلنا الميناء الحرة؟
قالوا ديمقراطية
قلنا الوعود..؟؟
قالوا ديمقراطية
قلنا الاعتقالات؟؟
قالوا ديمقراطية
قلنا الديمقراطية؟؟
قالوا ديمقراطية
قلنا بس..
قالوا ولا كلمة..
ديمقراطية وبس..

محمد شريف نزال

الغـــدر

غصت بعيدا عن الاعماق
اتدبر ما تحويه الاوراق
فرأيت دفاتر واوراق
كانت قد سيطرت بها الاشواق
ولكن بعدما رأيت النفاق
وغدر اعز الرفاق
قررت ان انسى الاشتياق
والبعد والفراق

علي البدور - عبدالكريم فريحات



زلة دهر



يا قلب حسبك ما عانيت من ضرر
ان كان ضرك ما شاهدت من زمن
فالمال يرفع من كانت بهم علل
والفقر زج خيار الناس عارية
فاين اللئيم عن الديباج مرتفع
اما البخيل ففي سخف وفي طمع
يمضي ويسلبه الارزاق معتقدا
اين الكريم اذا جاءت لتسأله
يعطي ويطعم ان قلت موارده
يا قلب دونك هذا العيش مزقه
فيك المخافة من رب يحاسبك
ان الحثالة للياقوت قد تصل
فيه الجناة على الارزاق قد حصلوا
فوق السحاب ترى امجادهم تصل
تحت التراب عن الافكار تفصل
اما الاصيل بعرض السيف يأتصل
دوما تراه على فوق الطفل يحتصل
ان الحمات قريبا منه لن يصل
ام الجياع من الاغماد ينتصل
يبقى النبيل به الاخلاق تتصل
فيك الرجولة والاخلاق تأتصل
يوم الحساب اذا ما الروح تنفصل

شعر: خالد الشريدة - ماحص

رسائلكم وصلت وشكرا

رياض عبدالسلام البجعة - حي نزال - النزاع الشرقي
منتهى جمعة - عمان - جبل التاج
محمد صبقر الموميني - اريد - شارع فلسطين
امجد عمر عثمان - عمان - ناعور
ابراهيم الرياحنة - الاغوار الشمالية - المشارع
ماجدولين حنان الملاك - مخيم الحصن قرب البريد
زين محمد حياصات - عمان - الصويفية
مهيار فواز مقابلة - الكرك - الثنية
محمد كامل علي - عمان
محمد حسونة - عمان - القويسمة
حسين يوسف بكر - عمان
رزق الله حماد - المفرق
سهام علي العوران - الطفيلة

أطفال البلاد



الاسم: قصي احمد غنيم
العمر: ٧ شهور
الهواية: المشاغبة



الاسم: بلال خالد البطاينة
العمر: ستة اشهر
الهواية: البكاء



الاسم: دانا احمد البطاينة
العمر: سنة ونصف
الهواية: التقليد

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء:

الاسم : منى محمد العياصات - العمر ١٩ سنة - المهنة طالبة - عمان - الصويفية
افضل مطرب : ربحي رياح
افضل مطربة : سمير العسلي
افضل اغنية : انا قلبي مش ناقص
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : جوليت عواد
افضل مسلسل : جلوة راكان
افضل برنامج : اغنيات في السباق
افضل مذيع : محمد المعيدي
افضل مذيعة : منتهى الرمحي
المحطة : الاردن

—

الاسم : ياسر علي حسين - العمر ٢٩ سنة - المهنة موظف حكومة
افضل مطرب : ربحي رياح
افضل مطربة : سمير العسلي
افضل اغنية : صقر العرب
افضل ممثل : روحي الصفدي
افضل ممثلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : قلوب لا تحتمل الحب
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

—

الاسم : ماهدة محمد مصلح - العمر ٣٢ سنة - المهنة ربة بيت
افضل مطرب : عمر العبداللات
افضل مطربة : سمير العسلي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : نضال الاشقر
افضل مسلسل : فندق باب العامود
افضل برنامج : فكر واربح
افضل مذيع : رافع شاهين
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

—

الاسم : زينات محمد قنديل - العمر ٢٧ سنة - المهنة ربة بيت
افضل مطرب : اسامة جبور
افضل مطربة : سهام الصفدي
افضل اغنية : حاسب يا قلبي
افضل ممثل : روحي الصفدي
افضل ممثلة : عبير عيسى
افضل مسلسل : راعي الصيت
افضل برنامج : اليوم صور
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

—

الاسم : عائشة عقلة الرشيد - العمر ٢١ سنة - المهنة طالبة
افضل مطرب : ربحي رياح
افضل مطربة : سمير العسلي
افضل اغنية : هلا يا رمانة
افضل ممثل : محمد عواد
افضل ممثلة : شفيقة الطل
افضل مسلسل : ابو عواد
افضل برنامج : الديني بجميع انواعه
افضل مذيع : عساف الشوبكي
افضل مذيعة : عفاف قضماني
المحطة : السعودية

—

الاسم : هايل محمد العجليا - العمر ١٧ سنة - المهنة طالب
افضل مطرب : اسامة جبور
افضل مطربة : سهير عودة
افضل اغنية : ضمة ورد
افضل ممثل : روحي الصفدي
افضل ممثلة : ريم سعادة
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : اغنيات في السباق
افضل مذيع : غالب الحديدي
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة : الاردن

—

الاسم : هند محمد حميدة - العمر ٢٧ سنة - المهنة ربة بيت
افضل مطرب : عمر العبداللات
افضل مطربة : سهير عودة
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : شفيقة الطل
افضل مسلسل : اسرار وادي المزاهير
افضل برنامج : اليوم وصور
افضل مذيع : غالب الحديدي
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة : الاردن

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

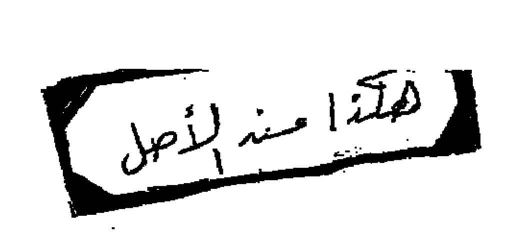
رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

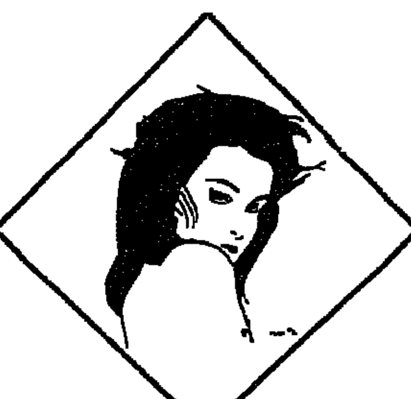
الاسم:
العمر:
المهنة:



WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير



ناس وعملة!!

احوال بعض الناس كالعملة تتأثر بالاحداث والاحوال .. فالمعلم الذي لم يكن في نظر بعض الناس سوى قشرة بصل اصبح الان بعد ان ارتفع راتبه «موظف قد الدنيا» .. كما اصبح عريسا شيتا لكل فتاة.. واصبح يسير وهو يحمد الله كثيرا على اليوم الذي اصبح فيه مُعلماً ..!!

شهداء!!

واصبحنا نحن وابناء العمومة حبايب في كل انحاء الوطن العربي فاننا لم نعد نسمع بعبارة الشهيد البار الا اذا قتل في سبيل (الواجب) او تحت عجلات السيارات ولم نعد نسمع كذلك الا رقصا او تنديداً ..!!

شاعرات فقط!!

موضة اخر زمن ان حوالي ٧٠٪ من فتياتنا ممن هن على ابواب الزواج يصبحن شاعرات من النوع الذي لا يقول اشعاره الا بعد (معاناة) شديدة .. وقد يتحولن الى (اديبات) يكتبن الخواطر والتأوهات ويشرحن (المعاناة) لمن يفهم او لمن لا يفهم بالاشارة .. في حين ان نسبة الامية بين هؤلاء الفتيات تزيد عن ٧٠٪ .. غريبة!!

على هونك

بعد ان استوى العدس ..

حقائق وقت الغضب!!

بعض النساء تسقط الحقائق من افواههن حينما يغضبن من ازواجهن .. فتتحول تلك الحقائق الى (مبادرات) تنهال على رؤوس الازواج المغلوبين على امرهم ..!!

اجابة غريبة!!

كان جوشيف مدرس الكيمياء في جامعة فلورنسا يكره المظلات كرها شديدا، ومرة رآه احد تلاميذه يسير تحت المطر الغزير.. فتقدم منه وعرض عليه مظلته، فرفض الاستاذ قائلا

اشكرك يا بني كثيرا.. واعلم ان الانسان لا يذوب في الماء.. فتعلم يا فتى هذا المركب الكيماوي الجديد..!!

قالوا وقلنا

يقول مثل بريطاني: «اذا شاورت العاقل.. صار عقله لك»

قلنا: يبدو ان معظم الرجال عندنا يستشيرون زوجاتهم!!

—

قال جيمس هويتكرم رايلي: «ان الشاب الذي لا يملك من الكفاءة الا القليل، ولكنه يملك الكثير من الاصرار والعزم اقرب للنجاح من اخيه الذي يملك الكثير من الكفاءة، ولكن ليس لديه الا القليل من الاصرار والعزم»

قلنا: ولهذا السبب هناك طوابير طويلة من العاطلين عن العمل..!!

—

قال حكيم: «في مقدورك ان تنعم بالشباب طيلة حياتك اذا احتفظت بنظرة مضيئة بالامل»

قلنا: فواتير الكهرباء افقدت الكثير شبابهم..!!

—

قال روسو: «الحياة كتاب يتصفحه الاحمق دونما اكتراث، لكن الحكيم يقرأه بعناية مدركا انه لن يتسنى له قراءته مرة ثانية»

قلنا: هناك الكثير من الناس من يقرأ الكتاب مقلوبا!!

—

قال وايلد: «ما تحتاج اليه كل المجتمعات اليوم هو المزيد من العقول المفتوحة، والقليل من الافواه المفتوحة»

قلنا: وهذا هو المبدأ الذي يلجأ اليه دكتاتوريو العالم الثالث.. يكممون الافواه ويشجون الرؤوس لكي تبقى العقول (مفتوحة)..!!

حديث النجوم

نجاح وفرح بعد التعب. لا تنس من مد لك يد المساعدة. وصول قريب لك من مكان بعيد. هدية قيمة تصلك فجأة كن معتدلا ولا تبذر اموالك. يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٥.

مشاريعك كثيرة ولكن تأكد منها اولا. تشعر بالكآبة بسبب بعض المشاكل التي تثير قلقك. عمل جديد وربح اضافي غير متوقع. كن جازما في موضوع خاص بك. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ١.

ونخين تصل الى ما كنت تحلم به طوال الاعوام القليلة الاخيرة. الحظ يقف الى جانبك في هذه الفترة. مقابلة مع شخص عزيز عليك تجلب لك الفرح. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٢٥.

مشاكل عائلية تشغل فكرك. علاقاتك مع الاخرين متصلبة. ابتعد عن العناد وتقبل الواقع. واياك وتبذير الاموال كيفما اتفق لان ميزانيتك مهددة. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٣.

امورة كثيرة تشغل بالك وتحاول ان تجد لها حلا. يتطلب استشارة احد الاقرباء المسنين. تتخلى عن انانيتك في هذه الفترة لتتقرب من شخص عزيز عليك. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ١٢.

تتأقلم مع اجوائك الجديدة بشكل سريع، شخص مخلص يساعدك على تجاوز بعض المشاكل في مجال العمل. هدف تسعى اليه يتحقق قريبا. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ١٤.

فملك ليس نابعا من احساسك ستشعر بالندم بعد ايام. بعض المفاجآت تحرج موقفك. بعد فترة ستجد نفسك في عمل مستمر ومفيد ماديا. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٢٢.

ليس هناك ما يدعو للانزعاج ما دمت تتوقع مسبقا كل الذي حدث. انت تقوم بما يتوجب عليك الان لا تهتم بما سيحصل. خبر سار في طريقه اليك. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٥.

لقاء على مستوى من المسؤولية يضعك ضمن صورة كنت تحلم بها منذ زمن طويل. من المستحسن عدم الابتعاد عمن تشعر نحوه بالحنان والعطف. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٨.

ربح مادي ومعنوي يجدد عندك الاندفاع والثقة بالنفس. حيرتك لا مبرر لها خاصة وانت تعلم انك سيد الموقف اصبر وانت الرابح في النهاية. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١٨.

تحسن ملموس ماديا في مركزك العملي مع عرض جديد مغر. ابتعد قدر الامكان عن رفاق السوء او من تجد فيهم عيبا. تغتنم فرصة سانحة لتحسين اوضاعك. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٣٢.

قريبا ستقابل من يود التعاون معك فلا ترفض ابدا لانك ستستفيد ماديا. واجبات كثيرة عليك القيام بها، لا مفر من الاعتراف بما تشعر به نحو من تراه باستمرار. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٦.

السوء.. السوء..

عبد اللطيف: حكايتي مع الكلب افقدتني الزبونة

الو.. الو..

ايوه.. مين حضرتك؟

احنا جريدة البلاد

يا هلا في البلاد واهل البلاد.. تفضل

عادة احنا نضرب رقم عشوائي ونتدردش مع صاحب الرقم.. شو هالصدفة الحلوة.. وطلعت انا في السحبة؟

ايوه.. عرفنا مين معنا على الخط؟

انا عبداللطيف محمود عبدالفتاح من مدينة عمان

كم عمرك؟

٣١ سنة بالتمام والكمال..

ايش بتشتغل يا سيد عبداللطيف؟

تاجر نوفوتيه

مبسوط في شغلك؟

الحمد لله.. مستورة.. بالرغم من ان الدنيا مشقلبة، الله وكيلك.. وما فيه حدا مرتاح..

يعني بافهم انك غير مرتاح في شغلك؟

مثلي مثل غيري..

انت متزوج؟

ايوه.. ويا ريت..

ويا ريت ايش؟

لا تورطنا الله يوفقك.. بدك المدام تبهدلني على هالصبح؟

لا.. بس انت حكيت وما كملت كلامك..

ايوه .. ويا ريت ما تجوزنا..!!

بديش اورطك.. راح اسألك غير هيك..

تفضل..

هل انت متفائل ام متشائم؟

مع انه ما فيه شيء بسر البال.. ولكن انا متفائل..

كيف صارت؟

الامل بالله كبير..

والنعم بالله.. طيب يا اخي انت قلت انك تاجر نوفوتيه.. بدي اسألك مين اكثر زباينك ستات والا رجال؟

طبعا ستات.. وحتى الرجال اللي بيجو عندنا بدهم يشتروا لستاتهم..

مين اسهل لك تتعامل مع ست والا رجل؟

طبعا مع رجل.. لانه ما بيقلب كثير.. بيدفع بدون ما يجادل..

لو سألتك عن اغرب طرفة حدثت معك في حياتك؟

مع ان ذاكرتي (تنك) لكن في حادثة لا يمكن ان انساها ابدا.. وهي انه في يوم حضرت سيدة الى المحل ومعها كلب صغير، وعندما اختارت فستانا اعجبها كثيرا طلبت مني ان امسك لها الكلب حتى تقيس الفستان داخل غرفة القياس.. وبعد ثوان فلت الكلب مني الى الشارع وصرت اطارد وراه وتركت المحل.. وبعد اكثر من عشر دقائق حتى قدرت امسكه وعدت للمحل ووجدت السيدة بتبكي كثير على كلبها.. ولما اخبرتها عن اللي حصل زعلت وبطلت تشتري الفستان.

طيب لو خيروك انك تشتغل شغلة ثانية شو بتختار؟

بدك الصراحة.. غير هيك ما بعرف اشتغل شغلة.

انت مع السلام والا ضده؟

انا مع التيار.. طبعا مع السلام..

بتقرأ جرايد؟

احيانا..

شو رأيك بالبلاد؟

بدون مجاملة.. دايما باحرص اني اقرأها..

شكرا..

عفوا..

حكمة العدد

المرأة تصبح جلادا حينما تختلي بزوجها فقط!!

عالم بدون جرائم

البلد الذي تحدث فيه اقل نسبة من الجرائم هو جزر المالديف التي لم تحدث فيها اية حوادث قتل منذ استقلالها عام ١٩٦٥، وفي جبال الهملايا جريمة القتل غير معروفة تقريبا، بينما في منطقة كشمير لم يسجل سوى جريمة قتل واحدة منذ مائة سنة تقريبا!

حكم عادل!!

ذكر احدهم ان رجلا من البخلاء استأجر محتطباً فاستكثر الاجر، فطمع في مشاركته بالعمل لينقص من الاجر، فجلس يقول: "هيه" في كل ضربة من ضربات المحتطب"، فلما انتهى اعطاه نصف الاجرة، فتخاصما الى حاكم وكان من الظرفاء، فقال: هات الاجرة اقسمها لكما، فشرع يلقي درهماً درهماً على صندوق ويقول: الدرهم للاجير وطنينه للمستأجر ..!!

تساؤلات ...!!

سعادة

هل تعتقد ان المال هو اساس السعادة الزوجية؟

سالم نجم / عمان

طبعا ما دام هو الوسيلة التي «تخرس» بها زوجتك!!

قسوة

يقال عنك انك انسان قاس جدا .. هل هذا صحيح؟

جهينة / صويلح

ايوه.. انا قاس جدا مع نفسي.. فقد تزوجت قنبلة عنقودية!!

كلمة

ما هي الكلمة التي تحب سماعها دائما؟

ليلى علوي / الزرقاء

وحداني..!!

زواج

لماذا تكره الزواج يا حبيبي؟

سونا / العقبة

لانه سبب رئيسي من اسباب الجلطة..!!

شخصية

قل لي من انت سأقول لك من انا؟

انسان مجهول / السلط

انا انسان معلوم!!

رجال

الرجال انواع.. فاي نوع من الرجال انت؟

دنيا / عمان

من اللي اختشوا..!!

عمر

دلني على طريقة .. كي يطول عمري؟

احمد . هـ / اربد

تزوج.. فكل ثانية من حياتك بعد الزواج تعادل سنة كاملة..!!

عدس

استوى العدس.. فماذا تفعل؟

كارم فيصل/ جبل الحسين.. عمان

باعمل مجدرة باللبن.. وين المعالق وين..!!

حلم

حلمت البارحة انك قد مت.. فما تفسير هذا الحلم؟

جهاد. ص/ وادي السير

فال خير يا سيدي.. أكيد راح حماتي تموت وتخلصنا من قرف هالعيشة!!

حكمة

ما هي الحكمة التي تؤمن بها؟

اسامة نصار / الزرقاء

وراء كل مصيبة امرأة!!

نجوى

سالم / عمان

كابتن تبحث عن حارس مرمى!!

زواج متعدد

لو طلبوا منك ان تتزوج اربع نساء دفعة واحدة.. فهل توافق؟

سهم / المفرق

وين الرجال يا سهم؟!

نكتة

ما هي آخر نكتة سمعتها؟

بسام جبران / الزرقاء

العرب طلعوا عالقمر وحرثوه وزرعوه شعارات!!

فشل

اعتقد انك فاشل جدا.. والدليل على ذلك انك تشكو من حماتك كثيرا؟

M.H/ الكرك

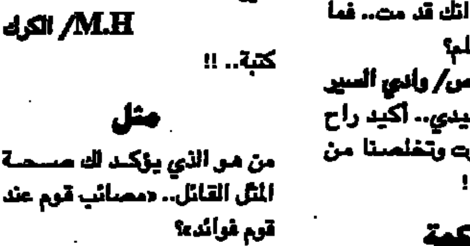
كتبة.. !!

مثل

من هو الذي يؤكد لك صحة المثل القائل.. «مصائب قوم عند قوم فوائد»؟

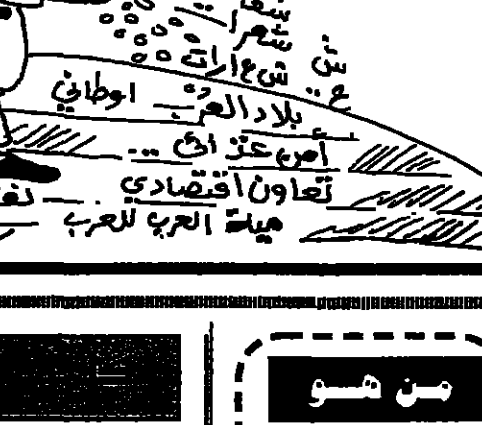
ماجدة صلاح/ عمان

اكيد الدكتور..!!









من هو



ممثلة ... يتكون اسمها من مقطعين و (١٠) حروف.

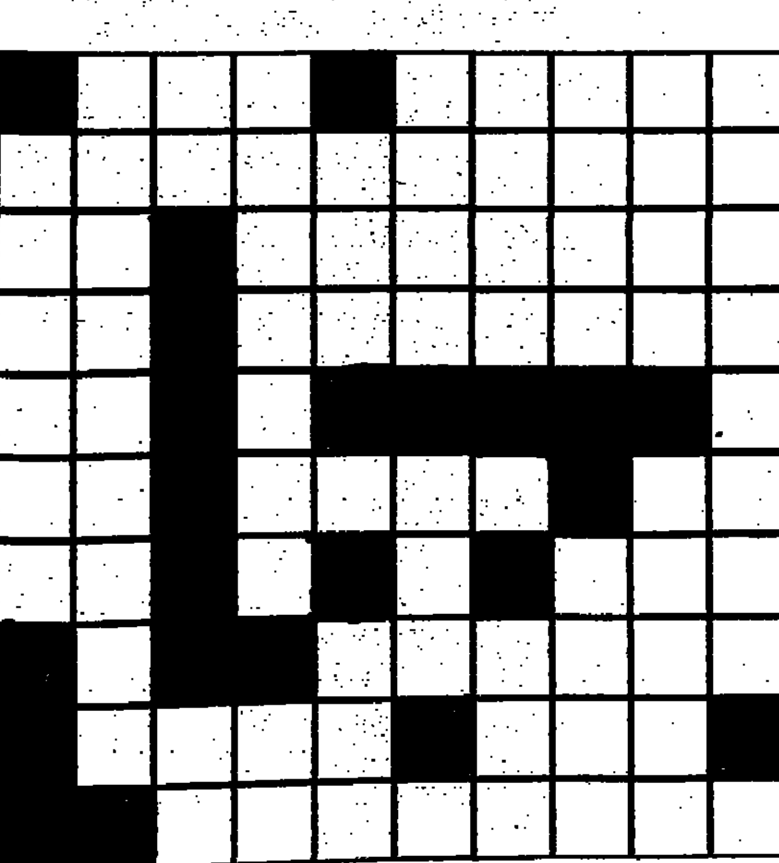
الحروف: ١ + ٩ + ٧ + ١٠ = ما يفترش من جلد الضأن

الحروف : ٢ + ٣ + ٥ + ١٠ = علم مذكر

الحروف : ٧ + ٨ + ١٠ = آلة موسيقية

الحروف : ٦ + ٣ = مرتفع

الحروف : ٧ + ٣ + ٩ + ١٠ = دواء



افقيا:

١- اغنية لام كلثوم، وجع.

٢- فنانة مصرية مشهورة + ل

٣- مخرج سينمائي مصري معروف، عملة اجنبية

٤- اسم مسلسل اردني، فاصل

٥- نصف هناك

٦- بئر، مدينة عربية محتلة بدون ال (التعريف)، تعب

٧- احد ايام الاسبوع معكوسة، احد الوالدين

٨- يحكى ان

٩- علم مذكر معكوس، صوت الحصان

١٠- ممثل اردني معروف

عموديا:

١- ممثل سينمائي مصري قديم

٢- نباح مبعثرة، دولة خليجية

٣- يسيس مبعثرة، اصحاب

٤- امض، غير مبعثرة

٥- كسلة مبعثرة، علم مؤنث معكوسة

٦- ع + متشابهان، محيط ورقة النبات

٧- احد الوالدين + عائلة، ضمير غائب

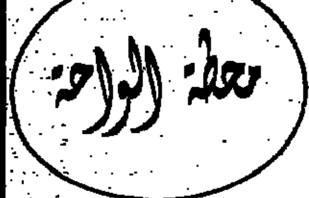
٨- خاصيتي + نصف يلوم

٩- ممثلة مصرية مشهورة

١٠- عاصمة دولة اوروبية

واحة البلاد

إعداد: عطا الله عايض الهقيش



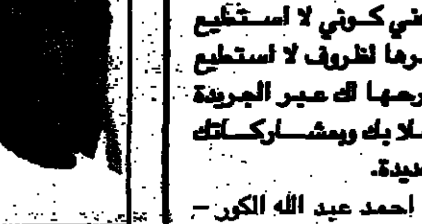
ناصر عبد العظيم – محافظة المنيا – جمهورية مصر العربية
الغريب – القطرانه
ضيف الله عوض ابو جميعه – العقبة – الراشدية
حزين الجنوب – القطرانه
ابراهيم سلامه السويات – المبروكه
سلامه المساعيد – المفرق – المبروكه
سليمان ابو راكان – القويره
محمد علي شتيان ابو شوشه – معان – المريغه
سلمان انيس سلمان – اليادوده

وصلت رسائلكم واهلا بكم جميعا لاهتمامكم الكبير بواحة البلاد وستنشر رسائلكم قريبا ان شاء الله.

الصديق عبد الله جراد مطلق العطوان – معان – راس النقب:
سأقوم بارسال قصيدتك الى الشخص المعني كوني لا استطيع نشرها لظروف لا استطيع شرحها لك عبر الجريدة واهلا بك وبمشاركاتك الجديدة.

احمد عبد الله الكور – الديوان الملكي
وصلت رسالتك وشكرا على ما جاء فيها وتأكد باني لا انزعج من تمجيد اية قبيلة عربية اللهم ان كان هذا حقيقيا فمن اقل حقوقهم ان يعرف الناس اعمالهم وافعالهم، هذا من ناحية اما ناحية قصيدتك المرفقة فسيتم نشرها حسب دورها. واهلا بك صديقا.

الاخت رماح صالح المحاسنة – القادسية – الطفيلة
لقد قمنا بنشر قصيدتك التي حملت عنوان دهيامه وفاء بالوعد قبل ان تصلنا رسائلك الاخيرة والتي ستنشر حسب دورها اما من حيث ارسال قصائدي فهي اكثر من ان ترسل في طرد بريدي ولكن حال الانتهاء من الديوان ستصلك نسخة انشاء الله واهلا بك.



ايام

ايام تمر والعين ما تنام
ايام على فراق الحبيب
والقلب مجروح ومنظام
ايام طالت على قسوتها
والعين تبكي
على الحبيب اعوام
ايام خانت بي
والفكر مشغول
بالاحلام
صبري نفذ بعدك بايام
عسى تعود وترجع
الايام

عايد خليل مرعي

من الحكم

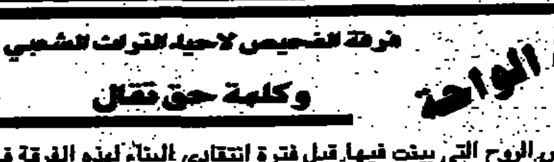
ان جيت منور خبره بالعلوم — كود ان قلبه عقب ما نام ياعي
النيم لا وعي لزوم يقوم — واللي يتنيوم عنك ما هو بواعي

دابس المرخان

من الروائع

رماد الكون بعثرته ابي للنور بي مشراق — ابي تحيا بي النسمة واعده ما مضى فاتي
ابرر خطوتي جيتك عتب مدري وله عشاق — وصلتك والدموع ابلغ معاني الجرح في ذاتي

..الرحمن بن مطرف



عين الواحة

فرقة الفحيص لاحياء التراث الشعبي

وكلمة حق تقال

بنفس الروح التي بينت فيها قبل فترة انتقادي البناء لهذه الفرقة في احدى اغنياتها اقول اليوم كلمة حق ان هذه الفرقة الرائعة التي داست باقدامها على لغو الكلام وزبده الطائش وجعلت نبراسها الاغنية الشعبية التراثية التي ما ان تسمعها حتى تهتز لها اوصالك طربا وتشعر بانها تحرك فيك اشياء كثيرة لا تستطيع ان تتجاهلها بينك وبين نفسك من حيث الكلمة الشعبية البسيطة المعبرة واللحن العربي الجميل الذي يحاكي فينا الاصل الاصيل والماضي الجميل ويدوس على الحاضر الهزيل، ولا اعني هنا الحاضر من كل النواحي وانما من ناحية القصيدة المغناة الحديثة والتي لا تعبر عن شيء مطلقا فالكلمات عربية لبست الثوب الغربي الذي افقدها هيبتها ومعناها اما اللحن فكما قال المثل البدوي «لا طعم ولا ريق» اما الصورة المتحركة المرافقة فسخف لا يعطي اكثر من خداع البصر وفن التصوير.

فيا ليت الفنان العربي والملحن العربي والمصور العربي صدق مع نفسه ومع الناس وتمسك باصالة عروبته في المهمة الموكلة اليه والرسالة التي اصبحت امانة في عنقه، وليته عرف بانه ليس كل ما في الغرب جميل، واخيرا ليته عرف بان لكل قوم عاداتهم وتقاليدهم واغانيهم واشعارهم وتراثهم الخاص بهم والذين لا يجدون انفسهم بحق الا من خلاله ولم تفتن امة بيوم في تراث غيرها.

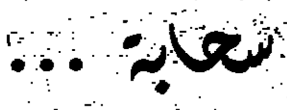
عطا الله الهقيش

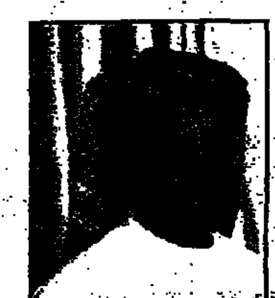


صورة — صرخة ألم — وصدى

في داخلي صرخة الم حلم مجروح — الحلم مات وجرحه بداخلي حيّ
ودمعة ندم ملحه على الجرح مسفوح — والملح فوق الجرح طعنه على كيّ
انظر غروب الشمس واقرأ به النوح — ومثل ما اشوف غروبها تشوفني هيّ
يا ليل عطني من غسق ظلمتك ضوح — معقول نجمك والقمر ما بهن ضيّ
ويا بحر جفت في شراييني الروح — يا بحر لا تجحد على قطرة الميّ
تعذرت آمال والحزن مسموح — وعجزت احصّل من امل فرحتي شيّ
ورحلت صبري داخل العين مفضوح — ونزلت في دار جفت شمسها الفيّ

عطا الله الهقيش





صار الظلام اوهام وانتي سحابة
تضفي على جرح الزمن دافع الخوف
تجمع حروف تحتضر في كتابة
من سطرها تمسح تواريخ ملهوف
كذبك حقيقة والمشاعر نهابه
واصدق حقيقة شفتها سطر محذوف
نركض ورا شمس طواها غيابه
وننسى مدامع عنتره ضامي الجوف
دربي طوابي وانخدعت بسرابه
مثل الفراش اتبع سنا النور واطوف
عمري قضيته في مآسي شبابه
وبعيوني الاشياء صارت كما الشوف
وفجاءة عرفت اني بناظر سحابة
وان الظلام اصبح حقيقة مع الخوف

«ما اصعب ان تركض خلف السراب وانت تعرف انه سراب او ان تضع آمالك في غيمة مصيرها الى الزوال»

ابراهيم ارخيص الزين

«يا أمل»



يا ربيع العمر يا برد ودفا
يا رعد يا برق يا غيم ومطر
يا نغم جذاب في ليل الصفا
ليمتى صبري وانا حالي خطر
ارحم اللي منك جفنه ما غفا
ينتظر مرسول او غرشت عطر
«يا امل» بالقلب جمرك ما طفا
من غلاتك هاج قلبي وانفطر
حالف منساك لو وقتي نفا
لو سكنت الروس وانتي في قطر
اكتبي حرف اللقا قبل الجفا
سطري للمقبلة احلا سطر
وترجمي احلا تعابير الوفا
للحبيب اللي على وعدك نطر

عيد ليلي العنزي

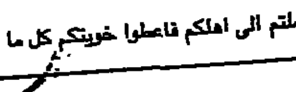
من شيم البادية

زوجوهن واعينوا عليهن

ركب الشيخ نايف العجمان وذهب الى الشيخ وقيان من الدواسر وكان برفقة نايف رجل من اقاربه اسمه علوش وقصده ان يخطب بنت وقيان، وبعد ان ذبح لهم تقدم نايف وخطب البنت من والدها لرفيقة فوافق، وبعد الغداء اراد الانصراف لاحضار المهر وقالا نقابلك غداً.

فعلم وقيان قصدهما فقال: ان رحلتم من عندي بدون زواج لا ترجعا. وكانت النساء تسمع الحوار فقالت خالة البنت: ليست بنتنا جلوية ترسل له بدون استعداد، فسمع «وقيان» كلامهن فذهب اليهن وقال اسمعن: عندكن الليلة عرس وجزور وليمة للعرب فذهبن واحضرن الحطب، فبادرن بتنفيذ الاوامر لخوفهن منه ولم يراجعنه بالكلام.

وفي الصباح شد للبنت على جمل وودعهم وقال لهم:
يا علوش؟
قال: نعم
قال: اذا وصلتم الى اهلكم فاعطوا خويتكم كل ما عندكم، وحرمتكم بديرتكم. يقصد انه لا يريد شيئاً.



كل عمري قضيته بالغضى في رجاك
حتى دمعات عيني دستها من بعيد
قلبي اللي جرحته للاسف ماكفاك
فوق جرح الليالي صار جرح جديد
ورغم انك طعنته لابد ماينساك
بات قلبي جريح في غرامك شهيد
كل ما زدت جرحي ذاد فيني غلاك
كل ما دست قلبي قلت وين المزيد
قلت ضاعت سنينك قلت عمري فداك
قلت لي وين حبك قلت لك بالوريد
كم بكت لك عيوني يوم قصر هواك
وصورتك في دموعي وانت فيها سعيد
انسحب من حياتي روح الله معاك
للاسف يا حبيبي الندم ما يفيد
لابد يا اماني لابد يا ملاك
رحّل من حياتك واكتفي بالقصيد

محمد خليف العنزي

دموع العين

يا دموع العين بك هاجس عذابي
في منامي منتظر فتوى وفاتي
ناحل جسمي ومفقود الصوابي
والعظم مكتوب به وعد المماتي
المماتي اللي على وجه الغيابي
معتني به من تسبب في شكاتي
لا تلوميني على ذكرى جوابي
ما بقى بالقلب لا امنياتي
ما هجرتك يوم انا واقف ببابي
كيف تهجرني وانا لك مع حياتي

طارق النعيمات

تساؤل



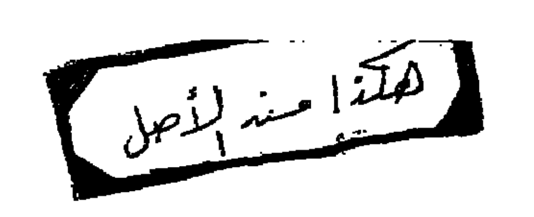
اين الشاعر المحبوب عواد ملهي الصخري وما هي آخر اخباره يا ناس هل اعتزل الشعر بعد اعتزاله المعاناه ام ان هناك ظروف اخرى لا نعلمها؟؟؟ نتمنى ان تصلنا قريبا الاجوبة عن هذه التساؤلات لكي تطمئن الكثير من قراء هذا الشاعر المبدع.

الإبداع

مالي ومال الشك

مد النظر ترعى خياله عيوني
وارتد شوف العين عيا يطوله
اشوف ناس دون شوفه ودوني
حالوا وانا مالي عن الوصل حوله
على الرجا باركب ركايب ظنوني
مالي ومال الشك عرضه وطوله
طبع البدو فيني يجدد شجوني
اكره حياة نيلها بالسهوله
اللي على روس الهضاب ارفعوني
من مات منهم راس ماله ذلوله

ـندر بن فهد



الفنان الاردني القادم من عاصمة السينما

رباح الشخشير: صممت مكياجا لكلينتون.. وعبثت بوجوه فناني هوليوود!!

كتب ـ محمد صالح عطية

رباح الشخشير احد خريجي مدينة السينما العالمية هوليوود بامريكا هندسة ديكور الحاصل على تأهيل مكياج تلفزيوني ومسرحي وسينما عن فن التجميل الذي عمل به وحاز على اكثر من جائزة وعاد الى بلده الاردن لكي ينقل كل ما هو جديد في عالم التجميل والذي تحدث ايضا عن بداية حياته في الولايات المتحدة الامريكية والذي قال عنها.

الشخشير يجري المكياج للفنانتين صباح السالم وايمان كامل

عملت في امريكا في مدينة هوليوود مدينة السينما العالمية بعد تخرجي كمساعد مكياج في الفيلم العالمي (الانسان الثعلب) حيث كان يصل راتبي الى ٦ الاف دولار ذلك لاني افضل صانع مكياج كما كنت ارشح دائما من قبل اساتذة هوليوود لثقتهم الكبيرة في اعمالي ثم اضاف قائلا: لقد كنت اقوم بعمل ماكياج لكثير من الذين يعملون في السينما وهم على اساس كومبارس وافاجأ بالنهاية بان هؤلاء هم نجوم هوليوود العالميين كما تمت هناك منافسات كثيرة تبين كره الامريكان للعرب فهؤلاء هم اعداء البشرة الملونة ولا يعرفون الحب ولا العاطفة ولا تهمهم الا المصلحة فقط.

فاذا ظهر شاب عربي مطلوب ومتميز بتفوقه اصبح مرغوبا عند الجميع واذا تساوى مع الامريكي اصبح مرفوضا لدى الجميع. وبعد الدراسة العملية لمدة سبع سنوات في هوليوود عدت الى بلدي الاردن كي اعمل في المجال الفني كصانع مكياج وقدمت شهادتي العالمية الى التلفزيون الاردني وتمت الموافقة علي وحددوا لي راتب ١٥٠ دينارا ثم فوجئت بعدم تشغيلي وتوظيف اشخاص اخرين وهم دون خبرة ولكن المحسوبية لعبت الدور الاكبر في تعيينهم.

بعدها لجأت للعمل في احد الصالونات ثم عملت مع فنانين ومخرجين بعدما اقتنعوا بعملي وسمعوا بكفاءتي وخبرتي العالية. كما عملت في عدد كبير من المسلسلات كصانع مكياج منها (محاكم بلا سجون) و(الممرات والبور) و(النار والهشيم) و(نهاية رجل شجاع)

والذي كلف حوالي نصف مليون دينار اردني وعرض في اكثر من محطة عربية وعالمية. كما افاد الفنان رباح الشخشير ان اغلب الفنانين الاردنيين لا يضعون الماكياج على وجوههم رغم انه مهم للغاية ومتمم لنجاح العمل الفني. كما ان مهنتي كصانع ماكياج اصبحت ذات شهرة وطلبها طلب من قبل الشخصيات السياسية الهامة والتي تظهر على شاشة التلفزيون عادة.

والزعماء العرب لا يضعون ماكياجا على وجوههم الا اذا كان ضروريا او عندما يريدون الظهور امام كاميرا التلفزيون.

ومؤخرا طلب مني القصر الهاشمي ان اجهز نفسي وذلك لكي اعمل ماكياجا للرئيس الامريكي بيل كلينتون وعندما جاء الرئيس الامريكي وجلس على مقعد الماكير لمدة تراوحت ما بين ٧ ـ ١٠ دقائق وكان بين يديه الخطاب الذي سيلقيه في مجلس النواب. حيث طلب مني عدم الاكثار من الماكياج وتعرف علي وعندما لخبرته باني خريج مدينة هوليوود سعد كثيرا وطلب السرعة في عمل الماكياج ثم دار بيني وبينه حوار بسيط حيث قلت له: مرحبا بك في الاردن، قال: شكرا جداء، قلت له: سيدي الرئيس اعجبتك الاردن، قال: نعم بلد جميل، وفي النهاية قلت له ما رأيك في الماكياج، قال انه ممتاز وحسن.

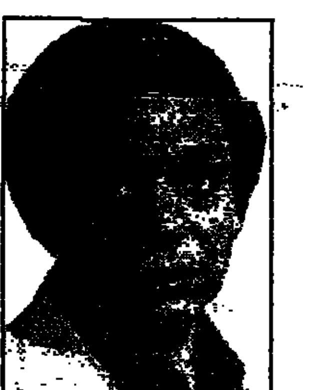
وخرج مسرعا لكونه تأخر ساعة عن القاء خطابه.

> **تصوروا.. قبلوني في هوليـــوود.. ورفضوني في عمان**

كبار الفنانين المصريين يرفضون دعوة لزيارة اسرائيل!!

عادل امام: لن اتعامل مع اسرائيل.. وليكن ما يكن!!
ناديا لطفي: المواقف القوميـة لا تتجـزأ!!





عادل امام

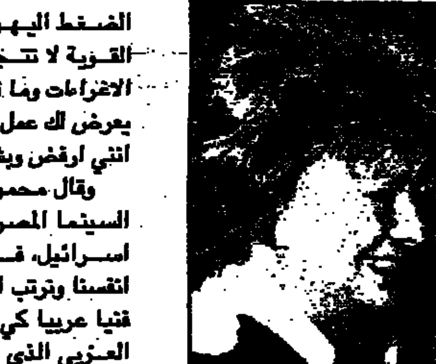


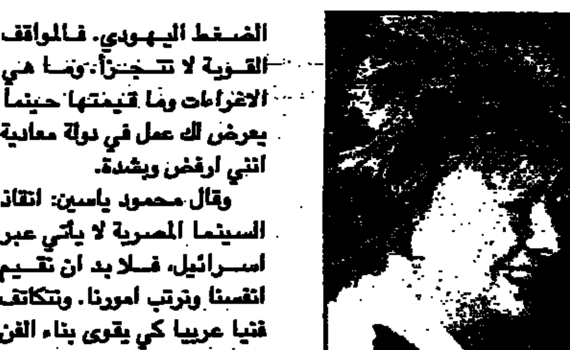
عزت العلايلي



نور الشريف







نادية لطفي

عدة اسئلة مطروحة الان على الساحة الفنية المصرية والعربية اثارت العديد من التساؤلات وردود الفعل في الاوساط الفنية.

فبعد ان فكر عدد من المهتمين بصناعة السينما في مصر بالذهاب باعمالهم لتسويقها في اسرائيل مثل المخرج والمنتج حسام الدين مصطفى والمطرب مدحت صالح وغيرهما لاجراء التعاقدات الفنية هناك. فقد اثار سفرهم لاسرائيل سخط الاوساط الفنية في مصر والعالم العربي فاصدرت نقابة الفنانين المصرية قرارا بمقاطعتهم وتعليق عضويتهم وعدم التعامل معهم فنيا.

وجاء في القرار ان التطبيع له مساره السياسي الذي يخص الحكومات. اما الفن فهو لسان حال الشعب الرافض للتطبيع والتعامل مع اسرائيل.

وفي الايام الاخيرة عاد منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما المصرية ليعيد الكرة من جديد ويعلن «تريد فتح باب التطبيع الفني مع اسرائيل. فلماذا كل هذه المقاطعة والرفض الدائم؟».

وبالفعل قبل دعوة ارسلت له من مديرة مهرجان حيفا السينمائي (نيته بلاير) وطلبت حضور مجموعة من الفنانين المصريين بافلامهم عبر المعر السياسي عن طريق السفارة الاسرائيلية بالقاهرة والحت في دعواها مؤكدة اشراك فيلم الارهابي ليكون في مقدمة الافلام المعروضة رغم ان الفيلم مرفوض عربيا واصرت على حضور بطل الفيلم عادل امام، ليكتسب المهرجان خصوصية النجاح. هذا ما ادلت به الى وكالات الانباء والصحف.

وكان لهذا الحديث رد فعل قوي لدى الفنانين المصريين حيث قال عادل امام: رغم مقاطعة بعض الدول العربية لفيلم الارهابي فهذا لا يؤهلني للذهاب الى اسرائيل فلم ولن اذهب الى هناك، لا زيارة ولا مهرجان ولا عمل ثم ما هي الفائدة الحقيقية التي ستعود على مصر والفن المصري من هذه الزيارة؟.. فهذا مرفوض!!

ويضيف سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب قائلا: اي فنان مصري يقوم على زيارة اسرائيل او يشارك في اي مهرجان بها يعتبر متحديا لقرارات النقابة واتحاد الفنانين العرب وستتخذ النقابة والاتحاد قرارا حاسما ضده مثلما حدث مع غيره ممن سبقوهم. فالذين ذهبوا الى اسرائيل فاشلون فهي بلد سرقت الوطن وستسرق الفن.

اما الفنان نور الشريف.. فيقول: اي مشاركة مشبوهة في اسرائيل تعد افتقارا للحس السياسي لاي فنان وانتهاكا وامتهانا لكرامته ويعد اساءة لاصحاب المواقف القوية والصلبة وليست اسرائيل موطن التسويق او اخر المطاف. فالمشاركة مرفوضة.

وتقول ليلى علوي: دولة تسرق افلامنا وتسيء لنا وتعرض ما هو مسيء عن الفن العربي، بلد تضيع فيها الحقوق المشروعة للمواطن والوطن فكيف نذهب لها ونتعامل معها. لا بد من مراجعة حساباتنا.

الفنان عزت العلايلي.. قال: نحن ضد اي اساءة لقومية الفن العربي، وضد من تسول له نفسه تحدي القرارات. فلا بد من حسم القضية وهي الان محسوبة. فلا تعامل ولا ذهاب الى اسرائيل، دققوا حساباتكم!!

ناديا لطفي قالت: من ينسى موقف المخرج شادي عبدالسلام حين رفض ملايين الدولارات لانتاج فيلم «اخناتون» تحت الضغط اليهودي. فالمواقف القوية لا تتجزأ. وما هي الاغراءات وما قيمتها حينما يعرض لك عمل في دولة معادية انني ارفض وبشدة.

وقال محمود ياسين: انقاذ السينما المصرية لا يأتي عبر اسرائيل. فلا بد ان نقيم انفسنا ونرتب امورنا. ونتكاتف فنيا عربيا كي يقوى بناء الفن العربي الذي يعتبر بداية الانطلاق ضد الشعارات الجوفاء.

ويقول الناقد احمد رأفت: المتخصص في دراسة السينما الصهيونية هناك خداع او شراك خداعية وضعها العدو الصهيوني تحت مسمى السلام التطبيعي ووهم الديمقراطية. فلا بد ان نفهم بوعي بعد التعامل مع عدو لنا شاعت عنده حقوقنا المشروعة. فاليقظة اولا.

وهاجت وماجت الندوة واكد جميع الحضور ان الذهاب للمشاركة في اي مهرجان فني في اسرائيل يعتبر انتهاكا لحرية الكلمة العربية والفن العربي. ويجوز مقاطعته نهائيا وتعليق عضويته نقابيا وفنيا مع عدم التعامل معه نهائيا.

ارحمنا.. يا تلفزيون !!!

يخفف كتاب جينس للارقام القياسيه على القراء، لانه لا يحتوي على فقرات من الاخطاء والعثرات العشوائية التي تحدث مع المعلقين على سبيل المثال والا لطبع نسخا جديدة لمعلقي الرياضة في التلفزيون الاردني وليس اخرهم ـ او اولهم ـ المعلق ذائع الصيت في «قلعطة» الناس من الرياضة والذي قام بالتعليق على مباراة برشلونة ومانشستر يونايتد في اطار مسابقة كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري حيث اقترف سلسلة اخطاء لا يقترفها طالب في المرحلة الابتدائية في معرض تعليقه اللاعب على لقاء الاياب الذي اقيم الاسبوع الماضي والكم تسجيل لبعض الهفوات التي تكررت عشرات المرات لان جناب الاستاذ يرفض العودة للمدرسة لتعلم القراءة والكتابة.. فقد قال عن مدرب مانشستر يونايتد ان اسمه «اليكس فيرجسون مرة وهذا هو الصواب ومرات اخرى فرجس، فرجسون، اليكسون» اي اربعة اسماء لرجل واحد!! وقال عن رونالد كويمان يوهان كرويف ـ لاحظوا انه يغير شهادات الميلاد كثيرا ـ اما اللاعب الروسي رقم (٧) فقد كان [illegible] ...

[illegible]

ستويشكوف البلغاري وروماريو البرازيلي ايضا.. والمفارقة ثانية في كلمة سجلوا.. وهما اثنان «مثنى وليس جمعا».. وفي كلمة ايضا .. مع ان كلا المهاجمين من جنسية مختلفة فكيف يكون شخص ما بلغاريا وبرازيليا ايضا..!!

اما اخر الملاحظات ـ وما اكثرها عليه ـ فهو انه شخص ابعد ما يكون عن الذكاء او حتى الفهم العادي.. فقد كتبت نتيجة لقاء ميلان وايك اثينا (١/١) في الدقيقة ٦٥ ولم ينتبه اليها.. كما [illegible]

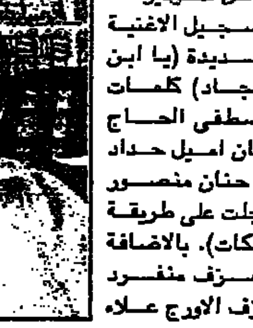
اهل الفن

اعادة ترتيب البيت الموسيقي

اميل حداد رئيس القسم الموسيقي بالاذاعة الاردنية سيتقدم بخطة شاملة لترتيب البيت الموسيقي ودعمه بكافة احتياجاته البشرية والمادية للارتقاء بمستوى الاغنية الاردنية ومجاراتها للاغنية العربية بعد الانفتاح العالمي عبر المحطات الفضائية والوصول بالاغنية الاردنية الى المستمع العربي في كل مكان في العالم.

* * * * * *

يا ابن الامجاد



داخل ستوديو ١٠ يتم تسجيل الاغنية الجديدة (يا ابن الامجاد) كلمات مصطفى الحاج والحان اميل حداد وغناء حنان منصور وسجلت على طريقة (التراكات). بالاضافة الى عزف منفرد لعازف الاورج علاء خنفر. ويشرف عليها هندسيا مهندس الصوت حاتم النمري خريج اكاديمية الفنون هندسة صوتية في القاهرة.

* * * * * *

مواقف وطرائف







يرويها هذا الاسبوع الفنان ربيع شهاب

- موقف حولني الى فنان، رغم انني كنت لاعب كرة قدم بنادي الحسين واثناء ذهابي للتمرين رأيت غرفة مغلقة مكتوب عليها (الممثلون) فدخلتها ومن يومها اصبحت ممثلا، وتركت كرة القدم كلاعب، واصبحت مشاهدا.
- طرفة، حدثت اثناء عرض مسرحية اللعبة حيث تأخر دخول احد الممثلين عشر دقائق تقريبا فظللت امثل وحدي وانا في حيرة ابحث اين ذهب اخونا الممثل!!
- موقف، غير نادم عليه وهو الوقوف بجانب كل الاصدقاء في لحظة ما. رغم المردود لكن لم اندم ولم اتراجع.
- طرفة، يضعها ابني ايهاب فهو يهوى الفن وله ميول فنية لكن اذا رغب هذا الطريق سأضطر لتحويل مساره.
- موقف، انا احبه ومتمسك به دائما، وهو عدم تدخلي في شؤون البيت من كل الوجوه، لكن اجيد عمل السلطة ولعب الشطرنج ومشاهدة كرة القدم.
- طرفة، ان يكون هناك شبيه لعليوة كي اقول مهو الصحيح.. يا.

(البلاد) ... لباقات الورود التي يختارها كبار الشخصيات

الصوص: للحسين ذوق متميز في اختيار الزهور.. ويحب الدفلة كثيرا..!!

الاميرة بسمة تحب القرنفل والدكتور المجالي يفضل الجوري!!

العقايلة يتمتع بخفة الدم.. وحبه للورد..!!

البلاد - تحقيق موفق كمال

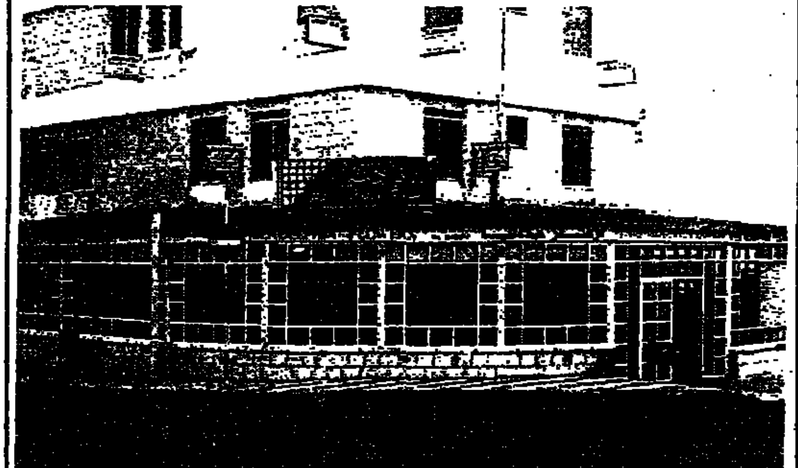
عندما نشاهد الازهار نشعر بارتياح النفس والطمئنان اكثر فالازهار تدل على اشياء كثيرة وتستخدم ايضا في مناسبات عديدة فهي رمز للمحبة والسلام تقدم الازهار للمريض بمناسبة شفائه ان الله قد كتب له عمرا جديدا. والورد ايضا اسماء كثيرة وكل منها يعبر عن شيء معين.

دخلت "البلاد" الى ازهار فيلادلفيا التقت السيد (اسماعيل الصوص) الذي حدثنا قائلا ان لصاحب هذه المهنة مواصفات عديدة يجب أن تتوفر فيه حتى يستطيع ان يعمل في ذلك المجال فيجب ان يكون من اصحاب الذوق الرفيع وان يكون على خبرة واسعة ومعرفة بانواع الورود وعلى ماذا يدل كل منها، وان يتمتع باسلوب لطيف يمكنه من التعامل مع جميع طبقات المجتمع. وازهار فيلادلفيا يتردد عليها معظم الطبقات الراقية عدا عن الاسرة المالكة، فجلالة الملك له ذوق معين بالازهار وفي كيفية اختياره مثلما له ذوق في كل شيء ومن اكثر الازهار التي يفضلها هي زهرة (الدفلة) والتي تزرع في جميع مناطق المملكة والتي تمثل التراث الاردني وهي تعطي جمالا ورونقا اكثر لبلدنا الاردن، ومن زبائن المحل ايضا سمو الاميرة بسمة التي تعشق زهرة «القرنفل» وتأخذ منها سلالا من الحجم الكبير وسمو الامير عبدالله الذي يعشق الازهار كما يحضر الى المحل كزبون عادي دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي والذي يعشق الزنبق الطرابلسي بالاضافة للورد الجوري. ومروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك الذي يفضل كل ما هو مميز وغريب في عالم الازهار وذلك من اجل ان تكون باقة الورد الخاصة به مميزة جدا. وهناك ايضا العديد من الوزراء امثال معالي الوزير احمد العقايلة ومعالي السيد كامل الشريف وغيرهم. ومن السفراء الذين يترددون باستمرار على ازهار فيلادلفيا، السفير الاميركي والسفير الالماني والسفير الكوري والسفير المصري والسفير العماني وسفير دولة البحرين بالاضافة الى هيئة الامم المتحدة.

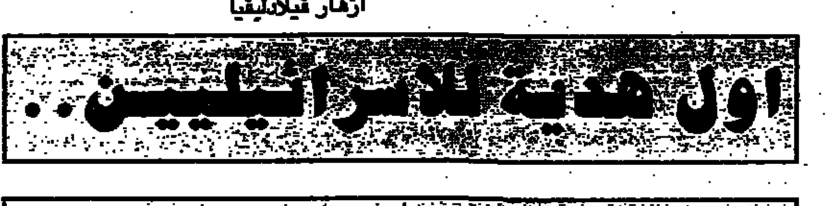
ثم ذكر لنا السيد اسماعيل الصوص احد المواقف الطريفة التي حدثت معه حيث قال: في ايام فصل الشتاء يكون الورد شحيحا جدا ولذلك كمية الورد التي نستخدمها في فصل الصيف لصنع باقة من الورد نقوم بتوزيعها على باقتين من الورد وفي يوم من ايام الشتاء دخل الى المحل معالي الوزير احمد العقايلة والذي عرف حبه للدعابة وخفة الدم والتواضع وطلب ان اعمل له باقة من الورد وعندما شاهد الورد قليلا في الباقة واكثرها يحتوي على اللون الاخضر قال لي: هذه السلة عبارة عن شوية حشيش مأخوذ من الشارع واذا تريد ان على استعداد ان اصنع لك سلة من الورد يكون معظمها حشيشا من الشارع، ولكن بعدما شرحت له سبب قلة عدد الازهار داخل السلة بدأ بالضحك وقال انا اعرف ذلك ولكن احببت ان امازحك.




اسماعيل الصوص



ازهار فيلادلفيا



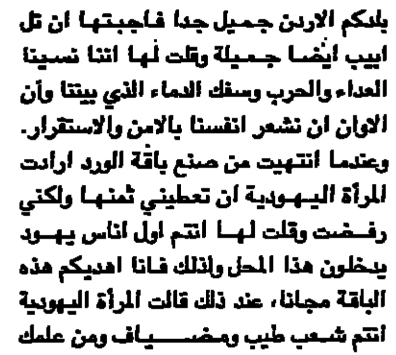
اول هدية للاسرائيليين..



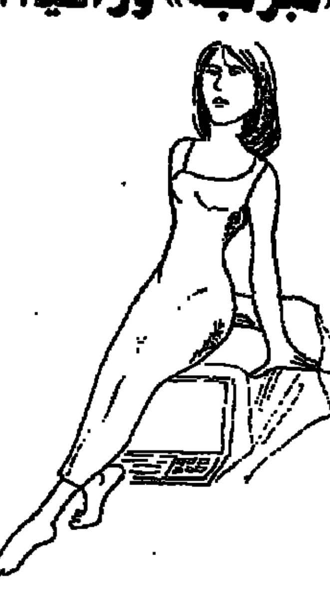
باقة ورد في عمان

ثم حدثنا السيد اسماعيل الصوص عن حادثة حصلت معه وهي اكثر طرافة وهي بانه في ذات يوم جاءه رجل وزوجته وهما كبار في السن وكان يبدو عليهما انهما من الطبقة الراقية لانهما كانا يركبان سيارة فخمة جدا وعندما دخلا المحل طلبا مني باقة جميلة وعندما صنعت لهما الباقة سألاني عن ثمنها فاخبرتهما بان ثمنها (٢٠) دينارا، عند ذلك قام الرجل لكي يدفع النقود وبدأت زوجته بالمفاصلة معي علما بان زوجها كان مقتنعا بالسعر وابتدأ خلاف كبير بين الرجل وزوجته ثم قالت لي زوجته (اسمع يا ابني لا يغرنك اللباس الذي ارتديه ولا يغرنك السيارة التي نركبها فانا فلاحة بنت فلاح واستمرت بالمفاصلة الى ان طلبت منهما دفع مبلغ (١٥) دينارا فقط.

وبعدها افادنا بحادثة حصلت معه بعد توقيع اتفاقية السلام بايام قليلة يقول دخل الى المحل ثلاثة اشخاص سياح ويبدو انهم اسرائيليون فقالت لي واحدة منهم بان بلدكم الاردن جميل جدا فاجبتها ان تل ابيب ايضا جميلة وقلت لها اننا نسينا العداء والحرب وسفك الدماء الذي بيننا وأن الاوان ان نشعر انفسنا بالامن والاستقرار. وعندما انتهيت من صنع باقة الورد ارادت المرأة اليهودية ان تعطيني ثمنها ولكني رفضت وقلت لها انتم اول اناس يهود يدخلون هذا المحل ولذلك فانا اهديكم هذه الباقة مجانا، عند ذلك قالت المرأة اليهودية انتم شعب طيب ومضياف ومن علمك على هذه الضيافة فقلت لها ان هناك معلما لنا وهو جلالة الملك الذي يعلمنا على كل شيء، واضاف السيد اسماعيل الصوص ان معاهدة السلام تعتبر تتويجا من جلالة الملك الحسين للشعب الاردني باكمله.



اجسام النساء.. «مبرمجة» وراثيا!!



تؤكد النظريات العلمية الحديثة على ان اجسام الرجال اكثر قابلية واستعدادا للنحافة من اجسام النساء عند اداء التمرينات الرياضية، ويرجع السبب في ذلك الى صغر حجم المرأة مقارنة بحجم الرجل، وكذلك لاختلاف الجنسين في خصائص انسجة الجسم، الامر الذي يجعل المرأة تستهلك من السعرات الحرارية كمية اقل من الرجل عند الركض او المشي لمسافة واحدة.

ويؤكد الدكتور «جيلبرت جلايم» من معهد «نيكولاس» للرياضة والطب في مستشفى (لينكوهيل) على ان التمارين الرياضية لا ترفع من نسبة الميتابوليزم عند النساء كما تفعل عند الرجال، ويعزى ذلك على حد قول الدكتور «جيلبرت» الى ان اجسام النساء «مبرمجة» وراثيا للاحتفاظ بالخلايا الدهنية، مما يجعل المرأة بحاجة الى مضاعفة مجهوداتها في ادائها للتمرينات الرياضية اذا كانت تصبو الى الرشاقة.

ويعود الدكتور «جيلبرت» ليؤكد على انه يتعين على المرأة ان تتخلى تماما عن الاطعمة التي تحتوي على الكثير من الدهنيات، وان تلجأ الى نظام الحساب الدقيق للسعرات الحرارية في اليوم الواحد.

"البلاد" تقتحم (معاقل) المتسولين

عالم غريب.. يكسب بالملايين ويمارس الانحراف

متسولة تصطاد الشباب وتجردهم من اموالهم!!

البلاد - رجب عبدالعزيز

ظاهرة التسول وبرغم جوانبها المأساوية احيانا، وصورتها غير الحضارية اطلاقا، لا زالت تغزو مجتمعاتنا، ولا نزال نرى المتسولين كل يوم على الارصفة وفي الشوارع، يطلبون المعونة، ويطرقون البيوت من اجل القليل من المال او الطعام، ويبدو ظاهريا ان تلك المشكلة الاجتماعية اسبابها بسيطة، وهي الحاجة والعوز، ولكن وبالدخول الى عالم التسول، يجد المرء نفسه امام الكثير من التغطية والتعتيم على امور عدة، مما يبرز الامر بشكل اكثر تركيبا..

في وسط البلد وبالتحديد في شارع سقف السيل مكان وجود المتسولين بكثافة، كان للبلاد اللقاءات التالية مع عدد من المتسولين:

.. (ح.ص) اكبر المتسولات سنا قالت: طبيعة التسول مختلفة في بلدنا عن البلدان الاخرى، فلا يوجد عندنا عصابات متسولين، وبالتالي لا يوجد زعيمة للمتسولات، حيث تعمل كل متسولة بشكل منفرد، لكي تحصل على قوتها وقوت اطفالها وقوت زوجها احيانا.. واضافت (ح.ص): من الممكن ان تحدث مشاجرات بين المتسولين لانهم يتصورون في بعض الاحيان انهم يستولون على ارزاق بعضهم البعض، وتوجد شريحة تستخدم التسول كستار لممارسات منافية للاخلاق.

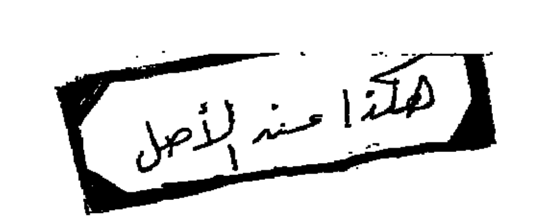


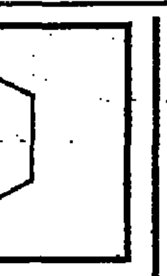

لله يا محسنين

(ل.ر) متسولة شابة قالت: سأتحدث عن كل ما يدور في عالم التسول الغريب، ان ٩٠٪ من المتسولين ليسوا ابناء متسولين حيث ان عادات (النّور) تحتم على المرأة بان تنفق على اولادها وزوجها، وبالرغم من ان هذا الكلام غريب، الا ان (النّور) يعرفونه تماما، وبتلك تكون المتسولة متزوجة وأما لاطفال، وغالبا ما يكون زوج المتسولة، متزوجا من اكثر من امرأة، ولا يقدر على الانفاق عليهن جميعا، مما يجبر زوجاته على التسول، فالزوج عندنا لا يعمل، بل يتخذ حصيلة التسول والتي تعادل دخل رجل اعمال، حيث يستطيع ان يحصل على ملذاته الخاصة من دخله العالي، ويوجد من المتسولات من يسلكن طريق الحرام من اجل المال، فمثلا توجد بائعات هوى، ومنهن المتسولة (ص) التي تتسول من اجل ايقاع الشباب في براثنها، وبعضهن يعملن في التسول من اجل السرقة.

اخيرا عثرت على المتسولة (ص)، حديث طائفة التسول فهي على قدر من الجمال، تقول (ص): يتهمونني بالحرام، لانني احصل على نقود اكثر منهم كل يوم، انا لا انكر ان الكثير من الشباب يلتفون حولي كل يوم. ولكني لا اتجاوب معهم ابدا، فانا لا افعل شيئا اكثر من ان ابتسم في وجه الشاب لكي اخذ حسنة، وبعد ذلك اسير في طريقي، وتقابلني مشاكل كثيرة من ناحية الشباب، ولكن لم يحدث انني تكلمت مع احدهم في اي مكان، فالحمد لله انا واثقة من نفسي وهذا افضل عندي من ان اسير في طريق الحرام مثل الذين اعرفهم جيدا، واضافت: انا متزوجة وعندي اطفال مثل جميع النساء، من سينفق علي وعلى اطفالي؟ بالطبع ليس زوجي.. لانه يريد مني ان انفق عليه وهذا شرط اساسي للحياة مع اهل (النّور). وافضل ايام التسول هي ايام الخميس والجمعة بعد الصلاة.

على جانب الطريق رأيت امرأة عجوزا تجلس، ولا تتجول مثل بقية المتسولات ذهبت اليها فقالت: الحمد لله على كل شيء، اولاد الحلال كثيرون جدا، والدنيا بخير طول ما فيها ناس طيبين.. فانا مريضة ولا اقدر على التجول، ويأتي بعض الناس الي خصيصا كي يعطوني مما اعطاهم الله وخاصة يوم الجمعة، ثم اضافت العجوز بعد ان سألناها عن سبب تسولها فقالت: لا تسألني عن حياتي لانني لا احب ان اتذكر نكران الجميل، فاولادي يعلمون انني اتسول، دون ان يفعلوا شيئا، ولن اوافق ان اذهب الى بيت احدهم، لان الناس الذين اقابلهم هنا اكثر وفاء من ابناء بطني الذين طردوني من اجل عيون زوجاتهم، لانهم لا يريدون ان تعيش معهم حماة. ثم غمرت الدموع خدي العجوز، وتركتها وانا لا اقدر على مسامحة نفسي، بسبب الالم الذي سببته لها جراء تذكيري اياها بماضيها الاليم، وكيف يصل نكران الجميل باولاد، يطردون امهم من اجل زوجاتهم ولا يحضرني من الكلام سوى جملة واحدة تقال لهم «ان الله يمهل ولا يهمل».



دنيا الأسرة

من القارئة التي رمزت لاسمها بـ«الزوجة الخائنة» وصلتنا هذه الرسالة التي لخصت فيها صاحبتها مشكلتها على هذا النحو:

اقترنت بزوجي الحالي بعد قصة حب دامت ثلاث سنوات، حيث فوجئت به منذ ليلة الدخلة يعاني من ضعف جنسي ولا يستطيع القيام بواجبه تجاه جسدي الذي يعج بالانوثة الا مرة واحدة كل شهر. وبالنظر لحبي له واحترامي لشخصه غضضت النظر خشية ان اجرح مشاعره الرقيقة او اطعنه في رجولته، حيث قدر لي هذا الموقف وغمرني بفيض من حنانه وهداياه وهباته.

وبعد عدة شهور من المعاناة الصامتة، فوجئت به ذات يوم يبلغني بانه قام بافشاء سره لاحد اصدقائه وان هذا الصديق وعده بالمساعدة في حل معضلته من خلال افساح المجال له لمشاهدة عدد من افلام الجنس المثيرة التي تستفز حتى اصحاب الغرائز الميتة. وكان من الطبيعي ان ارحب بهذا الامر طالما ان نتائجه ستنعكس ايجابيا على حياتنا الزوجية، لدرجة انني لم اجد اي غضاضة في ان يتم عرض تلك الافلام الخلاعية في منزلنا لان ذلك الصديق عازب ولا يملك جهاز فيديو في مكان سكنه الخاص.

ثم بدأ صديق زوجي يزورنا كل مساء يوم خميس لهذه الغاية بالذات حيث كان هو وزوجي يختليان في غرفة الجلوس ويمضيان السهرة في مشاهدة افلام الجنس المثيرة، في حين كنت اجلس اثناء ذلك في غرفة نومي استعد عمليا ونفسيا واهيئ نفسي لقضاء ليلة بهيجة في احضان زوجي بمجرد ان يغادر صديقه عتبة المنزل، ولكن النتائج لم تكن في جميع الاحوال على قدر ما كنت اطمع واتمنى، مما كان يدفع زوجي الى ابلاغ صديقه ذلك بان افلامه الجنسية المثيرة لم تؤد غرضها بالنسبة اليه على اعتبار ان ضعفه الجنسي ذو صلة بمرض عضوي وليس نفسيا.

وذات ليلة لا تنمحي من ذاكرتي ابدا فوجئت بصديق زوجي يقتحم عليّ غرفة النوم بعد سهرة قضاها وزوجي في مشاهدة عدة افلام خليعة حيث راودني عن نفسي وطمأنني بانه وضع حبة منوّم لزوجي في كوب الشاي دون علمه حيث وجدت نفسي اغرق في احضانه الدافئة دون وعي اروي ظمئي من الجنس الذي كنت متلهفة جدا اليه.

وحين افاق زوجي من سباته بعد ان كان صديقه قد غادر المنزل لم يفاجئني بأي شيء، حيث اعتقد بأن النعاس استولى عليه مما جعل صديقه ينصرف الى منزله كما هي عادته في كل السهرات المماثلة.

وبعد هذه الحادثة التي خنت فيها زوجي مع اعز اصدقائه، حاول ذلك الصديق جهده في ان ينالني مرة اخرى ولكنني لم انصع لرغباته ولم استجب لغرائزي الشيطانية خصوصا وانني اصبحت حاملا للمرة الاولى، مما دفع ذلك الصديق الى محاولة ابتزازي وتهديدي بافشاء الامر لزوجي بادعاء ان الجنين الذي احمله في احشائي هو من صلبه وليس من صلب زوجي .. وفي ضوء هذه الواقعة التي لم احسب لها حسابا وقعت في حيرة من امري، ثم قررت ان اكتب اليكم هذه الرسالة لتساعدوني في ايجاد حل ناجع لهذه المشكلة التي بت اخشى معها فقدان سمعتي وحياتي الزوجية الى الابد.

— من المؤكد ايتها القارئة العزيزة ان المقدمات السيئة تقود دائما الى نتائج من نفس الصنف، ومع انك وقعت في الخطيئة في ظل ظروف ضاغطة جدا، الا انني اجد – من وحي رسالتك – ان عوامل الخير في نفسك اقوى من عوامل الشر بكثير، بدليل انك اعلنت توبتك بعد اول كبوة ورفضت تكرار الخطأ مرة اخرى، ولهذا فانني اشد على يديك وادعوك الى الاستمرار في موقفك الصامد واحذرك من مغبة الانصياع لتهديدات ذلك الصديق الارعن الذي استغل ظرفك اسوأ استغلال، وبامكانك افهامه بالعربي الفصيح بانه سيتضرر اضعاف ما ستتضررين فيما لو فتح فاه باية كلمة بحقك، مما سيضطره في نهاية المطاف الى تكميم فمه وعدم البوح بسره لاي مخلوق كائنا من كان.

مع التقدم في السن تغدو الدورة الدموية في اجسامنا بطيئة نوعا ما، الامر الذي يجعل بشرتنا تبدو مرهقة منهكة، لذا نميل الى وضع القليل من بودرة الخدود على وجناتنا كي تضج فيها روح الشباب والنشاط.

غير ان اهم نقطتين يجب الالتفات اليهما عند اضافة البودرة الى الوجه هما معرفة المكان الامثل لاضافة البودرة واللون الذي يناسب بشرتك اكثر من غيره، ولا يوجد لون واضح ومحدد يمكنك استخدامه حيث تستطيعين سيدتي ان تضعي على وجهك اي ظلال لونية تزينها جذابة ويمكن القول ان افضل الالوان تلك التي تناسب لون احمر الشفاه المستخدم او تلك التي لا تكون غامقة كثيرا بالمقارنة مع لون بشرة الوجه الطبيعي.

اما فيما يتعلق بالمكان الامثل لوضع بودرة الخدود، فيمكنك البدء من عند تفاحة الوجنة (لمعرفة مكان التفاحتين يمكنك الابتسام امام المرآة لتحديد موقعهما)، بحيث تحركين الفرشاة بخفة باتجاه خط الشعر مع التقليل من كثافة البودرة تدريجيا كلما اتجهت الى اعلى، وعند الانتهاء من وضع البودرة يجب ان تكون النتيجة عبارة عن مسحة خفيفة من اللون اقرب الى ضربة فرشاة سريعة ورشيقة منها الى اي شيء آخر، ويجب ان تراعي سيدتي بان لا تكون هناك اي خطوط تحديد على الخدود، فاذا لم تحولي دون ظهورها يمكنك مسحها برفق باستخدام قطعة قطن صغيرة.

القارئة «هـ» من القحيص تشكو من انها لا تشعر باللذة او الرعشة الجنسية اثناء الجماع.

قد يكون لاستعمالك العادة السرية قبل الزواج ضلع في عدم وصولك للرعشة الا عن طريق مداعبة الاعضاء الخارجية، لكن تمتعك بالمداعبة هذه دليل على انك لست «باردة» جنسيا، وغير صحيح انك من النادرات من النساء التي تواجه مثل هذه المشكلة، نصيحتي لك ان تباعدي بين العمليات الجنسية بالاتفاق مع زوجك، وان تستعملا اكثر من واحدة من وضعيات الجماع، فقد تفاجئين ان احداها قادرة على ان توصلك «للذة التي تطلبين» كما يستحسن ان يطيل زوجك المداعبة قبل الايلاج.

* * * *

القارئ «نجوان الشميساني» يشكو من سقوط الشعر والصلع

ان الافرازات الدهنية هي السبب الرئيسي في حدوث الصلع، ولذلك يجب الانتباه الى ضرورة بدء العلاج حالما تبدأ قشرة الرأس في الظهور وحالما يحدث السيلان الدهني .. ويكون بدء العلاج باستعمال انواع الشامبو للتخلص من الافرازات الدهنية، وكذلك لاستعمال المحاليل المنشطة لنمو الشعر.

واخيرا من الضروري تناول بعض الفيتامينات التي تساعد على تغذية الشعر وهي نفس الفيتامينات التي تدخل في تركيب الشعر.

* * * *

القارئة «م . ع» – الكرك – تشكو من رائحة فمها الكريهة

رائحة الفم وطعم الفم ليست بالتأكيد خلقة ربانية او وراثية، وانما هي ناجمة عن حالة مرضية في الفم او المجاري التنفسية .. فالتهاب اللثة وآفات الاسنان النخرة والتهاب اللوزتين المزمن والتهاب الجيوب المزمن وتوسع القصبات وخراجات الرئة المفتوحة كلها قد تكون اسبابا لرائحة الفم الكريهة .. عليك مراجعة احد اطباء الاسنان ليحدد لك سبب مشكلتك.

* * * *

القارئ «صريع الهوى» – اربد – يشكو من ازمات نفسية بسبب خيانة حبيبته له

. بما ان هذه الازمات باتت تؤثر على دراستك فاما ان تنسى هذه الحبيبة الخائنة، واما ان تبحث معها هذا الامر لعلك تصل معها الى حل يرضيك ويرضيها.

نساء تحت الطلب في روسيا!!

الموساد وعصابات المافيا يصدرون العاهرات للدول العربية

في المانيا ربع مليون عاهرة على الرصيف!!

قلق كبير يسود العالم، ورجال المخابرات في كثير من دول العالم يتلاعبون باقدار الشعوب، فبعد ان اصبح العالم امريكي النزعة والاتجاه بما فرضته من سيطرة مزاجية لدرجة تدخلها في كل الحكومات واختيار الوزير الذي له صلة مودة ورحمة بالبيت الابيض العتيق ليكون الحليف، المحب والعميل المقرب للامريكان، وجراء ذلك اصيب العالم الثالث وروسيا بانهيار عصبي اسري نتج عنه تردٍ معيشي وفقر دائم.

اول النتائج كانت رحيل علماء روسيا الى اسرائيل وغيرها وكشفت روسيا عن وجهها القبيح الملوث بالدماء. جاءت لتصدر للعالم سلعة جديدة تبعث الرعب والقلق في نفوس مواطني هذه الدول وحكوماتها ويعد اخطر فتكا من الحروب وتبعاتها فهي الان مصدر الدعارة والقتل والجريمة يتعاون معها في ذلك اجهزة الموساد الاسرائيلية والمافيا والمخابرات الاميركية وانثاث المخابرات الروسية السابقة كي جي بي اثر انضمامهم للمافيا والموساد بجانب عملائهم في الشرق الاوسط والعالم.

الهدف

تصدير عاهرات روسيات من نوع جديد او ما يسمى باللحم الرخيص الطازج (نساء تحت الطلب) اعمارهن ما بين ١٨ الى ٣٠ عاما مومسات ويقوم باستقبال القادمات من روسيا والمانيا الشرقية سابقا حوالي ١٥ الف شخص الماني واسرائيلي وتركي يعملون في خدمة هذه التجارة غير الشرعية كقوادين وبغايا ومهر ودعارة مقنعة.

ويتم حضور الفتيات تحت مسمى اعلاني واعلامي في الصحف اليومية.. مطلوب سكرتيرة او مضيفة طيران في فندق (٥) نجوم او مرشدة سياحية او راقصة ثم يتم استقبالهن ويتدربن ويوزعن على كل دولة او موقع دعارة حسب الطلب.

تجارة مربحة جدا

اصبحت تجارة الجنس موردا اقتصاديا هاما للعديد من الدول بعد الركود الذي اصاب سوق السلاح. فبيوت الدعارة في المانيا وحدها تحقق يوميا نصف مليون مارك عن طريق استئجار الغرف والشقق حيث يوجد فيها ٢٥٠ الف عاهرة منهن ٥٠ الفا من الالمانيات الشرقيات والدخل العام لالمانيا من هذه التجارة وصل الى ٨٠ مليار مارك لعام ٩٤/٩٣ وكل امرأة عاهرة تورد لخزينة الدولة ٢٠ الف مارك شهريا حيث يبلغ دخلها قرابة ٢ مليون مارك سنويا. والعاملات في هذا المجال فتيات جامحات راغبات في تحقيق ما عجزن عنه في بلادهن.

تجارة مشروعة

تجارة اللحم الطازج (نساء تحت الطلب) مشروعة في المانيا وغيرها واصبحت مطلوبة من قبل قيادات الدول تحت مسمى وفود سياحية (تفيد وتستفيد) ومن شرعية الدعارة في المانيا ان كل منزل يمارس العهر قانونا لا بد ان يكون فيه ٤ فتيات فقط لغرض الممارسة لكي لا يقع تحت طائلة القانون واذا اراد رجل الشرطة مداهمة اي منزل فلا بد له من الحصول على اذن النيابة العامة. لذلك اصبحت تجارة منظمة بدقة ولها شرعية بين الاتراك والاسرائيليين واليوغوسلاف والتشيك والبولنديين والروس والالمان لاستيراد وتوريد العاهرات.

مشاهير القوادين في المانيا وحدها

اشهرهم جابور باركوس، مجري الجنسية مقيم محترم الشخصية، محترف قيادة الفتيات الجميلات، يقيم في مدينة فرانكفورت ش كيتهوف رقم ١٣٤ A وحصيلة املاكه من الدعارة سيارة مرسيدس ثم سيارة BMW وعدد ٥ منازل في المانيا وبخت وطائرتان بجانب تجارته غير الشرعية الاخرى.

وهناك ايضا بوليتان وهي طالبة جامعية روسية جميلة جاءت لالمانيا لتمارس اعمال الجنس وتجنب الفتيات واصبحت مليونيرة وحققت ما لم تحلم بتحقيقه في روسيا ذاتها، وغيرها..

دور الموساد

بعدما حل التطبيع واصبح السلاح قيمته محدودة ارادت الموساد تصدير السلعة الجديدة للدول العربية التطبيعية واستغلت اخيرا الوضع الاقتصادي وركود السياحة والبطالة فجلبت وفودا سياحية من النساء الروسيات والاسرائيليات ولمدة طويلة ليمارسن هذه المهنة. وفي مصر ومدينة الاسكندرية العام الماضي تم ضبط روسيات هاربات مارسن مع الشباب المصري الجنس وثبت انهن مصابات بمرض الايدز (مرض فقدان المناعة المكتسبة) وهو باختصار (عدم قدرة الجسم عن الدفاع عن نفسه ضد اضعف الميكروبات فيصبح فريسة سهلة لاي ميكروب).

فماذا يريد منا الغرب؟

انهم يصدرون لنا عاهرات قاتلات ليحطموا في شبابنا قواه الفكرية والعقلية والعلمية، ويعوق مسيرة تقدمنا وازدهارنا، كي لا يكون لنا تواجد في عالم متحضر له تواجد.

فلو نمت دولة عربية تجمعوا على تحطيم قدراتها بكل الاشكال. فالاسرائيليات والروسيات مباحات علنا في شوارع القاهرة يطبعن على قلوب شبابنا الرذيلة والجنس والايدز.

«الزواج والشباب»

العزوف عن الزواج مشكلة إجتماعية في المقام الأول

عدي وصفاء، شابان بدأ حلمهما بالحب اولا، وعندما فكرا جديا بالارتباط اصطدما بالواقع ومتطلباته، فما ان بدأ بترتيبات الخطوبة اولا، حتى تراكمت الفواتير لتحاصر حلمهما لمخاوف ومتاعب الحياة، واذ اننا نلتقيهما في هذا العدد كزوجين مبتدئين، ليقصا لنا ما حدث منذ قررا الزواج، مرورا بحياتهما الحالية، وانتهاء باحلامهما المستقبلية، فاننا نعرض منذ اللحظة الاولى لحياتهما معا...!

يقول عدي: حينما فكرنا بالزواج، كأي شخصين على وجه الارض، كان تفكيرنا ينصب على الجانب الاقتصادي، كجانب مهم، وكون ذلك معادلة صعبة فرغم ان المجتمع يعرف ان الوقت الحالي، والظروف التي يمر بها الشباب لم تعد مثل الماضي، حيث زادت التعقيدات كثيرا، ولكن لا نرى اي تغيير على مستوى الطلبات المالية المكلفة، وتضيف صفاء: وهنا يقع الشباب في فخ العزوف عن الزواج، او تراكم الكثير من الديون التي تؤثر على حياتهم الاقتصادية لاحقا..

ويكمل عدي: فكرنا اولا ان نقنع اهلنا اننا قادران على تأمين مستوى معيشي جيد، وايجاد وظائف تؤمن حياتنا، وعلى اختيار كل منا للاخر بحرية، مع الاخذ بعين الاعتبار انني اريد ان اكون قادرا على تمويل مشروع الزواج كاملا، لانه غالبا ما تتم مشاريع الزواج بتمويل ودعم من اهل العريس او العروس.

ويتفق عدي وصفاء على ان التقاليد الشرقية تشكل عقبة في وجه زواج الشباب حيث يقول عدي: واجهتني تقاليدنا الشرقية بمشكلة ان الذهب واجهة مشرفة لاهل العروس، وتأمين مستقبلي للزوجة، في حين انني وزوجتي لا نرى ذلك الموضوع ذا اهمية، فحاولنا ان نصل لتسوية ترضي عقلنا وعقل اهلنا، لاننا نحن الشباب لم نستطع للاسف ـ ولحد الان ـ ان نفصل بين طريقتنا في التفكير، وبين ما يتطلبه منا مجتمعنا، وبالذات الاهل، ولكن ما كان يسهل الامور علينا في هذا الموضوع انني وزوجتي متفقان منذ البداية، وتعقب صفاء: لقد كنا زميلين وصديقين، ومن ثم عاشقين، مما جعلنا نحقق ما كنا نود انجازه بيسر وبدون مشاكل الطرفين المجتمع، ونحن، فاعطينا المجتمع حقه، واخذنا حقنا بان نكون في بيت واحد كأزواج.

يوافق الاهل وتتم الخطوبة وتبدأ بعدها الرحلة، يقول عدي: اول مشكلة صادفناها هي محاولة حصولنا على كتلة اسمنتية نجمع فيها احلامنا معا، لنحققها على الواقع، بدأنا بالبحث عن بيت، واستمر ذلك البحث لمدة ٤ ـ ٥ شهور، وكانت العقبة الوحيدة خلال تلك المدة هي ارتفاع اسعار الشقق المتوفرة حاليا، فوجدنا ان الشقة اما ان تكون معروضة للبيع، او ايجارها يكون مرتفعا جدا، ويفوق دخلنا الاقتصادي، حتى تمكنا اخيرا من العثور على بيت يناسب ـ الى حد ما ـ دخلنا الاقتصادي، وبدأنا بعدها رحلة الالف ميل...!

وتضيف صفاء: كانت رحلتنا تواجه المعادلات التالية اولا ان لا نطيل بفترة خطوبتنا لان لهذا تبعات اجتماعية كثيرة، وثانيا هو ان نستطيع ان نجعل من بيتنا واحة جميلة نعيش فيه كما نريد، ونضع بها لمساتنا الخاصة، وكان ذلك يحتاج لقدرة مالية ما، كي نقدر على ان ننجح في تحقيقه وسط هذا الغلاء الفاحش، ما بين اسعار الاثاث والاقمشة وكل متطلبات تأسيس بيت، واهتدينا في النهاية اثر جلساتنا ونقاشاتنا بان الحل الوحيد هو ان نأخذ قرضا من البنك، ونتحمل الفوائد المترتبة على المبلغ، كي نستقر ونحقق ما كنا نحلم به ونرجوه، وهذا ما كان.

والان، وبعد الزواج تبدأ مكابدات الحياة اليومية، ما بين العمل وتوفير متطلبات المنزل، يتحدث عدي: نحن متزوجان منذ ثلاثة اشهر، وكان وقتنا مخصصا خلالها لعمل متواصل، زوجتي تعمل في ثلاث وظائف، وانا اعمل في وظيفتين حتى نتمكن من تأمين متطلبات الزواج المالية، بالاضافة الى تأمين متطلبات البيت العادي، ولنتحدث عن التفاصيل اليومية، فمن بداية الاسبوع حتى العطلة نحن في انشغال وعمل، وفي العطلة لا بد من القيام ببرنامج حافل لترتيب البيت، وشراء حاجيات المنزل، ونحاول ان نشتري ما نحن بحاجة ماسة وما هو ضروري لنا فقط، لان اسعار الاشياء غير الضرورية دون تحديد، لا تناسب دخلنا الاقتصادي حاليا، حيث اننا في مرحلة بناء وتعويض خسائر. وتقاطعه صفاء قائلة: وقد تعززت مرحلة البناء تلك الان بانتظارنا لمولودنا الاول حيث لم يكن على قائمة الخطط المالية، فقد كنا نحلم ونفكر بان يأتي طفلنا الاول في ظروف تساعدنا وتؤهلنا على ان نحسن استقباله، وان نوفر له الجو الذي كنا نتمنى نحن ان نعيشه، فكل ما كنا نود ان نحققه ولم نستطع نتيجة ظروف قاهرة، نريد ان نحققه له، وهذا يتطلب منا مجهودا نفسيا وماليا بشكل اكبر مما كنا عليه في السابق.

أضواء على شركة صناعات علاء الدين الاردنية

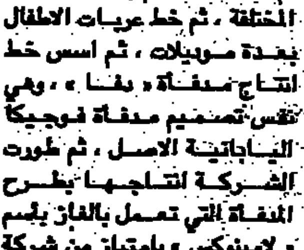
خمسة عشر عاماً من الانتاج ، تكرس الجودة ، والمصداقية ، والثقة

تطور مستمر ، وأضافات نوعية ، وتوسيع مضطرد في السوق المحلي ، والتصدير

تحتل شركة صناعات علاء الدين الاردنية مكاناً متميزاً في الصناعة الوطنية ، التي استطاعت خلال مرحلة زمنية محدودة ان تكرس وجودها على المستويين المحلي والتصديري.

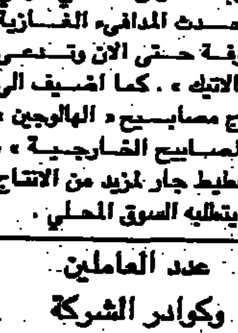
واذا كانت الصناعة تشكل احدى الركائز الاساسية للاقتصاد ، فان « صناعات علاء الدين » كانت من العلامات البارزة على طريق الصناعة الاردنية المتطورة . التي تساهم مساهمة فعالة في رفد الاقتصاد الوطني بعوامل التقدم والانتاج وتغطية السوق المحلي من احتياجاته من المواد ، التي كان يعتمد فيها على الاستيراد .

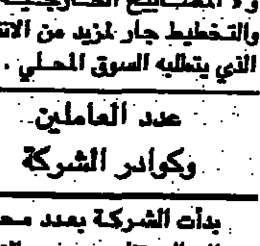
لذلك كان لابد من القاء بعض الضوء على هذه المؤسسة الاردنية الرائدة ، وايضاح بعض الجوانب المهمة من تأسيسها وانتاجها .



مرحلة التأسيس وبدء الانتاج

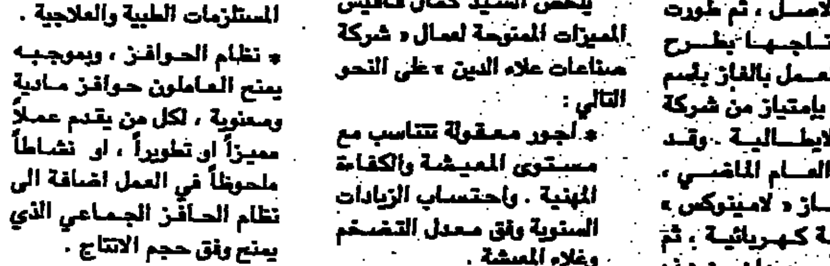
يقول السيد كمال قاقيش المدير العام لشركة صناعات علاء الدين ، انه عندما وضعت دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ، حددت عدة مبادىء لذلك ، اهمها تغطية لاحتياجات السوق المحلي من بعض المنتجات الصناعية الاساسية ، وفتح الاسواق التصديرية امام هذه المنتجات ، بهدف تحسين ميزان المدفوعات ، وتوفير فرص العمل للاردنيين ، والمساهمة في تطوير المجتمع المحلي ، انطلاقاً من الدور المهم الذي تلعبه الصناعة في رفد الاقتصاد الوطني ، وتميزها باستخدام اعداد كبيرة من الايدي العاملة ، واضافة الى فعاليتها كصناعات تكميلية للصناعات الكبيرة ، وتعتبر نواة لصناعة كبيرة مستقبلية . وبعد استكمال الدراسات بوشر بالتنفيذ ، حيث بدأ الانتاج في الاول من ايلول عام ١٩٨٠ . وقد تم وضع خطة متكاملة للانتاج تقوم على مراعاة النوعية التصنيعية الجيدة ، وعناصر الجودة للمواد الخام ، بحيث تطرح للمستهلك سلعة جيدة بمواصفات عالية ، وقد بدء بانتاج صوبة علاء الدين ، بموجب امتياز من شركة « علاء الدين البريطانية » ، ثم اضيف خط انتاج طباخ الغاز بثلاث عيون ، ثم خط السلالم بقياساتها المختلفة ، ثم خط عربات الاطفال بعدة موديلات ، ثم اسس خط انتاج مدفأة « دفا » ، وهي نفس تصميم مدفأة فوجيكا اليابانية الاصل ، ثم طورت الشركة انتاجها بطرح المدفأة التي تعمل بالغاز باسم « لامينوكس » بامتياز من شركة لاميتوكس الايطالية . وقد اضفنا في العام الماضي ، مدفأة الغاز « لاميتوكس » المزودة بمروحة كهربائية ، ثم طرح نوعان جديدان من هذه المدفأة ، الاولى مزودة بمروحة ومدفأة كهربائية ، والثانية تعمل باسلوب الاحتراق الداخلي ، وهي من احدث المدافىء الغازية المعروفة حتى الان وتدعى « كاتالايتك » . كما اضيف الى الانتاج مصابيح « الهالوجين » و « المصابيح الخارجية » ، والتخطيط جار لمزيد من الانتاج التي يتطلبه السوق المحلي .





عدد العاملين وكوادر الشركة

بدأت الشركة بعدد محدود من العمال متناسب وحجم الانتاج في ذلك الوقت ، ثم اخذ العدد يتزايد مع تزايد الانتاج وتنوع خطوطه حتى اصبح الان اكثر من مئة وخمسين . ويوضح قاقيش ان عدد العمال قابل دائماً للزيادة ، ويتناسب طرداً مع حاجات الانتاج ومواسمه وفق خطة العمل التي توضع وتأخذ بالاعتبار حجم المبيعات والتصدير المتوقع .



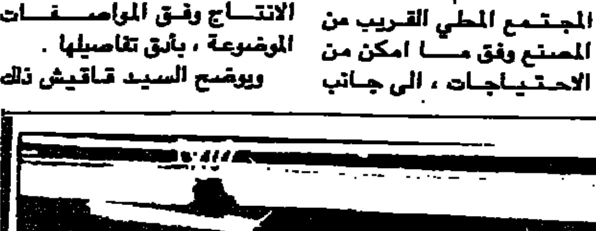
الميزات المقدمة للعمال

يلخص السيد كمال قاقيش الميزات الممنوحة لعمال « شركة صناعات علاء الدين » على النحو التالي :

* اجور معقولة تتناسب مع مستوى المعيشة والكفاءة المهنية . واحتساب الزيادات السنوية وفق معدل التضخم وغلاء المعيشة .
* الضمان الاجتماعي وراتب الشهر الرابع عشر .
* تأمين المواصلات ، ووجبة غداء ساخنة والمشروبات الخفيفة خلال فترات الاستراحة .
* لباس العمل ، والحليب للفئات التي تتعامل مع المواد الكيماوية وتوفير كافة المستلزمات الطبية والعلاجية .
* نظام الحوافز ، وبموجبه يمنح العاملون حوافز مادية ومعنوية ، لكل من يقدم عملاً مميزاً او تطويراً ، او نشاطاً ملحوظاً في العمل اضافة الى نظام الحافز الجماعي الذي يمنح وفق حجم الانتاج .
* استخدام العمال من المجتمع المحلي القريب من المصنع وفق ما امكن من الاحتياجات ، الى جانب استخدام المرأة العاملة على خطوط الانتاج ، واستخدام المعاقين حيث يعمل في مصانع الشركة حالياً اثنان من هؤلاء .



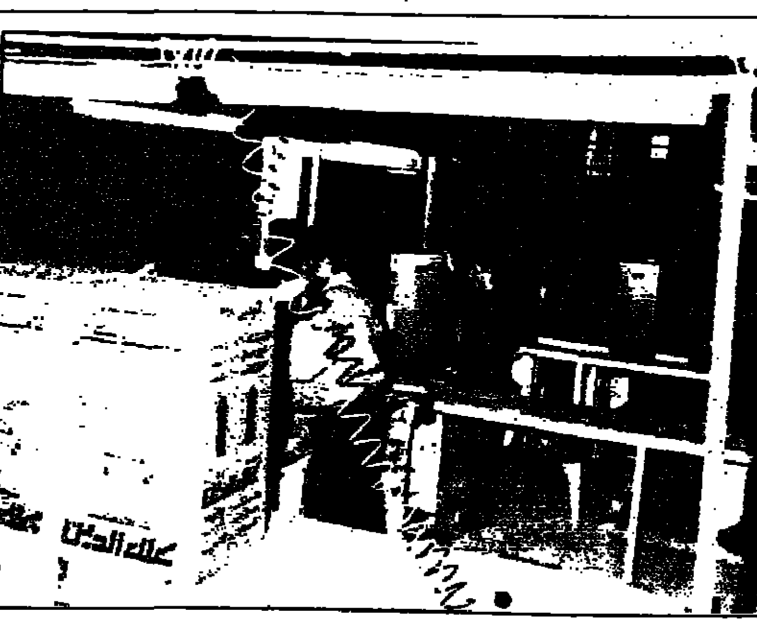
السيد كمال قاقيش
المدير العام



اجراءات مراقبة الجودة

تحرص شركة صناعات علاء الدين على العنصر الاساسي للانتاج الصناعي والمتمثل في مراقبة الجودة ، بهدف ان يكون الانتاج وفق المواصفات الموضوعة ، بأدق تفاصيلها .

ويوضح السيد قاقيش ذلك بالقول ان نظام مراقبة الجودة في الشركة ، يقوم على تسلسل لاجراءات المراقبة بدءاً من المواد الاولية وانتهاء بالسلعة الجاهزة مروراً بكل عناصر الانتاج ومراحله المالية والبشرية . كما ان عملية مراقبة الجودة للمادة المصنعة تطبق وفق لوائح مكتوبة وواضحة ، على كل خطوط الانتاج وهناك مراقبة نهائية من قبل مراقب مختص تختم السلعة برقمه وتاريخ الانتاج .



خدمات ما بعد البيع « الصيانة »

تولي صناعات علاء الدين خدمات ما بعد البيع « الصيانة » أهمية اكبر ، وتضع في اعتبارها الاول توفير مستلزمات الصيانة الدائمة والمستمرة لمنتوجاتها ؟

سواء من حيث توفير الصيانة او توفير قطع الغيار اللازمة ، واولها منح شهادة ضمان « كفالة » للسلعة تكون الشركة بموجبها مسؤولة عن السلعة من اي خطأ مصنعي ، خلال فترة زمنية محددة ، ثم تليها مراكز الصيانة في كافة انحاء المملكة ، وتضم هذه المراكز عدداً من الفنيين المدربين على مثل هذه الاعمال ، مع توفير قطع الغيار لهم في مراكز الصيانة ولدى الموزعين . وكذلك فإن عمليات الصيانة هذه تشمل ايضاً المنتجات المصدرة للخارج .

شعبة البحث والتطوير

يضم الهيكل التنظيمي للشركة شعبة للبحث والتطوير التي تعنى بتطوير الانتاج وادخال التحسينات والاضافات اليه ، بما يرضي اذواق واحتياجات المستهلكين ، والبحث عن احتياجات السوق المحلي من المنتجات الجديدة ، اضافة الى احتياجات سوق التصدير ، والى الحاجة الى تطوير الاجهزة وتحديثها على كافة الخطوط الانتاجية .

كما تشارك في المعارض والندوات والمؤتمرات الخاصة بالصناعة ، ودعم البحث والتطوير والدراسات في الصناعات التي تعاني عادة من مشكلات فنية وادارية مختلفة ، مما يؤدي الى حل تلك المشكلات وتحسين كفاءة هذه الصناعات وانتاجيتها ويزيد من قدرتها التنافسية وتحسين كفاءتها وقدرتها التنافسية .

كذلك يتم التركيز على الابحاث المشتركة بين الصناعات ومراكز البحوث مثل الجامعات والجمعية العلمية الملكية ، لتجسير التعاون بين المجتمع المحلي ، والمؤسسات الانتاجية الوطنية .

المبيعات

تقوم مبيعات الشركة وتسويقها على مجالين رئيسيين هما السوق المحلي والسوق التصديري . والسوق المحلي محكوم بعوامل عديدة تتعلق بعوامل محلية وموسمية ، اضافة الى العوامل الاقتصادية ووضع السوق والمنافسة الاجنبية الشرسة والسياسات الاغراقية التي تلجأ اليها بعض الدول والشركات الصناعية الدولية الكبرى ، ومع ذلك فقد حققت مبيعات الشركة ارقاماً مرتفعة ، حيث بلغت حتى انتهاء السنة المالية في نيسان من هذا العام اربعة ملايين ونصف المليون دينار منها ثلاثة ملايين مبيعات السوق المحلي ومليون ونصف المليون دينار للخارج ، وكان اعتماد الشركة في البداية على السوق العربية ثم تجاوزتها الى السوق الدولية حيث يتم تصدير منتجاتنا الى المانيا وايطاليا وروسيا وبعض دول اوروبا الشرقية .

مما تقدم يؤكد السيد كمال قاقيش ان شركة صناعات علاء الدين تحتل موقعاً مرموقاً في مجال الصناعة الوطنية ، ويمكن تلمس ذلك من خلال الندوات والمعارض التي تشارك فيها وما تملكه من عدد كبير من شهادات التقدير من الجهات الرسمية والصناعية والتجارية المحلية والعربية والدولية ، وذلك كله ينعكس ايجابياً على حجم المبيعات في السوق المحلية وحجم الصادرات التي هي في تزايد مستمر نتيجة للسمعة الممتازة والمصداقية والثقة التي تتمتع بها الشركة على كل المستويات .

هكذا من الأصل

قتل والده وزوجة شقيقه وشارك في تقبل العزاء والمواساة!!

القاتل مثّل في وجه المغدورة وقتل العجوز وهو نائم في فراشه!!

المغدور اشترى "حمص" و "دخان" في التاسعة والنصف صباحا وقتل في حدود الواحدة ظهرا

ابن المغدور: لا توجد خلافات عائلية في المنزل!

زوجة الابن: وجدنا سما في خزان المياه قبل وقوع الجريمة بايام!

البلاد

بينما كانت الخيوط الاولية لتحقيقات الجهات الامنية والمدعي العام توجه اصابع الاتهام في الجريمة البشعة التي وقعت في جبل المريخ، وراح ضحيتها رجل مسن في الستينات من عمره، وزوجة ابنه ذات الخامسة والعشرين من عمرها، الى احد افراد العائلة بعد اكتشاف الجهات الامنية وجود خلافات عائلية تحيط بافراد العائلة. كان افراد العائلة يصرون على ان الخلافات مهما كانت كبيرة فانها لا تصل ابدا الى حد القتل، ولم يكن يتوقع احدهم بان الشقيق الاصغر «جمال» هو الذي ارتكب الجريمة بعد ان خطط لها واغتنم فرصة عدم وجود احد من اشقائه لينفذها دون ان يدري به احد.

فحتى مساء الخميس الماضي كان القاتل يتلقى التعازي من الزائرين، ويبدي حزنا عميقا، مدعيا انه لايعرف شيئا، وانه عندما عاد الى المنزل برفقة شقيقته وجدا والدهما وزوجة شقيقهما مقتولين فصرخا وابلغا الجيران بذلك!!

البلاد «هرعت» الى منزل المغدور فور وقوع الجريمة، وقدمت التعازي الى اهل المغدورين، والذين كانوا في بيت العزاء ولم يكن عددهم كبيرا نظرا لعدم وجود اقارب لهم في الاردن، كما قال لنا بعض سكان الحي الذين اضافوا انهم لم يسمعوا صوتا لعيارات نارية وقت وقوع الجريمة.

وكانت "البلاد" قد تحدثت مع افراد العائلة، قبل اعتراف القاتل بجريمته البشعة، حيث اكد الجميع بانه من المستبعد جدا ان يكون القاتل احد افراد المنزل.

فالابن الاكبر للمغدور قال لنا بانهم لا يشكون باحد، كما انه لا توجد اية عداوة بينهم وبين احد وان خبر الجريمة قد صرعهم وفاجأهم بشدة مشيرا الى انه لم تحدث اية سرقة في المنزل.

واضاف ان امور العائلة كانت طبيعية جدا، ولم تحدث اية خلافات عائلية تتعدى عن اية خلافات تحدث بين افراد اية عائلة، كما ان والده مريض في القلب، ودائما موجود في الفراش، حيث كان يعمل حداداً، وقبل اربعة اشهر، قرر ان يترك العمل ويسلمه لابنه الذي يعمل معه في نفس المحددة، ومنذ ذلك الوقت وهو في المنزل.

واشار الى ان شقيقه قد تزوج من المغدورة قبل ثلاث سنوات ونصف، وان لديهما طفلا ما زال في الشهر السابع من عمره، وان المغدورة تحمل وثيقة سورية وكانت تقيم مع اهلها في سوريا، حيث تعرفوا عليها عن طريق اقارب لهم يقيمون في سوريا.

وتساءل «اديب» ماذا استفاد المجرم من الجريمة التي يتمت طفلا في الشهر السابع، وقضت على حياة اب مريض ودمرت حياة عائلة مسالمة لم يشتك منها احد طوال حياتها، مطالبا باعدام القاتل عندما يتم القاء القبض عليه!!

واضاف «علمنا من التحقيقات ان القاتل دخل الى المنزل، وفي تلك الاثناء كان والدي نائما في فراشه، وكانت زوجة اخي في غرفة مجاورة بصحبة طفلها، فدخل القاتل الى والدي واطلق عليه الرصاص وهو نائم، ويبدو ان زوجة اخي قد شاهدت ذلك، فدخل المجرم الى غرفتها، فحاولت الفرار، فاطلق عليها رصاصة جاءت في منطقة الرأس، ثم قام بضربها باداة حادة على وجهها، ادت الى تغيير ملامح وجهها بالكامل، حيث قام بتشويه وتبشيع وجهها الذي ملأته الدماء، ثم اطلق عليها الرصاص من جديد حتى ارداها قتيلة!!»

وذكر ان شقيقه – زوج المغدورة – قد انهارت اعصابه وفقد وعيه عندما سمع بخبر وقوع الجريمة، الامر الذي ادى الى نقله للمستشفى على الفور، مضيفا ان الطفل الذي كان موجودا في غرفة والدته، قد سلم من القتل، حيث ان القاتل لم يقم بقتل الطفل، الذي بيّنت التحقيقات انه زحف من غرفة والدته الى غرفة جده، وقام «بتفتيت» علبة السجائر الخاصة لجده، ووضعها على الغطاء الذي كان يلتحف به المغدور!!

اما زوجة «اديب» فقالت لنا ان الخلافات داخل المنزل لا تصل اطلاقا الى حد القتل، فهي خلافات طبيعية جدا.

واشارت الى ان العائلة جميعها مستهدفة، فقبل وقوع الجريمة باسبوعين، اكتشفوا وجود سم داخل خزان مياه الشرب، حيث استدلوا على ذلك من رائحة المياه، وطعمها ولونها الذي بدا ابيض كلون «القوار»، فقاموا على الفور بتسريب المياه من الخزان، ولم يبلغوا الجهات الامنية بذلك لانهم لم يتوقعوا ان الامر سيصل الى هذا الحد!!

واكدت عدم وجود اية عداوة بين العائلة وبين أيّ من الناس، مشيرة الى انها لم تكن موجودة في المنزل وقت وقوع الجريمة، فهي مقيمة في منزل اهلها وكانت تخطط للعودة الى منزل زوجها قبل وقوع الجريمة، لكن يبدو ان القدر قد انقذها من التعرض للقتل لو انها كانت موجودة هناك!!

الجيران: لم نتوقع ارتكاب جريمة في هذه العائلة لان افرادها...

احد الجيران ويدعى «امين زهدي» قال لنا ان ابن المغدور «جمال» جاءه مسرعا بحدود الساعة الواحدة ظهر اليوم، الذي ارتكبت فيه الجريمة، واخبره ان والده مقتول داخل المنزل، فقام على الفور باغلاق بقالته، وهرع الى المنزل ثم هاتف الجهات الامنية التي حضرت للتحقيق في الجريمة.

واضاف: «برغم ان المغدور يسكن في الحي منذ (٢٠) عاما، الا انني لم ادخل منزله سوى مرتين، الاولى كانت عندما توفيت زوجته قبل اربع سنوات، والثانية بعد وقوع الجريمة، مشيرا الى ان المغدور رجل مسن، لا يتدخل باحد، كما انه لا يزور اي من الجيران، ولا يدخل منزله احد».

وقال: «في صباح ذلك اليوم، جاء المغدور الى بقالتي، وكان يحمل «صحن حمص» من المطعم المجاور لمنزله وطلب مني علبة سجائر و «كبريتة» وقليلا من الخبز، ثم انصرف الى منزله، ولم تمض عدة ساعات حتى سمعنا بخبر وقوع الجريمة البشعة!!

«محمد عبدالمعطي» يدرس في المدرسة التي يجاور سورها سور منزل المغدور، قال انه لم يسمع صوتا لاية عيارات نارية رغم وجود «صفه» في جهة مجاورة للمنزل الذي وقعت فيه الجريمة، ولكن عندما خرج من المدرسة سمع صوت صراخ ابنة المغدور وشقيقها، اللذين اكتشفا وقوع الجريمة عندما عادا الى المنزل الامر الذي يشير الى ان القاتل ربما يكون قد استخدم سلاحا كاتما للصوت في تنفيذ الجريمة.

اما «سليمان التبناوي» والذي يسكن في منزل مجاور لمنزل المغدور، فاكد لنا انه رغم وجودهم في نفس الحي منذ (٣٢) سنة، الا انه لم يختلط بالمغدور الذي لم يكن يتدخل باحد، مشيرا الى ان المغدور عندما كان يرد السلام على احد في الشارع، كان يفعل ذلك «ورأسه في الارض» حياءً من المارين!!

الى هنا كانت خيوط الجريمة غامضة، رغم ان التحقيقات كانت تشير الى وجود خلافات عائلية ادت بالفعل الى ارتكاب الجريمة، فوسط ذلك الغموض اعترف ابن المغدور الاصغر «جمال» والذي كان يعمل مع والده في المحددة، بانه قام بعملية قتل والده وزوجة شقيقه بعد ان خطط لها قبل تنفيذها بيوم واحد عندما قام بشراء مسدس.

اما سيناريو الجريمة كما رواها القاتل، فبدأت عندما خرج «جمال» من المنزل صباحا متوجها الى العمل، لكنه عاد قبل الظهر رغم انه عادة يأتي في المساء، وعندما عاد الى المنزل كان والده مستيقظا، الامر الذي جعله يخرج من المنزل مرة اخرى، ثم يعود ليجد والده نائما في غرفته على فراش ارضي، فاطلق عليه رصاصة في منطقة الرأس، ادت الى مفارقته الحياة على الفور.

وبعد ان نفذ القاتل عملية قتل والده، اتجه الى غرفة زوجة شقيقه «سوسن» التي كانت اثناء ذلك تقوم بترتيب غرفتها ففاجأها القاتل برصاصة على منطقة الرأس، وعندما لاحظ انها لم تفارق الحياة، اطلق رصاصة ثانية، ثم قام بطعنها بواسطة سكين في منطقة الظهر ليتأكد بانها فارقت الحياة!!

ولان القاتل لا بد وان يترك اثرا لجريمته مهما كان ذكيا، ترك القاتل مسدسه في الغرفة، وخرج من البيت متوجها الى منزل شقيقته المتزوجة من شخص سوري، ومكث عندها بعض الوقت، ثم اصطحبها الى منزل والده لكي يوهم الجميع بانه تفاجأ هو وشقيقته بوقوع جريمة في المنزل!!

وبالفعل دخل المجرم وشقيقته الى المنزل فاخذت هي تبكي بعد ان شاهدت والدها وزوجة شقيقها مقتولين، اما هو فبدا وكأنه تفاجأ بالجريمة، واخذ يصرخ من هول المفاجأة!!

شقيق القاتل يتحدث للزميل نائل

عصابة «سريلانكيات» لسرقة المنازل!!

قائدة العصابة عجوز تستورد «السريلانكيات» وتؤجرهن للمكاتب والعائلات!!

برغم المشاكل العديدة التي تجلبها الخادمات السريلانكيات لمجتمعنا، وبرغم الجرائم التي تم اكتشافها وكان سببها «سريلانكية» انفرد بها صاحب المنزل، او عشقت ابن الجيران ... او اقدمت على سرقة المنزل الذي تعمل فيه ... برغم ذلك، ما زالت العديد من العائلات البرجوازية تصر على جلب الخادمات «السريلانكيات» الى بيوتهم ...

فلا يكاد يخلو بيت واحد في عمان الغربية، من وجود «سريلانكية» او اكثر، وما زلنا نقول، لو ان السفارة «السريلانكية» تأمر بسحب جميع «السريلانكيات» من الاردن، فماذا سيحدث في عمان الغربية ... وكيف ستستطيع نساء الـHy Life)©† لمن تدبير امور منازلهن واطفالهن ...

فقبل ايام قليلة، وقفت ربة المنزل امام المدعي العام، لتشتكي على خادمتها، وتتهمها بسرقة منزلها اثناء نومها، لكن الخادمة نفت ذلك وادعت ان صاحبة المنزل لا تعاملها جيدا وتسمعها كلاما سيئا رغم ان «السريلانكية» لا تنطق حرفا واحدا من اللغة العربية او حتى الانجليزية!!

"البلاد" التي تابعت باستمرار بعض القضايا المسجلة ضد خادمات «سريلانكيات»، تحدثت مع صاحبة المنزل، التي كشفت لنا عن وجود عصابة مؤلفة من «السريلانكيات» وبعض الاشخاص من «السودانيين» في عمان!!

تقول السيدة «ص» والتي تحمل جنسية مصرية ومتزوجة من اردني، انها تعرفت على



احدى الفتيات التي كانت تعمل في المطعم الذي يمتلكه زوجها، وتسكن بجوار منزل يوجد فيه عدة «سريلانكيات»، وطلبت منها احضار «سريلانكية» لتخدم لها في البيت، فقامت الاخيرة بالاتفاق مع زعيمة العصابة التي لم تكن تعلم عنها شيئا على ان تقوم بتوريد خادمة لتلك السيدة، مقابل دفع مبلغ (٤٠٠) دينار هو ثمن تذكرة الطائرة من سريلانكا الى عمان.

وتضيف: «رغم انني اخذت «السريلانكية» من عمان، الا انني دفعت ثمن تذكرة طائرة، واتفقنا على راتب شهري للخادمة مقداره (١٠٠) دولار، على ان تعطل «السريلانكية» يومي الخميس والجمعة حيث كانت تنام في هذين اليومين خارج المنزل».

واشارت الى انه اتضح ان كل «سريلانكية» معها رجل سوداني، وان كل واحدة تسرق ثم تختفي عن الانظار، فبعد ان سكنت معنا بفترة بسيطة، سرقت محتويات المنزل وهربت دون ان نعلم عنها اي شيء» حيث اتضح انها تعيش مع شخص سوداني وانها تحضر له الذهب والمجوهرات وجميع المسروقات التي تحصل عليها!!

واضافت: «بعد انتهاء تلك القصة، ذهبت الى احد المكاتب التي تعمل باستيراد «السريلانكيات» بهدف الحصول على خادمة بديلة، وعلمت هناك ان رئيسة العصابة والتي تدعى «شاما» هي ايضا التي تورد لهم الخادمات من «سريلانكا» لكنني هذه المرة اخذت «السريلانكية» عن طريق المكتب، وظننت انها ستكون جيدة»

وقالت: «قبل يومين، تفاجأت عندما استيقظت من النوم بان «السريلانكية» قد سرقت من منزلي طقم ذهب و مبلغ (٣٥) الف دينار، وهربت خارج المنزل، فقمت فورا بابلاغ الجهات الامنية للتحقيق في الامر».

واشارت الى ان «السريلانكية» لم تعترف بانها سرقت شيئا، بل قالت ان «ص» تعاملها بشكل قاس وانها تضربها باستمرار.

واضافت «ص» التي تعمل في فندق تمتلكه مع زوجها، ان رئيسة العصابة اختفت ولا احد يعرف اين توجد الان، مشيرة الى ان الاخيرة تجمع حوالي (٣٠) «سريلانكية» في منزلها بجبل عمان، وذلك بهدف توزيعهن على المنازل من اجل السرقة!!

آخر العمليات سرقة احد المنازل في جبل الحسين ... والمدعي العام يحقق!!

الجنس على ديسكات الكمبيوتر

اشرطة فاضحة تمر في حقائب من مطار القاهرة يشاهدها الشباب على جهاز الكمبيوتر

طلاب الجامعة يعتبرونها «حب استطلاع» وتجار الكمبيوتر يحققون من ورائها ثروات

فيما تشير عقارب الساعة ، الحادية عشرة والنصف بل منتصف الليل فجأة تحمت قوة من مباحث باب شقته، تملكه الذهول دهشة، وسأل الضابط عن ر هذه الهجمة على منزلة و استاذ جامعي مرموق؛ قال الضابط اسمح لي نتيش شقتك؟ فرد الاستاذ: يوجد غير اولادي يذاكرون دروسهم على جهاز كمبيوتر؟!

لم يعبأ الضابط وامر ته بتفتيش المنزل فخرجوا منهم «ديسكات كمبيوتر مخلة بالاداب» وتحوي شاهد جنسية فاضحة، وفي ذه اللحظة توقف رب الاسرة ن الكلام تماما، واستجاب عوة الضابط للتحقيق في دوء لتتوالى المفاجآت التي لم صدقها عينا الاستاذ في جامعة، فهو يشاهدها لاول رة.

هذه الحالة ليست واحدة، نما انها ليست غريبة في لجامعات والمدارس المصرية لان لكنها اصبحت ظاهرة مليئة بالاسرار والغرائب.

«جنس» في المطار

في سهولة ويسر شديد يمكنك ان تأتي معك من الخارج بمئات من «ديسكات» الكمبيوتر التي تحمل برامج جنسية فاضحة، والمفارقة ان المكتوب عليها يعكس ذلك تماما.

حدث هذا في مطار القاهرة الدولي، مسافر قادم من فرنسا، ويحمل حقيبة مليئة بديسكات الكمبيوتر وبالصدفة كان ضابط امن المطار قد لاحظ ارتباك الرجل رغم انه لا يعلم ما يحمل في حقيبته بالضبط.

وهنا طلب الضابط تفتيشه، فاستجاب الرجل في هدوء اصاب ضباط المطار بالحيرة عن سر ارتباكه منذ دقائق ووجدوا بعض الاشرطة وديسكات الكمبيوتر مكتوب عليها «دروس تعليم الكمبيوتر وطرق تخزين المعلومات»

وقبل ان يهم الرجل بالخروج لاحظ الضابط وجود «ديسكات» لا تحمل اي اشارات او معلومات على غلافها، وكانت المفاجأة انها تضم برامج جنسية فاضحة كان الهدف ترويجها بين طلاب الجامعات المصرية بأساليب لم تعرف او تحدد بالضبط حتى الان.

السؤال الذي يطرح نفسه ليس فقط كيف تدخل هذه «الديسكات» فقد تبين انها تستتر تحت اسماء علمية ودراسية تطبع على غلافها الخارجي، ولكن ايضا انه لا توجد وسيلة لضبطها، وبالتالي تتاح لهما حرية الحركة والانتشار الكاملة داخل جامعات مصر، ومعاهدها، ومدارسها.

«س . م» طالب بكلية الحقوق بجامعة القاهرة يكشف ان لهذه «الديسكات» تجارا متخصصين تعرفهم بالاسم والعنوان، ولا تجد اي صعوبة في الحصول عليها، فهي من حيث الشكل الخارجي تحتوي على ما يبرر احتفاظنا بها، اما عن الاباء والاسرة بوجه عام فمن الصعب بل من المستحيل ان يكتشفوا هذا السر الغامض الذي يأتي على «ديسكات الكمبيوتر».

يضيف طالب آخر ان كل جديد وغريب هو مثير بالنسبة لنا، ولعلها فرصة بالنسبة لنا ان نرى ذلك المثير والغريب في سهولة شديدة، والمسألة ليست ممنوعة في مصر بشكلها العلمي، وهو نفس الشكل الذي نحصل به على هذه الاشرطة، ومعظمها مستورد من الخارج وبالذات فرنسا، والولايات المتحدة، والمانيا في بعض الاحيان.

ويختلف مع هذا الرأي طالب آخر فيقول ان وجود هذه «الديسكات» هو امر نادر جدا في الحقول الدراسية والجامعية في مصر، كما ان الغالبية العظمى من هذه «الديسكات» تستخدم للاغراض العلمية المتخصصة، وهي امور ضرورية لكل شاب يدرس العلوم المختلفة في مصر، اما اذا كانت تستخدم في اغراض اخرى فهذا لا ينفي على الاطلاق اهميتها، وانما يحتاج وجود رقابة تضع ضوابط محددة لكي تمنع الاشرطة والديسكات المخلة بالاداب».

اما الدكتور ايهاب الزرقاني «طبيب» فيقول: في الحقيقة فكرة «الديسكات» التي تحمل مشاهد جنسية، ورغم اطلاعي على الجديد منها، كانت مفاجأة بالنسبة لي، ولم اصدق نفسي وانا اقرأ صحيفة ذات مساء، واذا بي اكتشف ان هناك عملية ضبط كبرى لـ«١٩٨» من ديسكات الكمبيوتر المخلة بالاداب في مطار القاهرة، وبعدها ضربت «كفا بكف» عن هذه المغامرات المحسوبة والمنظمة التي تدخل البلاد دون ان نمتلك مجرد حماية لابنائنا منها، والعجيب هذه المرة انها تتخذ من الدراسة والعلم والتدريب مبررا لها وهي الاسباب الحقيقية في انتشارها.





مفارقات ومفاجآت

وفي قطار المفاجآت الذي انطلق بسرعة مذهلة، وبالتحديد في عربة «الديسكات الجنسية او المخلة بالاداب» وصلت هذه الديسكات الى عدد من مراكز الكمبيوتر التي تبيع هذه الاجهزة لطلاب الجامعات.

هذا ما يؤكده احد الطلاب الذين يتعاملون مع احد هذه المراكز فيقول: بصورة سرية جدا نتعرف على بعض الاشخاص الذين يسهلون لنا الحصول على مثل هذه الاشرطة.

وفي البداية لا تزيد المسألة عن مجرد «حب استطلاع» فقط، نحب ان نرى هذا الكمبيوتر الذي يعلن على شاشته الصغيرة برامج جنسية، وتصبح عادة يتبادل الزملاء والاصدقاء الحديث عنها بشكل مثير؟!

ومن اولياء الامور يقول رفيق الزهار «مدرس على المعاش» في وزارة التربية والتعليم: نحن الاباء لا نعرف على وجه التحديد من يقف وراء هذه «الهوجة» من الاشياء الغريبة على قيمنا وتقاليدنا، ثم تختبئ لتتوغل بين شبابنا تحت مسميات علمية، ويضيف وقد ارتسمت على ملامحه الدهشة والاستغراب بان للمدنية عيوبها، وللتقدم مخاطره،

لكن المهم ان نحافظ على ادابنا، وقيمنا الراسخة، اما دور الدولة فهي ان تمارس الرقابة من خلال كل منافذها البرية والبحرية والجوية وان تخصص اجهزة للكمبيوتر تتولى مراجعة كل «ديسكات» الكمبيوتر التي تدخل البلاد.

عرضنا هذه الفكرة على واحد من المسؤولين بمطار القاهرة الدولي فبادرنا «اجيب منين فلوس، وناس ومرتبات للالاف من «الديسكات» وبرامج الكمبيوتر التي تتدفق على القاهرة يوميا»

واضاف: مشكلتي في الامكانيات، والقدرات، وفي نفس الوقت، هل اتعامل مع الباحث والدارس على انه مجرم بالمعنى السلوكي والاخلاقي في حين انني لا امتلك اية دلائل تدينه، اعتقد ان الرقابة الذاتية مهمة في هذا السياق فضلا عن دور مباحث الاداب وشرطة المطار في كشف الحالات التي يشتبه فيها احيانا، اي تلك التي تستخدم الكمبيوتر في غير الاغراض المخصصة له، او في مسألة الجنس واللقطات الخارجة عن الاداب.

الى هنا لم تنته القصة العجيبة والغريبة التي عرفناها حتى الان، وفي جعبتنا المزيد منها، وعلى لسان اصحابها فالفتاة «هـ . ب . أ» الطالبة بجامعة القاهرة وهي ابنة لاستاذ مساعد بالجامعة تحكي واحدة منها فتقول كنت بالصدفة، وبصحبة زميلة لي في الجامعة اسمها «هـ . م» نزور واحدا من مراكز تعليم الكمبيوتر لنتعرف على الجديد في هذا العلم، ونضيف المزيد الى مداركنا، وفجأة رأينا احد الزوار يضع واحدا من ديسكات الكمبيوتر المخلة بالاداب ويبدأ في تشغيله بعدها اصبت بالذهول، وخرجت على الفور مع زميلتي الى الشارع من هول المشاهد المتلاحقة التي رأيناها. ذهبت والدموع تنهمر من عيناي الى والدي، وقصصت له ما حدث فاستغرب كلامي وقال: لم اكن اعلم ان هناك من يشوهون استخدام هذا الجهاز بهذه الصورة القبيحة في بلادنا، وفي اليوم التالي كانت محاضرة والدي عن هذه القصة وسط دهشة الاف الطلاب الذين حضروا للاستماع.

اما «س . ع» وهي خريجة حديثا من قسم الكمبيوتر بكلية الهندسة فتروي حالة اخرى اكثر اثارة ومرارة، وجرت احداثها داخل مكتبة احدى الكليات فحينما اقترب موعد اغلاق المكتبة كان ثلاثة من الطلاب يحملون هذه الاشرطة «الجنسية»، وبدأوا في تشغيلها بحضور صديق لهم في هذه المكتبة، وبينما كنت اهم بالخروج رأيت لقطات من هذا الشريط وخرجت وكأنني في حلم مزعج لم اكن اتصوره في حياتي.

ومنذ هذه اللحظة بدأت اتحدث مع زميلاتي عن هذه الظاهرة المؤسفة، والملفتة للنظر، ولاحظت فيهن الدهشة الكبيرة من هول ما قلت لهن، فهي المرة الاولى التي يسمعن فيها عن هذا الاسفاف باسم العلم.

وهذه قصة ثالثة للفتاة «ر . م . أ» خريجة كلية التجارة بجامعة الزقازيق فتقول لان الكمبيوتر جهاز لا غنى لطلاب التجارة عن تعلمه، فنحن نجد انفسنا نتطلع الى الجديد في هذا العلم المتطور بسرعة كبيرة، وبينما كنت اتبادل «ديسكات» الكمبيوتر مع زميلة لي فوجئت بانها تعطيني شريطا منها وتقول لي «انه مفاجأة جميلة؟» اخذت الشريط وتشوقت ان اتعرف على هذه المفاجأة حتى رأيت المشاهد المؤسفة والخليعة على جهاز الكمبيوتر الذي اشتريته في منزلي للتدرب على كل ما هو حديث في مجال الكمبيوتر، وبعد ذلك اصبحت لا اثق في اي «ديسكات» الا بعد تجربتها، او معرفة ما تحويه من برامج بالتحديد!!

زعيم النفايات في الرصيفة يبيع القمامة لتجار كبار بالعملة الصعبة

عصابات المحرقة تهاجم طلاب الجامعة وتطاردهم في الشوارع!!

هناك فئة بسيطة جدا في مجتمعنا لا يمكننا الاستغناء عنها وهي عنصر رئيسي في المجتمع ولكن للاسف الشديد قلما تحظى بالاحترام، بل تواجه عدة مشاكل وتعتبر المهنة التي تؤديها عارا يلتصق بها احيانا. عمال النظافة يقومون بجمع النفايات والفضلات التي تلقى من وراء الناس وذلك من طلوع الشمس حتى منتصف الليل، يعملون بجد ومرارة وذلك لتأمين لقمة العيش الحلال.

وللوقوف على ما يعانيه عمال النظافة (الزبالون) غامر الزميل محمد صالح عطية، ان يكون واحدا منهم لعدة ساعات.. ارتدى البدلة البرتقالية واستقل سيارة النفايات.. حيث يقول.. عملت بمهنة عامل النظافة (زبال) وتابعت سير العمل من بداية الموقع وحتى وصولي الى المكان الذي تجمع به النفايات في الرصيفة في قرية ابو صياح واثناء عملي شاهدت وتعرضت للكثير من المواقف.

وعندما ارتديت ملابس عامل النظافة وتعرفت على (زملائي) الذين يعملون في تلك المهنة (الزبالة) واخذت منهم عربة صغيرة لكي اجمع فيها القمامة من امام البيت واكنس الشوارع وبعدما تمتلئ العربة الي بالقمامة في اقرب حاوية. ومن الطريف بانه لم يتعرض لي احد ولم يتعرف احد على شخصيتي ولم يشك بي احد باني صحفي بل عاملوني على اساس اني اعمل في مهنة عامل نظافة (زبال). كما اقمت علاقة زمالة بسيطة بعمال النظافة من خلالها تعرفت على رواتبهم التي اقصاها يصل ١٤٠ دينارا شهريا.

ومن المواقف التي اثارت استيائي ان احدى سيدات الشارع الذي كنت اعمل فيه قامت بالقاء احد اكياس القمامة بعد تنظيفي للشارع عدا عن ذلك فهناك احدى السيدات قامت بمناداتي بطريقة (مبتذلة) وهي تقول لي (تعال يا زبال كنس امام منزلي) كما شاهدت بعض النساء يتعمدن رمي فضلات الطعام والمياه الملوثة من الشبابيك دون مراعاة لمن يوجد في الشارع. وبناء على ذلك عرفت بان المناطق الشعبية هي اكثر اتساخا عن المناطق الراقية. وبعد معاناة



الزميل محمد عطية في لباس عمال النظافة

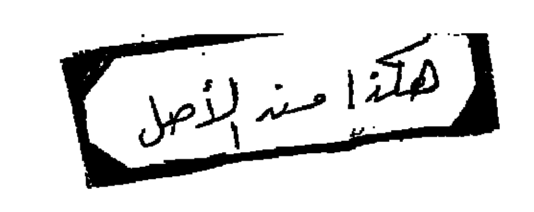
سيدة اجبرتني على ان انظف ساحة منزلها!!

(٦) ساعات عشتها مع عمال النظافة ذهبت الى مكان تجميع القمامة في قرية ابو صياح بالرصيفة وهناك شاهدت عالما اخر له قوانينه وعاداته وتقاليده الخاصة به وله حاكم يصدر قوانين صارمة على المنتفعين من النفايات.

وجدت هناك اطفالا وشبابا ونساء يتسابقون يجيئون لالقاء انفسهم على سيارات القمامة من اجل ان يحصلوا على ما يمكن ان ينتفعوا به بعد حصولهم على القمامة وفرزها. وذلك من خلال بيعها لتجار متخصصين يقفون هناك ومعهم سيارات نقل طوال اليوم وذلك لاستلام ما حصلوا عليه. ويبدو ان وراء هؤلاء الناس عصابات كبيرة تدعمهم او تجعلهم يعملون لحسابهم فقد اصبحت القمامة مصدر رزق لهؤلاء الناس. ويحضرون للموقع من مختلف الاماكن المجاورة، وتصل مياومة الطفل والمرأة ما بين (٥ – ٧) دنانير وتصل مياومة الشاب الى عشرة دنانير على الاقل.

والطريف في الموضوع، ان هناك (زعيما) لمنطقة تجميع النفايات ولا يهتم بسيارات الامانة كما انه يحظى بنصيب الاسد من القمامة (الزبالة الراقية) والتي تأتي من المستشفيات والجامعات والفنادق التي تخصص له وحده دون شريك ولا يجرؤ أحد على مشاركته في حصته لكونه (الزعيم) الاوحد وصاحب القرار وصانع قانون المحرقة. كما قام بزيارة هذا الموقع طلبة الجامعات لدراسة وضع المحرقة طبيا واجتماعيا وللتخلص من هذه الظاهرة السيئة وعملية (طمر) النفايات بشكل صحي ولكنهم لم يصمدوا امام عصابة زعيم النفايات. الذي قام (بمطاردتهم) مستخدما هؤلاء المنحرفين والمنتفعين من المحرقة.

ومن ثم التقيت مع سائقي سيارات القمامة الذين يعانون من تلك المشكلة، فهم لا يستطيعون ان يتصرفوا بالنفايات التي يجمعونها بالشكل المتعارف عليه وذلك لسيطرة رجال المحرقة عليهم. وسمعت احد السائقين يطرح حلا جذريا لهذه المشكلة وهي ان تقوم الحكومة بطرح عطاء يرسي بالنهاية على احد المتعهدين وهو الذي يتصرف بالقمامة.



هكذا سنواصل

القاتل يعترف بإرتكاب جريمة "جبل المريخ"

قتل والده وشوّه جثة زوجة شقيقه ثم شارك في تقبل العزاء والمواساة

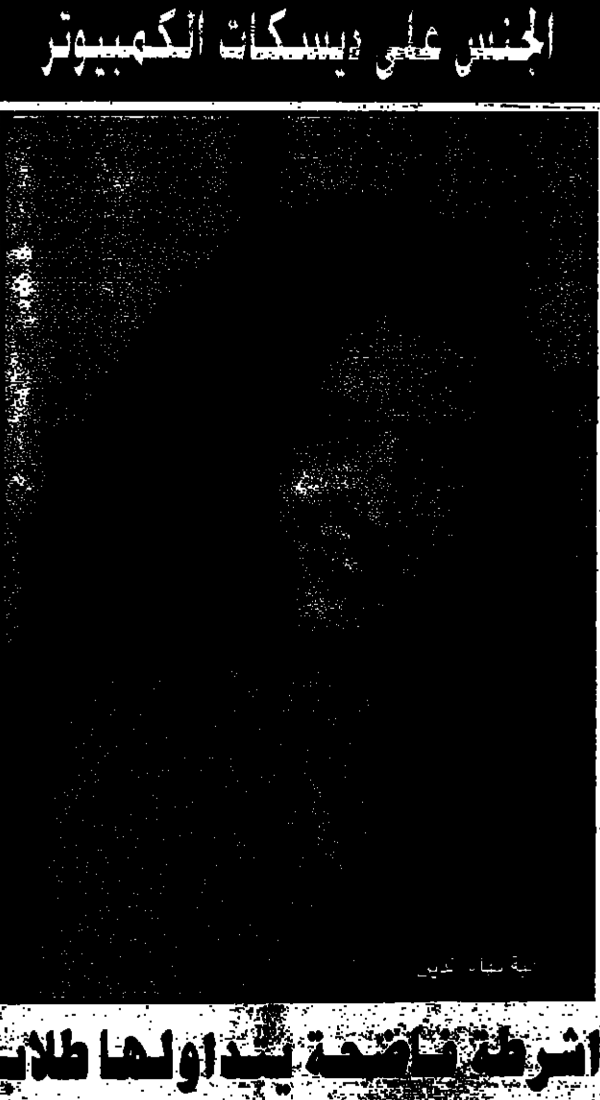
زوجة الابن : وجدنا سما في خزان المياه قبل وقوع الجريمة بأيام !!

الاجتماعي
البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 9 / 11 /1994 الأربعاء ٩ /١١ /١٩٩٤

عبوة ناسفة استهدفت أقدم محلات بيع الخمور في العاصمة

أسرار وتفاصيل الانفجار الذي روع جبل عمان

الجنس على ديسكات الكمبيوتر



اشرطة فاضحة يتداولها طلاب الجامعة وتجار الكمبيوتر يحققون من ورائها ثروات طائلة!!

الشخشير يقوم بأعمال المكياج للفنانة صباح السالم

رباح الشخشير القادم من هوليوود

صممت مكياجاً لكلينتون وعبثت بوجوه اشهر نجوم العالم

"البلاد" تتجول في محل لبيع الورود للشخصيات الاردنية

الأمير [illegible] يحب الدفلة .. والاميرة [illegible] تفضل القرنفل!!

حكايات طريفة يرويها صحفي «من البلاد» عمل زبالا لمدة (٦) ساعات

عصابات المحرقة تطارد طلاب الجامعة في الشوارع

الزميل محمد صالح في لباس عمال النظافة

حوار «عالوحدة ونص» مع الراقصة الاسرائيلية اميرة مور!

رقصي «ثقافة» وليس جنساً والعرب الاكثر «حرارة»!

رقصت مع عمرو ذياب وربيع الخولي وايهاب توفيق

وأدت «كليوبترا» على انغام الروك اند رول!

"البلاد" – نيوجرسي – حاورها رائد صالحة

«لم اكن احب الموسيقى العربية وانا طفلة، كنت اعشق الرقص الاميركي، ولكن والدتي كانت تحدثني دائما عن اجواء الف ليلة وليلة الساحرة، وفجأة قررت الاصغاء لهذه الموسيقى واصبحت راقصة شرقية بعد ان كان حلمي ان اصبح محامية».

ولكن «اميرة مور» الراقصة الاسرائيلية التي كانت تحدثنا بهذه الكلمات في اول لقاء من نوعه تجريه صحيفة اردنية بدت سعيدة جدا بفنها الجديد الذي نسجته بمهارة، تحسد عليها من نجوى فؤاد.

تقول «اميرة» التي تفوقت على جسدها الرهيف في الهدوء المزوج بلحن راقص انها كانت تحب رقص الباليه وتفضل الجاز ولكن والدتها كانت تستمع بعشق لام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وقد اثر الجو العائلي المحب للموسيقى العربية على ممارستها لفنها الجديد.

و«اميرة مور» من اصل عراقي ولذا تميل ملامحها الى الشخصية العربية ولكن «مور» نفسها لا تعتقد بان لشكلها» سببا في نجاحها فهي تقول بان موهبتها هي سبب نجاحها اضافة الى حركاتها الخاصة في الرقص التي تنفرد فيها عن غيرها، وتمضي «مور» الى القول بأن اسمها «اميرة» هو حقيقي وليس فنيا!

وتعتقد «مور» بان رقصها لا يحمل اية ايحاءات جنسية بل انها تنقل للمشاهد، وهي تؤدي حركاتها، قناعة بان وراء رقصها ثقافة غنية.

وتشارك «اميرة مور» في معظم الحفلات التي يحييها الفنانون العرب في الولايات المتحدة حيث قدمت اميرة مشاهد راقصة حالمة في غاية الفتنة مع الفنانين عمرو ذياب، وربيع الخولي وايهاب توفيق، واجمد دوغان كما تعتبر «أميرة» اليوم مشهدا هاما وناجحا في حفلات اهم الصالات التي يرتادها العرب في ولاية «نيوجرسي» مثل «علاء الدين» و «سيداره و «تاج محل» الذي يعتبر اهم كازينو في «اتلانتك ستي».

واتت اميرة بنجاح دور «كليوبترا» على موسيقى الروك اند رول بحركات شرقية في مهرجان بثته غالبية محطات التلفزة الاميركية وقد شاركت مؤخرا في اضخم مهرجان فني عالمي في القرن العشرين، وقد نظم هذا المهرجان في المانيا بمشاركة فرق من مختلف انحاء العالم وبمشاركة جميع انواع الموسيقى والرقص مثل الروك اند رول والفلامنجو والموسيقى الافريقية والشرقية والباليه ... ولكن حلم اميرة الان هو المشاركة في مهرجان جرش!

تقول اميرة: «انا راغبة جدا في المشاركة بمهرجان جرش كما احب ان اتعرف على فنانين اردنيين».

وفاجأتنا اميرة بالقول انها تلقت دعوة من «بلازا عمان» قبل اتفاقيات السلام بين الاردن واسرائيل ولكنها لم تتمكن من الذهاب بسبب وجود الختم الاسرائيلي على جواز سفرها.

وتقول اميرة انها تجد العرب اكثر حرارة عند تأدية الرقص الشرقي لانهم – كما تضيف – يفهمون الموسيقى المرافقة بشكل اكثر وتقول ايضا ان الاسرائيليين يحبون ذلك الرقص الشرقي.

وسألنا اميرة عن طريقة تعلمها اداء الرقص الشرقي فقالت انها تمكنت من تعلم هذا النوع من الرقص على يد «ساريتا» وهذه معلمة معهد رقص اضافة الى «بابي فرج» في ذات المعهد.

وستؤدي «مور» خلال فترة قريبة مقطوعة راقصة في حفلة ستنظمها الامم المتحدة، وبالطبع سيكون هناك السفراء العرب.

وتقول مور انها تتمنى زيارة مصر بعد الاردن وهي تستوعب قليلا من الكلمات العربية خاصة كلمة «الحب» وهي تعشق فيروز، وتعتقد «مور» بان صوت فيروز يشبه الطير وهي كذلك تشاهد بعض الافلام العربية ولكنها تعشق مشاهدة افلام دريد لحام.

«اميرة مور» ... رقص عالوحدة ونص

«مور» تقدم للزميل صالحة الدتي شيرت» الخاص بها.

«بلازا عمان» دعاني واحلم بالمشاركة في «جرش»!

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٢ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.